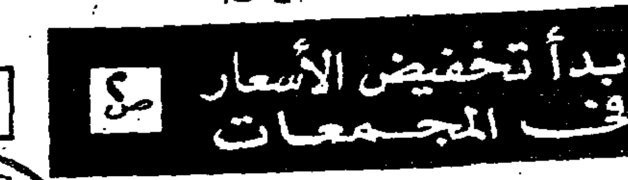


لماذا ارتفع الدولار.. وانخفض الإسترليني؟ ص٢

«غول» التجريف يهدد الأرض الزراعية ص٣





ممدوح رضا

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر: ٥٥٠ قرشا
الدول العربية: ٦٠٠ قرش
أوروبا: ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة: ١٠ دولارات



١٢ صفحة — NO. 47 - AL SIYASSI 28 OCTOBER 1984 — أكتوبر ١٩٨٤ — ٥٠ مليما



الإنضباط في المحافظات

أحمد رشدي يزور المحافظات لمتابعة تطبيق قواعد الإنضباط
رجال الشرطة يتفقدون الأسواق لمراقبة الأسعار

علمت «السياسي» أن اللواء احمد رشدى وزير الداخلية . سوف يبدا - خلال الايام القليلة القادمة - جولات ميدانية فى محافظات الوجهين القبلى والبحرى لتفقد تطبيق قواعد الانضباط فى المحافظات المختلفة ..

وقد اكد وزير الداخلية - فى تصريح «للسياسي» - بان الانضباط لايقتصر على المرور او تنظيمات السير المختلفة . ولكنه يمتد الى مجالات الحياة المختلفة . دعما للعمل الوطنى . ودفعا للانتاج .. باعتباره اهم القضايا الداخلية .

هذا . وقد طلب وزير الداخلية من رجال الشرطة . متابعة وفحص جميع الاسعار . باستمرار . للقضاء - اولا باول - على كافة الشكاوى الجماهيريه ... كما طلب الوزير . باعتبار عملية تفقد الاسعار جزءا اساسيا من المهام اليوميه لرجال الشرطة . وليس مهمة تؤدى بين وقت واخر ..

ويرى وزير الداخلية . ان المتابعة المنتظمة للاسعار . يمكن ان تؤدى - بعد فترة زمنية محدودة - الى استقرار الاسعار بالنسبة لكافة السلع الاساسية ... كما يرى ان استجابة التجار . خلال الاسابيع الاخيرة . تشير الى استعدادهم للالتزام باهداف الدوله ومسعاها الدائم لتخفيف اعباء المعيشة على الجماهير .

٣ وزراء للدفاع فى القاهرة

اهتمت الدوائر العالمية بالزيارات التى قام بها للقاهرة - خلال الايام القليلة الماضية - ٣ من أهم وزراء الدفاع فى العالم .. وزير الدفاع الامريكى ، ثم وزير الدفاع الايطالى ، واخيرا وزير الدفاع البريطانى .

وقد أكدت جميع المصادر المطلعة ، أن زيارات الوزراء الثلاثة ، تعكس اهتماما غير عادى بمنطقة الشرق الأوسط ، كما تشير الى متابعة الدول الغربية لما تعيشه المنطقة من قضايا وما تتوقعه من أحداث .

جولة أوربية هامة يبدأها الرئيس مبارك غدا

يبدا الرئيس حسنى مبارك - غدا جولة اوربية جديدة يزور خلالها كلا من فرنسا والمانيا الاتحادية ..

واذا كانت العلاقات المصرية - الفرنسية قد اخذت فى الماضى صورة غير ودية ، فانها تدخل الان اطار المودة والتعاون والصداقة .. ولاشك أن شوطا كبيرا قد قطع فى سبيل توطيد العلاقات المصرية - الفرنسية منذ حفر قناة السويس وحتى حفر مترو الانفاق .. فالى جانب التبادل الثقافى الهام بين الدولتين . تقوم الان بين مصر وفرنسا علاقات تجارية وثيقة جعلت مصر تحتل المركز الثانى بين اسواق فرنسا فى العالم الثالث .. ولعل البترول يمثل ٨٩٪ من مجموع الصادرات المصرية لفرنسا .. والكمية المصدرة فى تزايد مستمر حيث انها ارتفعت بنسبة ٣٦.٦٪ عن العام الماضى ..

اما صادرات فرنسا . فهى متنوعة . وتشمل عدة مجالات .. ففى مجال المواد الغذائية تم فى اكتوبر ١٩٨٣ توقيع اتفاقية لتوريد دقيق فرنسى الى مصر قيمته ٧٦٨ مليون فرنك فرنسى مقابل ٢٥ مليون مارك للعام الذى سبق الاتفاقية ..

وتقوم فرنسا حاليا بتنفيذ العديد من المشروعات فى مصر فالشركات . الفرنسية تنتهى حاليا من انشاء محطة لتوليد الطاقة فى ابى قير .. وهو مشروع قدرت قيمته الاجمالية بنحو ١٢٤٣ مليون فرنك فرنسى .. كما كلفت شركة فرنسية اخرى بانشاء محطة جديدة لتوليد الكهرباء فى اسوان تكلفتها ٤٦ مليون جنيه .

وتحاول فرنسا ان تغزو السوق المصرى فى مجال النقل العام بعد ان ظلت غائبة عنه فترة طويلة ..

وتقوم مجموعة من الشركات الفرنسية والمصرية بانشاء الخط الاول لمترو الانفاق الذى تبلغ تكلفته ١١٠٧ مليون فرنك فرنسى .. كما قدمت كل من شركتى بيجو ورينو عروضا من اجل انشاء مصنع لتصنيع سيارة مصر ..

وتقوم شركة «الستوم» بالاشتراك مع «المقاولون العرب» بانشاء مطار القاهرة الجديد والذى سيسمح باستقبال ١١ مليون زائر سنويا .. عند الانتهاء من تنفيذه عام ١٩٨٨ .

البقية ص ١١

الرئيس مبارك — فرانسوا ميتران — هيلموت كول





أسرار الأحزاب

لقاء الدكتور والى بأبناء دائرته

يحرص الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ونائب الفيوم على زيارة قريته بابشواى بالفيوم يوم الجمعة من كل اسبوع .. وقد خصص الدكتور والى هذا اليوم للالتقاء بابناء دائرته ، والاستماع الى أرائهم واقتراحاتهم ومشاكلهم ..

●○●

دعوى قضائية ضد صحيفتين معارضتين !

قرر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار رفع دعوى قضائية ضد جريدتين معارضتين بسبب قيامهما بشن حملة صحفية ضده خلال الاسابيع الاخيرة ..

●○●

الفيوم .. لماذا ؟

اشترى حزب التجمع مقرا جديدا لامانته بمحافظة الفيوم بمبلغ ٦ آلاف جنيه .. هذا المقر هو ثالث مكان للحزب بالمحافظة بعد المقر الذى حصل عليه من مساكن المحافظة . وعيادة الدكتور لطفى سليمان امين الحزب !

●○●

حزب العمل يهاجم جريدته

ناقشت اللجنة العليا لحزب العمل الاستعدادات الخاصة بعقد المؤتمر العام الثالث للحزب ..

تطورت المناقشات الى مهاجمة جريدة الحزب التى وصفت بانها لا تعبر عن وجهة نظر الحزب !

●○●

الزيارة تتم بعد توقف الحرب

اعتذر احمد الصباحى رئيس حزب الامة عن زيارة العراق فى الوقت الحاضر . وطلب من المستشار الصحفى العراقى تاجيل الزيارة لحين توقف الحرب العراقية الايرانية ..

●○●

ممثلو الاحزاب فى الجزائر

تلقت الاحزاب السياسية المصرية دعوة من الجزائر لحضور احتفالاتها التى ستقام مع بداية الشهر القادم وذلك بمناسبة الذكرى الثلاثين لقيام الثورة الجزائرية

●○●

المؤتمر العام لحزب الاحرار

قرر حزب الاحرار عقد لجنة اعادة تنظيم الحزب اسبوعيا وذلك لاستكمال تشكيلاته تمهيدا لعقد المؤتمر العام

●○●

حمدى احمد يعود لحزب العمل !

عاد كل من حمدى احمد واحمد فرغلى المنشقين على حزب العمل الى الحزب مرة أخرى ..

٣٦ ٪ حجم التمويل الاجنبى فى الخطة الخمسية

صرح الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والتعاون الدولى «للسياسي» بان نسبة المكون الاجنبى فى تمويل الخطة الخمسية يبلغ ٣٦٪ منها ١٨٪ عن طريق التسهيلات والمعونات من الخارج

وقال : ان تحديد هذه النسبة جاء فى اطار الاستفادة من الطاقات العالمية لخدمة الاقتصاد المصرى ، وبما لا يسمح لتعرض الاقتصاد المصرى لضغوط خارجية ..

تقرير هام لجهاز المحاسبات

حول مشروعات المنطقة الحرة ببورسعيد

كشف جهاز المحاسبات - فى تقرير له حول مشروعات المنطقة الحرة ببورسعيد - عن انخفاض قيمة الصادرات الى السوق الخارجية .

بلغت قيمة الصادرات للخارج حوالى ١٩ مليون دولار ، مقابل ١٤٢ مليون دولار الى السوق الداخلية .. منها ١٣٩ مليونا لمشروعات التخزين وحدها .

تبين أن المشروعات الصناعية لا يتعد نصيبها ١٤٪ فى حين أن المشروعات التخزينية تمثل نسبة مرتفعة ، وأن ٧٠٪ من هذه المشروعات تباشر تخزين السلع الاستهلاكية .. بينما لا تتجاوز مشروعات تخزين السلع الاستراتيجية ٢٪ فقط !

برقية من الرئيس لاسرة دار التعاون

تلقت اسرة دار التعاون برقية من الرئيس حسنى مبارك . ردا على البرقية التى كانت قد بعثت بها فى مناسبة عيد نصر اكتوبر هذا نصها :

«السيد ممدوح رضا - رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ..

«يسرنى ان ابعث اليكم والعاملين بالمؤسسة بفائق الشكر لما تضمنته برقيتكم من تهنئة رقيقة بذكرى انتصارات اكتوبر المجيدة ، ولما اعربتم عنه من مشاعر وطنية صادقة ..

«وادعو الله ان يؤيد جهودنا . لنحقق لشعبنا العريق . وامتنا العربية . كل عزة وازدهار ..

«مع اطيب التمنيات» محمد حسنى مبارك .

٧١٪ مساهمات المصريين فى المشروعات الاستثمارية

أوضحت احصائية للهيئة العامة للاستثمار انه قد تمت الموافقة على ١٤٣ مشروعا استثماريا خلال عام ٨٣ - ١٩٨٤ ، منها ٧٥ مشروعا صناعيا و ١٢ مشروعا تمويليا ، و٢٣ مشروعا زراعيا ، و ١٤ مشروعا فى مجال الانشاءات ، و ١٩ مشروعا خدميا .

وبذلك بلغت عدد الموافقات على المشروعات منذ بدء قانون الاستثمار ١٢٨١ مشروعا ، منها ٥٣١ مشروعا مملوكة بالكامل للمصريين ..

كما اوضحت الاحصائية ان مساهمات المصريين فى المشروعات الاستثمارية تاتى فى المرتبة الاولى بنسبة ٧١٪ من رؤوس الاموال فى المشروعات ، والدول العربية بنسبة ١٥٪ ، ودول السوق الاوروبية المشتركة بنسبة ٦٪ ثم الولايات المتحدة ٤٪ . ودول اخرى بنسبة ٤٪





كمال حسن على رئيس الوزراء

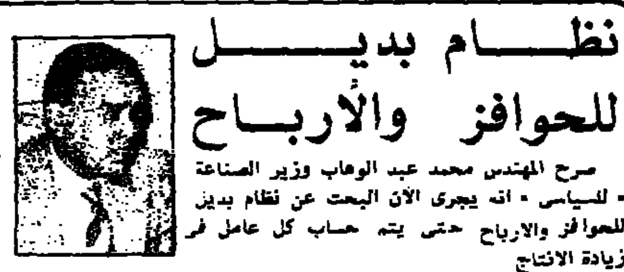
من المسئول عن التسعير ؟

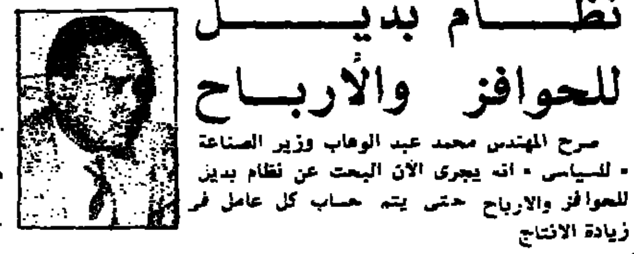
اعلن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ان هيئات القطاع العام ستكون مسئولة - فى التنظيم الجديد - عن الاشراف على نوعية الانتاج والتنبيه الى اى خلل فى الشركات

وقال : ان مجلس ادارة الشركة سيخضع للتقييم وتتم محاسبته وفقا للاسعار الاقتصادية للانتاج .. اما التسعير فهو مسئولية الدولة .

دراسات جديدة حول : لائحة هيئات القطاع العام

علمت «السياسي» انه تم تشكيل لجنة من وزراء المالية والانتاج الحربى والصناعة والتخطيط وشئون مجلس الوزراء لاعادة النظر فى احكام اللائحة التنفيذية لقانون هيئات وشركات القطاع العام .. وذلك فى ضوء المناقشات والملاحظات التى اثارتها اللجنة العليا للسياسات والشئون الاقتصادية





نظام بديل للحوافز والأرباح

م . محمد عبد الوهاب

صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة «للسياسي» انه يجرى الآن البحث عن نظام بديل للحوافز والارباح حتى يتم حساب كل عامل فى زيادة الانتاج

٣٠ مشروع مصرى - امريكى لزيادة الانتاج الزراعى

بدات اللجنة الاستشارية المشتركة بين اكاديمية البحث العلمى والوكالة الامريكية للتنمية فى مناقشة ٣٠ مشروع علمى لزيادة انتاجية الفدان المصرى من المحاصيل الغذائية وخاصة القمح والذرة والخضروات .. وذلك من خلال التجارب العلمية التى تجرى فى قرى كفر الخضرة بالمنوفية وعمر مكرم بالبحيرة وبنى مجدول بالجيزة وبنى زيد والاكرار باسيوط .

ويرأس أجتماعات اللجنة كل من الدكتور ابراهيم بدران رئيس اكاديمية البحث العلمى والدكتور جلبرت هويت احد كبار المتخصصين فى برامج التنمية للدول النامية .

○●○

٤ لجان لدراسة مشاكل الصناعة

صرح الدكتور عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات «للسياسي» بانه تقرر تشكيل ٤ لجان متخصصة بالاتحاد لدراسة المشاكل التى تواجه الصناعة المصرية وذلك بهدف زيادة الانتاج الصناعى وتطويره .

وقال : ان هذه اللجان الاربع هى : اللجنة الاقتصادية وتختص بدراسة وتنظيم الاستيراد والتصدير والتموين والجمارك .. ولجنة الصناعة وتختص بدراسة المشاكل الفنية والمشروعات الجديدة . واللجنة التشريعية وتدرس قوانين الصناعة . ولجنة العمل والعمال وتختص بدراسة كل ما يتعلق بالعمال .

د . عادل جزارين

●○●

افتتاح مؤتمر خبراء الاستثمار اليوم

يفتتح اليوم الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مؤتمر خبراء الاستثمار الذى يشارك فيه ممثلو ٢٠ بنكا من ١٤ دولة عربية وافريقية واسيوية واوربية

تكامل التامينات الاجتماعية بين مصر والسودان

تم اجراء تعديل فى اتفاقية التامينات الاجتماعية بين مصر والسودان ، بحيث تكفل لكل من الطرفين المتعاقدين من المؤمن عليهم وصاحب المعاش الفرصة لتمويل مستحقاته التأمينية وفقا لقانون بلد الموطن الى البلد الأخر فى حالة الاقامة الدائمة .

○●○

ازدواج جميع الطرق عام ١٩٨٧

صرح مصدر مسئول بوزارة النقل «للسياسي» بانه تم وضع خطة لازدواج جميع الطرق يبدا تنفيذها عام ١٩٨٧ وحتى عام ١٩٩٢ .

○●○

٢ جنيهات سعر الكتاب بجامعة القناة

صرح الدكتور عبد المجيد عثمان رئيس جامعة القناة «للسياسي» بانه تقرر بيع الكتاب الجامعى بما لا يزيد عن ٢ جنيهات ..

وقال : ان الجامعة ستقوم - فى نفس الوقت - ببيع المذكرات بسعر قرشين للصفحة الواحدة

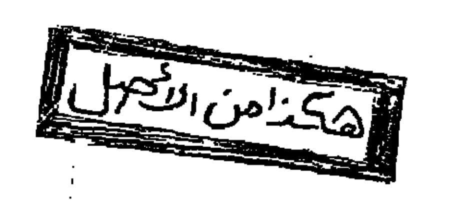
دراسات لتطوير انتاج الاقمشة الشعبية

انتهت وزارة الصناعة من وضع مجموعة من الدراسات التى تستهدف تطوير انتاج الاقمشة الشعبية واعادة النظر فى مواصفاتها .

وأوضحت الدراسات ان الطلب قد زاد على الاقمشة الشعبية خلال السنوات الاخيرة حتى بلغ ٤٠ مليون متر سنويا ، وهو ما يمثل حوالى ٥٠٪ من اجمالى انتاج النسيج لشركات القطاع العام ..

وقد ادى هذا التزايد الى التأثير على جودتها

الجدير بالذكر ان الدعم المقرر للاقمشة الشعبية يبلغ ١٢٨ مليون جنيه .



المجمعات تبدأ تخفيض الأسعار

كتب ـ جمال الخولى:

ترددت الاقاويل ـ فى الفترة الاخيرة ـ حول ارتفاع اسعار بعض السلع التموينية .. وحاول التجار ـ كالعادة ـ استغلال الموقف لصالحهم .. لكن اجهزة الرقابة لم تسكت ..

يعلق على ذلك ثروت ابو زيد (رئيس شركة مجمعات الاهرام الاستهلاكية) مؤكدا انه لاصحة ـ اطلاقا ـ لما اشيع عن ارتفاع الاسعار .. بل ان هناك اتجاها لخفضها .. والامثلة ـ لديه ـ كثيرة .. بالنسبة للسلع التموينية .

فى مجمعات الشركة ـ مثلا ـ ثلاثة انواع من السمن .. الاول انتاج مصرى متطور . تم تخفيض سعر العلبة زنة ٢٢٥٠ جرام ـ من ٣٦٠ قرشا الى ٣٠٠ قرش فقط .. وهذا النوع تعرض الشركة منه ـ شهريا ـ ٥٠٠ طن ..

النوع الثانى .. انتاج مصرى ـ ايضا ـ تم تخفيض سعر الكيلو منه ـ من ٤٠ قرشا ليصبح ٣٥ قرشا فقط .. ويتم عرض ١٥٠٠ طن ـ شهريا ـ من هذا النوع .. كذلك تعرض الشركة سمنا مستوردا سعر الكيلو جرام منه ٣٦٠ قرشا .. ويتم طرح ١٥ الف طن شهريا من هذا النوع .

الى جانب ذلك .. يعرض فى المجمعات التابعة لشركة الاهرام .. نوع من السمن الطبيعى المستورد زنة العلبة ٢٢٥٠ جراما بسعر ٦٦٠ قرشا .. هناك ـ ايضا ـ خمسة آلاف طن من الزبد المستورد تم تخفيض سعر الرطل منها الى ٨٠ قرشا بدلا من ١٢٠ قرشا .

كذلك تعرض المجمعات نوعا من الجبن الابيض ـ من انتاج شركة مصر للالبان بسعر يبدأ من ٧٠ قرشا حتى ١٥٠ قرشا .. حسب نوعيته ونسبة الدسم لكل صنف .. ويطرح شهريا منه الف طن .

وهناك انواع اخرى من الجبن تطرحها مجمعات الشركة .. منها الجبن « المطبوخ » وسعر الكيلو جرام ١٤٠ قرشا بدلا من ١٨٠ قرشا . والجبن « الشيدر » وسعر الكيلو جرام منه ٢٥٠ قرشا بدلا من ٢٨٠ قرشا .. وهذه الانواع متروك للمستهلك حرية شراء اية كمية منها دون قيود .

وبالنسبة لباقى السلع .. فهناك تخفيض مستمر فى اسعارها ـ ايضا ـ وقد صدر ـ مؤخرا ـ قرار لوزير التموين .. بتخفيض اسعار « البطاطس » رغم ان مجمعات الشركة تطرحها بسعر ٢٥ قرشا للكيلو .. اى اقل من التسعيرة ..

اما الفواكه فتباع لديك بسعر يقل ـ كثيرا ـ عن سعرها لدى التجار .. الموز ـ مثلا ـ يباع فى المجمعات بسعر ٧٥ قرشا للكيلو .. بينما فى الاسواق وصل سعره الى ١٢٠ قرشا .. كذلك باقى انواع الفاكهة .

اذن .. فمن المسئول عن ارتفاع سعر بعض السلع خارج المجمعات .



مفاهيم اقتصادية

العلاقات الاقتصادية الدولية

ينبغى ان يستقر فى الاذهان انه ليس حتما ان تتمخض العلاقات الاقتصادية الدولية عن اتجاه نحو التكافؤ فى مستويات الدخول بمختلف البلدان التى تقوم بينها هذه العلاقات يوضح هذا ان لدوران العلاقات الاقتصادية فى اطار من الحرية الاقتصادية آثارا سلبية كما ان لها آثارا ايجابية تمارسها على مختلف اطرافها سواء كان ذلك عن طريق الهجرة ام التجارة ام حركات رؤوس الاموال .

وكما يقول « ميردال » ـ ليست الهجرة والتجارة وحركات رؤوس الاموال سوى العناصر التى تمارس عن طريقها العملية التراكمية مفعولها وذلك الى اعلى من المناطق التى يحتدم فيها النمو الاقتصادى والى اسفل فى المناطق التى يتوطن فيها الركود والتخلف

ذلك اذن هو الاطار الذى تبلور فى ثناياه البنيان الراهن للعلاقات الاقتصادية الدولية وهذا هو الاثر الذى تخلف عنه من حيث توطن التخلف الاقتصادى بمختلف ارجاء العالم الثالث ويقتضى الانتقال لتحليل العقبات التى يفرضها ذلك البنيان على امكانيات التنمية الاقتصادية ان نستعيد ما قدمناه متعلقا بآثار التبعية الاقتصادية للخارج .. فقد رأينا كيف تمخض ما تتميز به البلاد المتخلفة من ضيق نطاق التخصص الدولى فى تصدير المنتجات الدولية عن تعريض هذه البلاد لخطرين شديدين .. اما الاول ويتعلق بالمدى القصير فيتحصل فيما يتسم به الاسواق العالمية للمنتجات الأولية من درجة عالية

ولقد اثر هذا فى عرقلة الجهود التى تبذلها هذه البلاد فى تحقيق قدر محمود من الاستقرار الاقتصادى الداخلى أو فى تامين انتظام دوران دولاب التنمية الاقتصادية .. وقد رأينا كيف تشكل الصادرات نسبة عالية من الدخل القومى ورأينا كيف ينظم نصيب الانفاق على الواردات من السلع الراسمالية والأدوات والمهمات فى جملة الانفاق القومى على الاستثمارات اللازمة لتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية .. ومما يؤسف له ان التعاون الاقتصادى العالمى لم يحقق الى اليوم، نجاحا يذكر فى تلطيف حدة التقلبات التى تتعاقب باستمرار على الأسواق العالمية للمنتجات الأولية سواء خلال العام أم من عام الى عام ام عبر مختلف ادوار الدورات الاقتصادية

القروض الخارجية: كيف تساهم فى تنمية الموارد ؟

اذا كان الاقتراض من الخارج .. بهدف استكمال الموارد المحلية .. التى لاتفى باغراض التنمية .. فلابد من استخدام هذه القروض فى مجالات انتاجية مثمرة ذات عائد سريع .. حتى نتمكن من سداد القروض وفوائدها .

من ناحية اخرى .. يجب تنمية الموارد المحلية وزيادة الاعتماد عليها .. وفى الوقت نفسه لابد من توافر شروط معينة فى القروض التى نحصل عليها حتى يتحقق الغرض منها .

لكن .. كيف تساهم القروض الخارجية فى تنمية مواردنا ؟ وكيف نحصل على انسب القروض لانسب المشروعات ؟

اختيار مصادر القروض ..

ان صادراتنا السلعية تقل عن نصف قيمة الواردات .. وهذا يعنى اتساع الفجوة فى الميزان التجارى .. فقد بلغ العجز فى عامى ٨١ ـ ١٩٨٢ .. اربعة بلايين جنيه .. ولما كان الفائض فى ميزان العمليات الجارية ـ غير المنظورة ـ يقل كثيرا عن العجز فى الميزان التجارى .. كانت النتيجة وجود عجز كبير فى ميزان العمليات الجارية .. وطالما استمر هذا العجز فلابد من الاقتراض من الخارج .

لكن الاقتراض يجب ان تكون له سياسة مرسومة ومحددة فى خطة التنمية .. حتى تكون المشروعات التى تستهدف الخطة تمويلها بهذه القروض .. ذات عائد يزيد على اصل الدين واعبائه .

والمشكلة ـ كما يقول د . الفونس عزيز . مدير مركز العلاقات الدولية بمعهد التخطيط القومى ـ ليست فقط فى تحديد المشروعات التى تتوافر فيها هذه الشروط .. وانما ـ ايضا ـ فى اختيار مصادر القروض بما يحقق لنا افضل استفادة ممكنة .. من حيث طول مدة القرض . وفترة السماح . وسعر الفائدة .. واهم من ذلك كله ان يكون القرض من النوع الذى يسمح بسداد جزء منه مقابل منتجات المشروع الذى استخدم القرض فى تمويله ..

وقد حان الوقت لكى تسعى دول العالم النامى الى انشاء بنك خاص ـ على غرار البنك الدولى للانشاء والتعمير .. وكذلك صندوق نقد خاص بها . وذلك فى ظل استراتيجية متكاملة لهذه الدول .. للتوسع فى اسواق الصادرات فيما بينها .. حتى تتحرر من سيطرة الشركات المتعددة الجنسية وما تفرضه من قيود على السوق العالمى .

٤٠٪ للتشييد فقط !

ويقول د . احمد الدرش (وكيل وزارة التخطيط لشئون التمويل الدولى) : ان عنصر المنحة فى اجمالى الموارد الاجنبية المحولة لمصر .. يمثل ٤٠٪ . وتعظيم هذا العنصر امر مرغوب فيه طالما لايمس سيادة البلاد .

وتحصل مصر على قروض من المنظمات الدولية .. مثل مجموعة البنك الدولى . ومجموعة بنك التنمية الافريقى . وبنك الاستثمار الأوربى . والبنك الاسلامى للتنمية .. والصندوق الخاص لمنظمة الاوبك .

ويتوقف عبء الاقتراض الخارجى على كيفية استخدام الموارد المحولة من الخارج .. فما دامت هذه الموارد تضيف الى الجهاز الانتاجى فى الدولة المقترضة مايمكنها من سداد الدين وفوائده . فلا غبار على ذلك .. اما اذا كانت هذه الموارد توجه لزيادة الاستهلاك المحلى .. فان العبء يصبح كبيرا فى هذه الحالة .. بل ينتقل الى الاجيال التالية .

وفى التجربة المصرية تتمثل المشكلات الرئيسية فى ... خاصة بقطاع التشييد والمقاولات .. وكذلك المكون المحلى فى بقية القطاعات .. وتتضح اهمية قطاع التشييد فى انه يستحوذ على ٤٠٪ من الخطة الخمسية . مما يلقى على القطاع عبئا كبيرا .

وقد تم التفاوض على الحصول على قرض من البنك الدولى .. للنهوض بقطاع التشييد من خلال تحديث الالات وبرامج التدريب . وتبلغ قيمته مائة مليون دولار .

اما عن المكون المحلى .. فهناك بعض المشاكل الخاصة بعدد من المشروعات .. مما يؤخر استخدام القروض المخصصة لها .

د . محيى الدين الغريب

د. أحمد الدرش

فى حدود الأمان ..

ويقول د . محيى الدين الغريب (الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية) : من الاهمية بمكان ان نبحث عن القروض ذات الشروط الميسرة .. وفى كثير من دول العالم الصناعية انشئت هيئات محلية لضمان الصادرات .. مهمتها تدبير القروض للمصدرين بشروط ميسرة نسبيا ..

يضيف : انه لابد من العمل على تنمية القطاعات الانتاجية للاقتصاد القومى .. وتنمية الانتاج الذى يقدر على المنافسة والتصدير الى الخارج .. حتى تزداد حصيلة العملات الاجنبية ..

ونسبة المديونية فى مصر .. لم تبلغ درجة مبالغ فى خطورتها . فعلى المستوى العالمى نجد ان الدول النامية تعانى من مشكلة تراكم المديونية . وتزايد عبء الديون على ميزان المدفوعات ..

وبعض هذه الدول عجز عن تسديد خدمة الديون .. مما هدد النظام المصرفى العالمى بحدوث عجز فى السيولة فى العالم الماضى .. لولا تدخل بعض المنظمات الدولية .. اما بالنسبة لمصر .. فلاتزال مديونيتها الخارجية فى حدود الامان !

لماذا ارتفع سعر الدولار؟

كتب ابراهيم عبد العزيز :

فى الفترة الاخيرة .. قامت الدولة بتشديد الرقابة على تجار العملة .. والقت اجهزة الامن القبض على عدد كبير منهم وصادرت العملات المضبوطة .

وبطبيعة الحال .. فقد نتج عن ذلك احجام التجار عن التعامل فى العملات الاجنبية مما ادى الى ندرة تلك العملات فى السوق السوداء حتى ان سعر الدولار ارتفع الى ١٣٠ قرشا !

فهل يستمر هذا الارتفاع .. وماهى الاجراءات التى يمكن ان تقضى تماما على السوق السوداء فى تجارة العملة ؟

البعض يقول : ان ارتفاع سعر الدولار سيستمر وان الاجراءات الرقابية وحدها لاتكفى .. واخرون يرون ان هذا الارتفاع غير طبيعى ولن يستمر طويلا .. ولكن لابد من اجراءات اقتصادية للقضاء على السوق السوداء

المعروض أقل

ويقول الدكتور احمد الصفتى (استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة) :

ـ ان سبب ارتفاع سعر الدولار فى السوق السوداء هو ان هناك عرضا اقل من تلك العملات ناتجا عن احجام التجار عن عرضها سواء فى السوق الحرة او عن طريق القنوات الشرعية بسبب زيادة عنصر المخاطرة فى هذه السوق .. كما ان اصحاب العملات مازالوا يبحثون عن سعر اعلى لعملاتهم .. ولكن عندما يعلم الجميع انه ليس امامهم سوى القنوات الشرعية . فانهم ـ فى النهاية ـ سيلجأون اليها .. وعلى الدولة ان تتبع سياسة النفس الطويل فى تعاملها مع سوق العملات ..

الارتفاع سيستمر

اما الدكتور محمود عبد الحى (الخبير بمركز العلاقات الدولية بمعهد التخطيط القومى) : فيتوقع استمرار ارتفاع سعر الدولار . لان التجار الذين يحجمون الان عن التعامل فى هذه العملات .. سوف يعودون مرة اخرى .. مستغلين الندرة فى العملة واستمرار الطلب عليها ..

ويقول : ان الاجراءات القانونية والامنية لن تقضى تماما على السوق السوداء .. لان المشكلة اقتصادية بالدرجة الاولى ولابد من اتخاذ اجراءات اخرى لعلاجها .. ومن اهم هذه الاجراءات ..

(١) الغاء الاستيراد بدون تحويل عملة .. وهو يعتبر اهم مصدر لتغذية هذه السوق بالعملات ..

(٢) اعادة النظر فى القوانين التى تسمح بحيازة العملة وتحرم التعامل بها فى نفس الوقت ..

(٣) الغاء التعامل بالعملات الاجنبية فى شراء السلع المحلية .

ويؤكد احمد غريب (مدير العلاقات الخارجية ببنك القاهرة) ان سبب الارتفاع فى سعر الدولار هو احجام تجار العملة عن عرض عملاتهم .. وفى المقابل .. فالطلب مستمر على هذه العملات .. وهو ارتفاع غير طبيعى لانه ناتج عن الاجراءات الجديدة التى تستهدف تحقيق الانضباط فى سوق الصرف فى مصر ..

ويرى انه بجانب الاجراءات الرقابية الاخيرة .. يجب ان يتبعها اجراءات اقتصادية حتى نستطيع ان نحكم القبضة على منافذ تلك السوق فى جلب وتوزيع العملة .. ومن اهم هذه الاجراءات :

(١) قصر الشراء بالعملات الاجنبية للسلع داخل مصر للمصريين العاملين فى الخارج فقط .. وان يكون شراء هذه السلع بموجب شهادة تثبت ان تحويل العملة قد تم عن طريق البنوك بالنسبة للمصريين المقيمين فى الداخل .

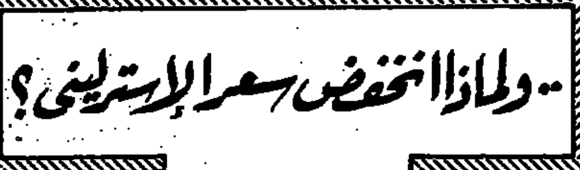
(٢) ترشيد الاستيراد لزيادة حصيلة البلاد من العملة الاجنبية واستخدامها فى تمويل احتياجات التنمية .

(٣) اعادة النظر فى السماح بحيازة العملة للمصريين المقيمين فى الداخل .

وفى راى مصطفى درويش (مدير عام المدخرات ببنك مصر) : ان القضاء على السوق السوداء للعملة ياتى بالقضاء على مظاهر التلاعب التى تغذى تلك الاسواق بالعملات .. فقد لايتم التعامل بالعملة فى تلك السوق بالاسلوب المباشر والعملة السائلة .. وانما يتم عن طريق شهادات الخصم من الحسابات التى يطلبها صاحب الحساب المفتوح بالعملة الاجنبية ثم يقوم بتظهيرها لشخص اخر ويقبض ثمن العملات بالسعر السائد فى السوق السوداء ..

وبنك مصر .. لايوافق على اصدار مثل هذه الشهادات الا اذا كانت موجهة لبنك اخر . ويقوم باخطار البنك الموجهة اليه بقيمة الشهادة ورقمها حتى يضمن عدم التلاعب ..

ولكى تزيد حصيلة الدولة من العملات الاجنبية . يرى ان تكون هناك شرائح للتعامل مع الصيارفة فى الخارج وذلك بان نضع سعرا لكل حصيلة .. فالذى يعطى حصيلة اكبر من العملة ياخذ سعر صرف اعلى .. كما يرى ضرورة وقف التعامل فى الداخل بالبيع او الشراء للسلع بالعملة الاجنبية .. وذلك حتى يتوفر لدى الدولة احتياطى نستطيع ان نغطى به جميع الالتزامات بما يتمشى مع الاجراءات الرقابية الجديدة ..



اذا كانت اسعار العملة لاى دولة تعبر عن مدى القوة والاستقرار الذى يتمتع به اقتصاد الدولة فى السوق العالمى .. فان اية هزة فى اقتصاد الدولة لابد وان ينعكس أثره على سعر العملة .

وقد شهد الاسترلينى فى الاسبوع الماضى انخفاضا ملحوظا فى الاسواق العالمية .. حتى وصل الى ١.١٩ دولار بعد أن كان ١.٢٦ من الدولار ..

فما هى الأسباب التى أدت الى هذا الانخفاض فى مواجهة الدولار والعملات الاخرى ؟

انخفاض سعر البترول البريطانى بالاضافة الى اضرابات عمال الفحم هناك .. احدثتا هزة فى الاقتصاد البريطانى خاصة وأن الممتلكات البريطانية فى العالم لا تتمتع بالقوة التى تحافظ على سعر العملة فى السوق العالمى .. ولكى يعود سعر الاسترلينى الى الارتفاع مرة أخرى .. لابد من تدخل الحكومة البريطانية لحماية عملتها وذلك برفع سعر الفائدة عليها لاستعادة قوتها ..

انخفاض سعر البترول

وفى راى سمير لاوند (رئيس قسم الودائع ببنك أبو ظبى) : ان تخفيض سعر بترول بحر الشمال .. ادى الى اضعاف الانتاج القومى البريطانى .. مما كان له تأثيره على سعر الجنيه الاسترلينى ..

هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى فان ارتفاع القوة النسبية للدولار فى مواجهة العملات الاخرى بسبب الانتعاش الاقتصادى فى الولايات المتحدة الى ضعف قيمة العملة البريطانية

وأية تغيرات تطرأ على سعر الاسترلينى . تتوقف على الاجراءات التى ستتخذها بريطانيا لوقف انخفاض عملتها .. وان كان المعروف ان الحكومة البريطانية لا تتدخل عادة .

اما الدكتور الفونس عزيز (مدير مركز العلاقات الدولية بمعهد التخطيط القومى) : فيرى ان اساس انخفاض الجنيه الاسترلينى هو اضراب عمال الفحم .. مما اضعف طاقة المصانع على الانتاج .. وبالتالى القدرة على التصدير .. خاصة وان عمال الموانى قد اضربوا ايضا مما قلل حركة التصدير ..

وقال : ان نقص انتاج الفحم قد زاد من استهلاك البترول فى الداخل .



وادى الى نقص الكميات المخصصة للتصدير .. بالاضافة الى انخفاض سعر بترول بحر الشمال ..

كل ذلك ادى الى اضعاف حصيلة الصادرات وايجاد عجز فى الميزان التجارى الانجليزى .. والذى كان سببا رئيسيا فى حدوث الانخفاض فى سعر الاسترلينى الذى حدث فى الاسبوع الماضى ..

● وترجع وفاء زقلمة (المسئولة عن أسعار سوق البورصة العالمية فى بنك بركليز الدولى) انخفاض سعر الجنيه الأسترلينى الى اضرابات عمال الفحم فى انجلترا بالاضافة الى المشاكل السابقة مثل حرب « فوكلاند » والتى لا تزال لها تأثير على انخفاض الاسترلينى أمام سلة العملات ، مع قلة صادرات بريطانيا أمام الدول الأخرى المنافسة بسبب ارتفاع الأجور هناك .. فكل هذه الأسباب ادت الى انخفاض الأسترلينى فى السوق العالمى

● ويقول حسن حسينى (مدير ادارة العملة ببنك الاسكندرية الكويت الدولى) ان سبب انخفاض سعر الجنيه الاسترلينى هو الارتفاع الرهيب فى القمة الدولارية . والتى اكتسحت السوق أمام باقى العملات .. فعندما يرتفع سعر الدولار تنخفض أمامه العملات الأخرى .. وذلك لان القوة الشرائية للدولار فى ارتفاع مستمر والتى ادى الى عدم الاقبال على الجنيه الاسترلينى ويرجع محمد عبد الهادى (المسئول عن البورصة العالمية فى بنك مصر أمريكا الدولى) انخفاض سعر الجنيه الى انخفاض الفائدة عليه والتى ادت الى تزاحم العملاء على الدولار لارتفاع الفائدة عليه ومنا بالاضافة الى انخفاض سعر البترول الذى كان له اثر كبير فى ذبذبة الجنيه الاسترلينى وباقى العملات الأخرى .

حديث الأحد الاقتصادى

« ولا يغير الله ما بقوم .. »

« قرآن كريم »

جمعتنى جلسة مع زميل تونسى عرفته عندما كنت اعمل فى صناعة الصحافة والنشر وهو ممن يحبون مصر ويدافعون عن العناصر الطيبة فيها . ولابد فى مثل هذه الجلسات ان يثور نقاش حول احوال بلاد العالم العربى وفى مقدمتها المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التى التفت هذه البلدان فى السنوات الاخيرة

وبدرت منى خلال الحديث عبارة لم اكد انطق بها حتى ثارت ثائرة هذا الزميل على غير عادته وعلى غير ما كنت اتوقع منه فهو رجل رزين هادئ الطبع . والعبارة التى استفزته قصدت بها ان اعبر عن ان صلاح حال تونس فى نواحى كثيرة انما جاء نتيجة لاتجاهات ومجهودات الرئيس الحبيب بورقيبه . ولكن الصديق يعتقد ـ واشاطره رايه هنا ـ ان الشعب صانع كل هنا فى تونس وعبر الصديق عن ذلك بقوله منفعلا : لاتنس يا اخى اننا نحن ـ الشعب التونسى ـ الذين صنعوا ما تعتقد انه وقع فى تونس ولولانا لما تم شىء .

فتذكرت للتوحال مصر الذى تدهور ووصل الى حد ترك فيها الشعب امور والقى بهمومه ومشاكله واقتراحه وحتى افراحه على عاتق الحكومة لتتولاها نيابة عنه . وللشعب المصرى فى هذا بعض العذر فكيف يطلب من شعب ان يجد بل ولابد من ان يشقى فى مثل الظروف والملابسات التى تمر بها مصر والقيادة العليا كلها فى الستينيات كانت تلقى فى روعه انه شعب سليب سلب الاقطاعيون ارضه وسلب الراسماليون صناعته وتجارته وسلبت الجامعة حقه فى التعليم المجانى الى غير ما كان يقال وكان من الطبيعى ان يكون العلاج تلقائيا . بمجرد ان ترد هذه الاسلاب الى الشعب .

وفى هذا الوقت غرفت القيادة العليا الاشتراكية انها سيارة تقتنى وشقة مؤثثة تأثيثا حديثا وتعليم بالمجان فى جميع مراحل الدراسة ووظيفة تتعهد الدولة بتقديمها ثم ما يصاحبها من علاوات وترقيات وحوافز ومكافآت وغير ذلك من المسميات التى دخلت قاموس الادارة المصرية ولم توضح القيادة العليا للشباب ولكافة العاملين على اختلاف درجاتهم على الجانب الاخر المسئوليات التى يجب ان يضطلعوا بها حتى يتحقق انتاج يكفى لتغطية هذه الحقوق .

وليس من المستغرب اذن ان نرى القيم وقد تشوهت واصابها الالتواء واصبح طريق التقدم ليس الجد والاجتهاد والتقدم العلمى بل انحرف السبيل الى طرائق اخرى واصبحت الزلفى والتقرب عن غير الوسائل السليمة فنشأت طبقات كان الانتاج فى ذيل قائمة اهتماماتها . وظهر فى الجامعة والمدارس على اختلاف مستوياتها نظام الطالب الناجح الساقط الذى كان يسمح للطالب بالحصول على شهادته مع انه ساقط وظهرت فى غمرة هذا كله نظرية التفرقة بين اهل الثقة واهل الخبرة وتفضيل الفئة الاولى على الفئة الثانية واخطر من كل هذا ظهور اللجان النقابية فى الصناعة ولها قوة تفوق فى غالبية الاحوال سلطات رئيس مجلس الادارة واصبحت تمثل فى الصناعات المختلفة سلطة فوق السلطات الشرعية .

وجاء عصر الانفتاح فكان تربة خصبة ترعرعت فيها هذه المثالب واعتقدت هذه الفئات انما الانفتاح لم يجىء الا لخدمة اغراضهم واهدافهم فكان ما صحبه من سوء حال ومآل وانقسم الناس بين مؤيد لهذا ومشايع لذاك ونسى القوم الاسباب الحقيقية لما تعانيه البلاد من الام ومتاعب وفى غمرة هذا النسيان الضد فى كثير من الاحايين يصعب بل يستحيل وصف الدواء الصحيح وتختلط الامور بين الحابل والنابل . الم تر الى السنوات الخمس الاخيرة التى انقضت بين وضع قانون لما سمى مرة بتطوير القطاع العام واطلق عليه مرة اخرى ترشيد ادارة القطاع العام وبين وضع اللائحة التنفيذية لهذا القانون التى لم يتحقق اهدافها وقد انقضت مدة طويلة على صدور ذلك القانون والمعروف ان اية لائحة تنفيذية لاى قانون لاتعدو ان تكون تفسيرا لمبادئه جاءت فى ذلك القانون ومن ثم فالقانون يظل حبرا على ورق حتى تصدر لائحته التنفيذية وقد تكررت هذه الظاهرة فى مناسبات هامة عديدة اذكر منها قانون الضرائب على الدخل وقانون الشركات بقدر ما تعى ذاكرتى فلماذا لاتعد هذه اللوائح مع القانون فى نفس الوقت اذا كنا نبغى الجد فى معالجة الامور .

فاذا جاء الرئيس حسنى مبارك ليصارح الناس بحقيقة حالهم ويطلب اليهم ان يشتركوا مع الحكومة فى رفع انقاض الماضى وفى البناء فى الحاضر والمستقبل . انما يكون قد وضع يده على الاسباب الحقيقية التى لاصلاح والاصلاح بدونها .

واذا كانت ملاحظة الزميل التونسى قد اثارت الشجون فقد ذكرتنى بتجربة اخرى ملموسة جرت فى بلد متقدم هو الولايات المتحدة الامريكية ففى اعقاب ارتفاع اسعار البترول نتيجة لحرب اكتوبر . وضعت الحكومة الامريكية خطة جادة للحد من استهلاك الطاقة على كافة المستويات وبالتالى النفط وظن الناس عندنا ، على عادتهم ان المسالة لاتعدو ان تكون حبرا على ورق تتلقفها وسائل الاعلام فترة ثم لاتلبث ان تخبوا جذوتها حتى تنطفىء .

ولكن الواقع جاء على ما رسمته وخططت له الحكومة الامريكية ونفذته بطريقة منهجية حتى تحققت اهدافه . وهبط استهلاك الطاقة وبالتالى البترول ولعل بلادا اوربية عديدة سلكت نفس السبيل والدليل على ذلك هبوط الطلب العالمى على النفط مما افضى الى هبوط اسعاره على نحو ماينشر فى هذه الايام .

ويؤكد كل ما كتب فى هذا الموضوع ان فئات كثيرة من الشعب الامريكى قد اخذت تعدل من انماطها الاستهلاكية فهناك فئات لم تعد تستسيغ اقتناء السيارات الكبيرة التى تسرف فى استهلاك البترول واصبحوا يفضلون السيارات الصغيرة . وفى ميدان تدفئة المنازل لم يعد الناس يتجاوزون الحد الذى تزول معه البرودة الى التسخين الزائد الذى اعتادوا عليه واخذت المصانع تقبل على شراء الالات والمعدات لمجرد انها تستهلك قدرا اقل من الطاقة . واخذت الصناعة تتجه الى الانواع التى تتميز بهذه الميزة .

ان تغيير انماط سلوك الشعوب فى ظل الوسائل الحديثة اصبح امرا ميسورا فى فترة وجيزة من الزمن اذا قيست باعمار الشعوب على عكس ما كان فى الماضى واصبحت الحكومات لاتستطيع ان تخطو خطوة واحدة بمفردها . الا يذكرنا هذا بالاية الكريمة : « ولا يغير الله مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » .

د . صليب بطرس

قضية تناقشها السياسى

مستقبل التعليم الأزهرى..

كتب محمد شرف :

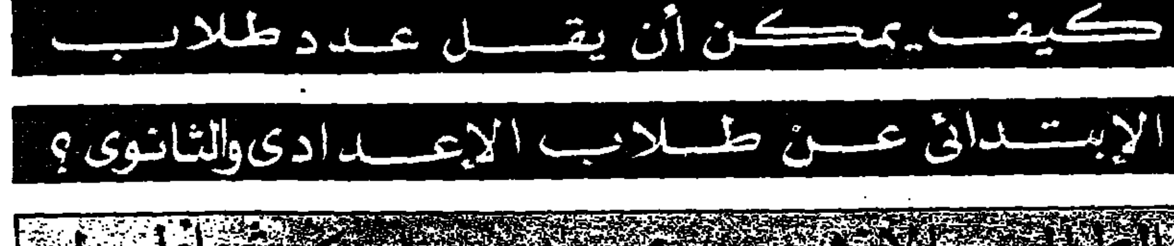
التعليم الأزهرى فى خطر -- فلم يعد يجذب الدارسين ! لقد بدأ طلاب المراحل الأولى فى الابتعاد عنه بعد أن كانوا يقبلون عليه --

واذا ظل الحال هكذا عدة سنوات -- فان التعليم الأزهرى سوف يغلق أبوابه !

ونحن لسنا فى غنى عن القول بأن الأزهر حمل لواء التعليم فى مصر منذ أكثر من ألف عام . نشر خلالها العلوم والمعارف فى جميع أنحاء العالم الاسلامى -- يوفد اليه العلماء من أبناء مصر . دعاة وهداة يصححون العقيدة ويعلمون لغة القرآن الكريم --

كما يفد اليه أبناء العالم الاسلامى لتأويهم أروقته المتعددة الزاخرة بخبراتها . وبما أوقفه عليها الخيرون من المسلمين من موارد ضخمة . ووضعوا لها من الشروط ما يضمن لها البقاء .

عبد المقصود الجمل



الطالب الأزهرى يدرس أكثر وأطول

ومع ذلك فرصته أقل من طالب المدارس العامة

وحين عرف التعليم العام طريقه الى مصر . ظل الأزهر يؤدى رسالته على أكمل وجه -- بما توفر له من العلماء فى جميع العلوم -- الى أن جاء قانون تطوير الأزهر رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ -- فانتشرت معاهده وتعددت كلياته وكثر خريجوه -- ولكن مع مضى السنين -- أصبح التعليم الأزهرى أشبه بهرم مقلوب قاعدته أقل من قمته بعد أن عزف طلاب المراحل الأولى عن الالتحاق بهذا النوع المميز من التعليم --

ولعل علماء الأزهر يضعون اليوم أيديهم على قلوبهم خوفا من الأيام المقبلة

ويترجم هذا الواقع محمد يس جزر (وكيل أول وزارة شئون الأزهر) الذى يقول : لا شك أن التعليم الأزهرى يسير الآن نحو منعطف خطير -- ورغم ذلك فلم ينهض المسئولون بالأزهر لمعالجة هذا الوضع الخطير -- لقد قل الاقبال على المرحلة الابتدائية الأزهرية حتى أن بعض المعاهد لم يتقدم اليها أحد من الطلاب -- وبالتالى أهتزت القاعدة مما سوف يكون له تأثيره على باقى المراحل

فمثلا -- تقدم للمرحلة الاعدادية فى العام الماضى ١٤ ألف طالب وطالبة -- بينما كان عدد طلاب المرحلة الثانوية ٢٨ ألف طالب وطالبة --

وفى عام ٨٣ – ١٩٨٤ تقدم للمرحلة الاعدادية ٢٠ ألف طالب وطالبة -- وكان عدد المتقدمين للمرحلة الثانوية ٣٦ ألف طالب --

وبالتالى فان هذه الاحصائية تشير الى خطورة الوضع -- حيث أصبح التعليم الأزهرى « هرما مقلوبا » قاعدته أقل من قمته -- مما يؤدى الى هدم هذا النوع من التعليم --

وهذه المشكلة الخطيرة لم تكن غائبة عنا -- فعندما كنت « أمين سر » فى لجان تطوير التعليم الأزهرى عام ١٩٦١ . طالبت بتخصيص موازنة للأزهر لمدة ست سنوات

وذلك لجذب الطلاب للتعليم الابتدائى -- وذلك لأن التعليم الابتدائى هذا المنبع الذى يعتمد عليه باقى المراحل فى التعليم الأزهرى -- فاذا وجدت القاعدة السليمة -- وجد العمل السليم -- ولكن للأسف لم يعط لهذا الاقتراح أى اهتمام -- والنتيجة هى ما نحن فيه الآن من فقدان التوازن فى الجانب التعليمى بالمدارس الابتدائية .

ولكى يكون الأزهر مصدر جذب للطلاب -- لابد أن نعطى الطلاب بعض الحوافز --

الادماج هو السبب

ويعلق الدكتور الطيب النجار (رئيس جامعة الأزهر السابق) على قانون تطوير الأزهر بسلبياته وايجابياته قائلا : أعتقد أن تطوير الأزهر ليس هو السبب فى عدم اقبال الطلاب على التعليم الأزهرى -- ولكن السبب هو ادماج التعليم العام مع العلوم الأزهرية -- حتى أصبحت هذه العلوم علوما مساعدة بعد أن كانت علوما أصلية --

فتطور الأزهر كان سببا فى خدمة عدد كبير من أبناء الأمة الاسلامية الذين كان يحال بينهم وبين دخول الكليات العملية كالهندسة والطب والزراعة والتجارة وغيرها من الكليات التى لم تكن موجودة من قبل تطوير الأزهر --

أما بالنسبة لعدم الاقبال على التعليم الأزهرى . والذى أدى الى ظهور فجوة كبيرة بين القاعدة والقمة -- فيرجع ذلك الى أن الطالب الذى يلتحق بالمرحلة الابتدائية الأزهرية يمكث فترة أطول من تلك التى يقضيها زميله فى التعليم العام --

فحينما نقارن بين طالب الازهر وطالب التعليم العام نجد أن الطالب الأزهرى يزيد عامين حتى يصل للشهادة الثانوية -- فضلا عن ان قانون التطوير فى الجامعة الأزهرية أوجب أن تزداد بعض المواد التى تدرس فى المدارس الثانوية العامة على طلاب المعاهد الأزهرية -- وبذلك يتخم الطالب الأزهرى بمواد كثيرة قد تحول بينه وبين التفوق الذى يؤهله الى دخول الكلية التى يرغبها --

ولما كان التعليم فى المدارس أصبح مجانا -- ولم يكن ذلك موجودا فى الزمن الماضى -- بل كان الأزهر وحده هو الذى يتمتع بهذه الميزه -- فلم يعد هناك ما يرغب الطالب فى التعليم الأزهرى أو ما يفضله على التعليم العام --

ولهذا أرى أن العلاج لهذه المشاكل يكمن فى مراجعة مناهج التعليم الأزهرى -- بحيث تخفف عن الطالب -- وأيضا المساواة فى عدد السنوات الدراسية بين التعليم العام والأزهرى --

كذلك -- ليس من المعقول أن يكون الطالب الأزهرى الذى يدرس فى المعاهد التفسير والحديث والنحو والصرف والبلاغة والمنطق . ملزما بالتوسع فى المواد الدراسية التى يدرسها زميله فى التعليم العام كالطبيعة والكيمياء والحساب والجبر والهندسة وغيرها من المواد الأخرى -- ولهذا يجب -- أن يكون هناك تنسيق بين المواد التى يدرسها طالب الأزهر -- مع مراعاة طاقة الطلاب ومدى تحملهم واستيعابهم --

لا تخطيط !

ويختتم الشيخ عبد المعبود الجمل (وكيل الوزارة لشئون المعاهد الازهرية) الحديث عن أزمة المعاهد الأزهرية قائلا : حينما صحا الازهر صحوته الحاضرة بالتطوير عام ١٩٦١ -- انتشرت معاهد الأزهر وتعددت كلياته وكثر خريجوه -- وكانت صحوة غير طبيعية -- فانتشرت المعاهد بلا تخطيط وتعدد الكليات بلا دراسة . وكثر الخريجون بلا ثقافة -- كل ذلك ادى الى ظهور الهرم المقلوب --

وحينما حاول المسئولون فى الازهر تصحيح الوضع . تعرض الازهر لعملية تناقص وهيبة فى اعداد الطلاب بجميع المراحل . وخاصة المرحلة الابتدائية -- ويرجع ذلك الى « ازدواجية المنهج » بحيث يضم منهاج التعليم العام ومنهاج الأزهر --

وحلا لهذه المشكلة -- ارى ان تشكل لجان ازهرية متخصصة لاعادة النظر فى هذا المنهج -- والعمل على تخفيفه على ان يؤخذ فى الاعتبار ان التعليم الأزهرى تعليم نوعى -- يهدف الى تكوين الطالب دينيا بالقدر الذى يؤهله للريادة فى هذا المجال مع تزويده بالقدر الضرورى من العلوم الحديثة --

ومما يشجع الطلاب على الانتساب والجد فى التحصيل وضع مبدأ للحوافز والمميزات لطالب الأزهر -- قد تكون حوافز مادية تعين على الحياة -- وتساعد على اقتناء المراجع وتحقق احترام الذات --

ولعل من عوامل الترغيب ايضا انشاء دور الحضانة التى انعدمت تماما فى الازهر فى حين أن المدارس الاخرى تعانى من الزيادة المستمرة فى تلاميذ الحضانة فما هو المانع من اقامة حضانة اسلامية تضم مدرسين لتحفيظ القران وتعليم اللغات ؟

ولو بدأ الازهر فى هذا المشروع فسوف يجد اقبالا على الالتحاق به

ويضع سيد احمد الباز (عميد معهد فتيات عمرو بن العاص) عدة اسباب وراء عدم الاقبال على التعليم الازهرى فيقول : ان التعليم العام يعطى الطالب بعض المهارات الصناعية او الزراعية وهذه تفيده فى حياته العامة -- كما تفيده ماديا -- فبينما التعليم الازهرى على العكس فى ذلك -- اذ لا يعطى شيئا من هذا القبيل -- بل يضع الطالب فى وظيفتين لا ثالث لهما : اما مدرس ازهرى -- او واعظ دينى --

كما ان الطالب الازهرى يدرس سنوات اكثر من زميله الطالب العادى -- فضلا عن صعوبة المواد الازهرية -- وفى النهاية يتساوى الاثنان فى التعيين -- ومن المفروض ان يحسب لخريج الازهر هذه السنوات الزيادة كاقدمية عند التعيين --

هذا بالاضافة الى ان نصف المعاهد الازهرية موجود فى القاهرة -- وبذلك نعكس الاية -- لان القاعدة الاساسية لمد الازهر بالطلبه دائما فى الريف --

ويستهل الدكتور يحيى حامد (مدرس اول المواد الشرعية) الحديث قائلا : ان الاساس الاول فى التعليم الازهرى هو الكتاتيب التى اختفت منذ زمن بعيد . وتلاشت مع التقدم الحضارى . مع ان هذه الكتاتيب كانت وراء جميع العلماء الذين تخرجوا فى الازهر -- وكان السبب فى ذلك هو عدم وجود حوافز لتشجيع شيوخ الكتاتيب على مواصلة تحفيظهم القران للطلاب .

الثنائية فى التعليم

ويعترض الدكتور عبد الرحمن النجار (مدير التدريب بوزارة الاوقاف) على « الثنائية » فى التعليم فى بلد واحد -- بحيث يوجد تعليم عام -- واخر دينى -- ولهذا يتخرج طالب -- اما لا يفهم امور دنياه نظرا لكثرة العلوم الدينية -- او طالب لا يفهم امور دينه نظرا لكثرة العلوم المدنية -- وللاسف -- كانت الدولة تنفق على التعليم العام من جميع الوجوه -- سواء باقامة المدارس او رعاية الطلاب والمدرسين -- وفى نفس الوقت لا نعطى للتعليم الدينى اى اهتمام --

وجاء تطوير الازهر -- وكان خيرا وبركة -- ولكن للاسف الشديد عند التطبيق -- نقلت الى الازهر علوم بكمها الهائل دون فحص او مراجعة -- ودون الوضع فى الاعتبار الدور الرئيسى الذى قام من اجله الازهر --

فمصر لا ينقصها الجامعات او الكليات العملية ولا النظرية -- لذلك ارى ان الازهر ينبغى ان يختلف عن جميع الجامعات المدنية التى تدرس شيئا من الدين -- ولهذا يجب على خريجى الازهر ان تكون الصفة الاساسية لهم حفظ القران الكريم مع تطويع جميع العلوم لصالح الدين الاسلامى --

---

كلمة « للسياسى »

الدور الأوروبى -- وعملية السلام

يبدأ غدا الرئيس حسنى مبارك زيارته الى كل من فرنسا والمانيا الاتحادية فى جولة اوروبية جديدة ....

ولاشك ان هذه الجولة فى هذا الوقت بالذات تأتى فى اطار التحرك المصرى لحل قضايا الشرق الاوسط فى وقت انشغلت فيه الادارة الامريكية بأمورها الداخلية واجراء انتخابات جديدة للرئاسة الامريكية ... ولعل فى مقدمة هذه القضايا المشكلة اللبنانية والقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية ودعم مسيرة السلام فى الشرق الاوسط .

ولعل ما صرح به الامير حسن ولى عهد الاردن . اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة . من اننا كعرب . مطالبون الآن بتحرك دبلوماسى هادىء وموضوعى . وبصفة خاصة مع المجموعة الاوروبية يعطى دلالة لما يمكن ان تساهم به اوروبا فى إقرار السلام

فمن المعروف ان دول اوروبا يهمها بالدرجة الاولى ان يسود الاستقرار هذه المنطقة الحساسة من العالم لانها تؤثر فيها وتتأثر بها ... اذ ان هناك مصالح متبادلة تربطها بدول الشرق الاوسط . كما انها تعتمد اعتمادا يكاد يكون كاملا على بترول الشرق الأوسط للحصول على الطاقة اللازمة لتشغيل مصانعها ... وتدخل فى مشروعات كبيرة . وعديدة مع كثير من دول المنطقة . ولها روابط قوية مع عدد من بلدانها ... لهذا فان استقرار الشرق الاوسط يمثل استقرارا لدول اوروبا ... ولعل الرئيس مبارك بهذه الزيارة يعطى دفعة قوية لمشاركة نشطة وفعالة لدول اوروبا فى حل مشاكل الشرق الاوسط .

فمصر ... فى تحركاتها الخارجية تؤدى دورها فى دعم مسيرة السلام واستمراريتها . وتؤكد التزاماتها القومية فى حل القضايا المصرية

وضع حجر الأساس

لأكبر شركة أدوية فى الشرق الأوسط

وكذلك شركة أدوية بيطرية وإضافات الأعلاف

على مساحة ١٤٠ فدان بمنطقة أبو سلطان بمحافظة الإسماعيلية

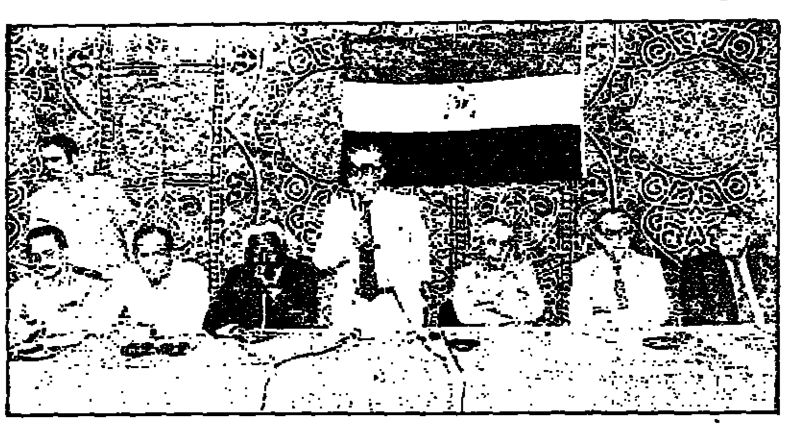
الاسماعيلية : ممدوح يوسف

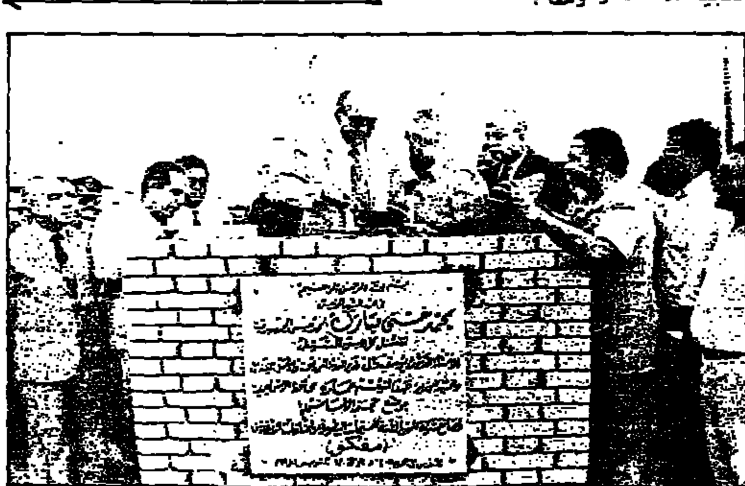
قام الدكتور محمد صبرى زكى وزير صحة مصر والفريق طبيب عبد السلام صالح وزير صحة السودان والمهندس عصام راضى وزير الرى وعبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية والمهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس واللواء حسين منصور قائد الجيش الثانى نائبا عن المشير عبد الحليم ابو غزالة واللواء حلمى بدران نائب المحافظ والدكتور مدحت القطان رئيس هيئة الدواء والدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء والمهندس فاروق عفيفى نائب وزير الزراعة بوضع حجر الاساس لشركتين جديدتين من شركات الشركة الام : شركة المهن الطبية للاستثمار وهما :

- شركة المهن الطبية للادوية
- شركة المهن الطبية للمستحضرات البيطرية واضافات الاعلاف .

وكان فى استقبال السادة الضيوف الاستاذ الدكتور حمدى السيد رئيس مجلس ادارة شركة المهن الطبية للاستثمار والدكتور صلاح رمضان رئيس مجلس ادارة شركة المهن الطبية للادوية والدكتور فهمى عوض رئيس مجلس ادارة شركة المهن الطبية للمستحضرات البيطرية واضافات الأعلاف .

الدكتور حمدى السيد رئيس مجلس ادارة شركة المهن الطبية للاستثمار يلقى كلمة ترحيب للضيوف وشرح أهداف المشروع .





دكتور فهمى عوض رئيس مجلس ادارة شركة المهن الطبية للمستحضرات البيطرية يشترك فى وضع حجر الاساس للشركة التى تهدف لانتاج

- ٦٠٠٠ طن مركزات وادوية بيطرية
- ٢٠٠٠ طن بدائل البان
- ٦٠٠٠ طن اضافات اعلاف
- ٦٠٠ طن مخاليط املاح
- ٨٠ طن مطهرات وطاردات للديدان



دكتور صلاح رمضان رئيس مجلس ادارة شركة المهن الطبية للادوية يقوم بشرح مراحل الأنتاج فى مصنع الادوية الجديد والذى يصل انتاجة فى العام الاول عشرين مليون جنيه .

« غول » التجريف .. يهدد الأراضى الزراعية !

كتب محمود عبد الحميد :

ماذا يحدث للارض الزراعية فى مصر ؟!

٤٠ ألف فدان تضيع منها – كل عام – بسبب « تجريف » التربة -- واستخدامها فى صناعة الطوب الأحمر --

تقول التقارير -- انه لو استمرت الظاهرة على هذه الصورة -- لفقدت مصر كل المساحات الزراعية بها . خلال ١٥٠ عاما -- فقط !!

امام خطورة المشكلة -- عهد مجلس الوزراء – فى احد إجتماعاته الاخيرة – الى جميع المحافظين ووحدات الحكم المحلى . بالتصدى الحاسم والفورى -- لكل من يعتدى على الارض الزراعية -- بتجريفها لاستخدام تربتها فى صناعة الطوب --

لكن -- ما موقف القانون من هؤلاء الذين فى حوزتهم كميات من الطمى والاتربة ؟ هل ستترك لهم الفرصة للتصرف فيها ؟ أم سيتم الاستيلاء عليها وتحول مصانع الطوب الاحمر الى مصانع للطوب البديل ؟

ثلاثة أضعاف الثمن !

فى الفترة الاخيرة -- واجهت صناعة الطوب الاحمر مشكلة عدم وجود الخامة الرئيسية التى تعتمد عليها – وهى « طمى النيل » -- الامر الذى ادى الى انخفاض معدل الانتاج السنوى من الف مليون طوبة – عام ١٩٦٦ – الى ٧٠٠ الف طوبة سنة ١٩٧٣ .

وتقول الارقام -- ان المساحة التى تم استصلاحها فى الخطتين – الاولى والثانية – منذ قيام الثورة حتى عام ١٩٧٠ -- تبلغ حوالى ٩١٢ الف فدان -- فى الوقت نفسه بلغت المساحة التى استقطعت من الاراضى الزراعية – خلال هذه الفترة – ٧٠٠ الف فدان . اى ان معدل الاستقطاع السنوى يبلغ ٤٠ الف فدان تقريبا .

ومما ساعد على تفاقم المشكلة – كما يقول الدكتور احمد محمد مصطفى (الاستاذ بجامعة عين شمس) ان سعر الفدان المجرف يلغ ٥٤ الف جنيه -- بينما لا يزيد ثمن الفدان من الارض الزراعية – ذات التربة الخصبة – على ١٥ الف جنيه فقط -- الامر الذى يغرى اصحاب الاراضى الزراعية بالسماح بتجريفها وبيع تربتها لاصحاب مصانع الطوب --

وقد نص القانون على تجريم استعمال تربة الارض الزراعية فى صناعة الطوب ومصادرة الاتربة الموجودة فى المصانع . وكذلك الالات المستخدمة فى عمليات التجريف -- ومعاقبة الفاعل بالحبس والغرامة -- وبنفس العقوبة لمن يشترك معه او يسهل له الفعل --

ساعدونا .. أولا !

لكن -- ماذا يقول اصحاب مصانع الطوب ؟ اول ما يطالب به أصحاب مصانع الطوب الاحمر منحهم الفرصة لتصريف ما لديهم من اتربه وطمى -- ثم تقوم الدولة – بعد ذلك – بتوفير العمالة اللازمة لهم . حتى يتمكنوا من تصنيع البدائل الاخرى --

يقول مسعد الحمادى (صاحب مصنع طوب) ان العمال الذين يعملون لديه – حاليا – لا يتقنون سوى صناعة الطوب الاحمر -- لذلك فهم فى حاجة الى التدريب على صناعة البدائل . وتلك مهمة الدولة :

وهناك بعض المصانع التى بدأت – بالفعل – فى استخدام الطفلة الصحراوية فى صناعة الطوب الاحمر -- والانتاج الجديد لا يقل جودة – او صلابة – عن الانتاج القديم -- بل ان هناك اقبالا كبيرا على شراء طوب الطفلة -- من جانب المستهلكين -- هذا ما يؤكده عبد الوارث نصار (صاحب احد هذه المصانع)

أما أصحاب المصانع الصغيرة -- فيقولون انهم لا يستطيعون تحويل مصانعهم الى مصانع لانتاج البدائل -- وسوف تسبب التجربة الجديدة لهم خسائر كبيرة . لان عملية التحويل – ذاتها – تتطلب منهم مبالغ ضخمة لا يملكها الا اصحاب المصانع الكبيرة -- وعلى الدولة – فى هذه الحالة – ان تضع يدها فى ايديهم حتى يستطيعوا تحويل مصانعهم الى تصنيع بدائل الطوب الاحمر

البدائل متوافرة ..

وبدائل الطمى فى صناعة الطوب : الطفلات الصحراوية . والخامات الطفيلية . والاحجار الجيرية -- وهى – كما يقول الدكتور مصطفى سلام (استاذ مواد البناء بجامعة القاهرة) متوافرة جميعها فى اماكن عديدة . ويمكن استخدامها بشكل مباشر كبديل لطمى النيل فى المصانع الحالية .

وقد اثبتت التجارب المعملية -- ان الاحجار الجيرية لا تقل جودة فى صناعة الطوب . عن طمى النيل -- ومع ذلك فان الطوب الطفلى يعد افضل البدائل جميعا -- وهذا يتطلب من الدولة القيام بحملات للبحث عن اماكن وجود الطفله وتجهيزها لإمداد « قمائن » الطوب القريبة من مناطق توافرها .

ويجب على الدولة – ايضا – ان تشجع انشاء مصانع الطوب الطفلى والرملى والاسمنتى -- وان تعمل على توفير الخامات اللازمة لها -- مع مراعاة اقامة المصانع الجديدة فى اماكن التربة قريبة من اماكن الخامات نفسها -- وبذلك نوفر البديل رقم « واحد » لطمى النيل --

حملات مفاجئة ..

ويقول محمد امين مينتكيس (محافظ الشرقية) : انه يكلف المسئولين بمديرية الامن بمحافظة -- بتدبير القوات اللازمة لمفاجأة من يقومون بعمليات التجريف وقد قامت اجهزة البحث بضبط اعداد كبيرة من هؤلاء -- ومع استمرار هذه الحملات -- قلت عمليات التجريف الى حد كبير – داخل زمام المحافظة --

والشرقية – كما يقول المحافظ – غنية بالبدائل الجيدة لطمى النيل -- وبها مخزون من الطفلة يغطى حاجتها لخمسين عاما قادمة – بانتاج سنوى حجمه ١٢٠ مليون طوبة – من هذه البدائل – أيضا – الرمال والبازلت -- وهما متوافران فى مختلف مناطق المحافظة .

ويؤكد المهندس ابراهيم نجيب (المستشار الفنى لوزارة الاسكان) ان الوزارة على استعداد للتعاون مع اصحاب مصانع الطوب – وتوجيههم الى افضل الطرق التى يمكنهم استخدامها – كما أنها – أى الوزارة – على استعداد ايضا – للوقوف بجانب أصحاب المصانع الصغيرة . ولا تبخل مطلقا – بامدادهم بالخبرة والمساعدة -- وصولا الى هدف واحد : هو القضاء على ظاهرة تجريف الارض الزراعية .

رأى وزير الاسكان

وقال المهندس محسن صدقى وزير الاسكان : ان الحكومة لن تسمح اطلاقا باستخدام الطوب الأحمر فى البناء بعد أغسطس سنة ١٩٨٥ .

وان الحكومة على استعداد لتقديم المعونة الفنية اللازمة لاصحاب قمائن الطوب الاحمر من معدات والات وعلى استعداد ايضا لتدريب العاملين لانتاج الطوب الطفلى .

ولقد قامت وزارة الاسكان بافتتاح ١١ محجرا على مستوى الجمهورية لامداد أصحاب قمائن الطوب بالطفلة الصحراوية كما صدرت تعليمات من وزير الاقتصاد لبنك التنمية الصناعية والبنوك الوطنية الأخرى لمنح أصحاب قمائن الطوب الأحمر التيسيرات اللازمة للحصول على قروض ميسرة تسدد على آجال طويلة لمساعدة اصحاب قمائن الطوب الاحمر فى التحول للطوب الطفلى .

ولقد قامت وزارة الاسكان بافتتاح المرحلة الاولى لمصنع الطوب الطفلى بطريق مصر السويس الصحراوى والتى تبلغ طاقته الاولى ٦٠ مليون طوبة والتى تم تشغيلها بالفعل كما سيتم تشغيل المرحلة الثانية فى ديسمبر القادم بطاقة ٦٠ مليون طوبة اخرى ليصبح الانتاج بعد ذلك ١٢٠ مليون طوبة سنويا بتكلفة قدرها ١٢ مليون جنيه من النقد

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الشارع الحزبى

محطات !

●● لا اعرف لماذا تخشى احزابنا عقد مؤتمراتها العامة ؟..

المفروض وفق اللوائح الحزبية انها اعلى سلطة فى الحزب .. وانها مسئولة عن تنفيذ قرارات حيوية .. تتعمق بالمسار الديمقراطى كاجراء الانتخابات الداخلية من القاعدة الى القمة .. قبل ذلك مفروض ايضا ان تكون الاحزاب قدوات ديمقراطية تمثل المثل فى التضحية وشجاعة المواجهة وشجاعة الاعتراف بالاخطاء امام جماهير الاعضاء !

هل يعى ذلك البعض ! ؟..

● ● الاول كان الدكتور ميلاد حنا .. الثانى كان يسن سراج الدين . وموقف حزبيهما منهما متشابه الى حد ما فى اعقاب تعيين الاول بمجلس الشعب والثانى ببرلمان وادى النيل .. غير ان حزب التجمع اكتفى بالابقاء على العضوية العادية — غير القيادية — للدكتور حنا .. فى حين قام الوفد بفصل يسن !

الاول اثبت تواجدا برلمانيا ممتازا وهو يتصدى بكفاءة ومقدرة لمشكلة جماهيرية عويصة اعنى مشكلة الاسكان ..

الثانى كما اعلم .. كان ملتزما بمصر فى نيويورك .. وهو دينامو سياسى لحزبه على مستوى القاهرة ..

قد يكون الامر .. متعلقا بتقاليد سياسية ينبغى ان تتبع .. وان يتم الاتفاق عليها .. وهذا ليس صعبا خاصة وان مكانة المعارضة اصبحت فى موضعها .. غير انى لا املك مع ذلك الا القول : انها خسارة حزبية اتمنى تدارك الامر فيها !

●● سفر قادة احزابنا للاشتراك فى احتفالات ارض المليون شهيد — الجزائر — يعنى تحويل شعار الدبلوماسية الشعبية الى واقع فعلى بعد طول ترديد !

فاروق ابو العلا

... تشير الى :

الوفد والعمل: ترشيد الدعم ووصوله إلى مستحقيه

الأحرار والأمة: إلغاء الدعم تدريجيا

كتب محمد علام ومحمد سلامة :

لم يبق سوى شهر وتنهى احزاب المعارضة دراساتها حول الدعم . بعض الاحزاب فى انتظار بيانات واحصائيات معينة طلبتها من الحكومة .. والبعض الاخر قارب على بلورة الاراء الرئيسية لها فى الدعم . والجميع يواصل بحث الموضوع فى اطار توجيهات الرئيس حسنى مبارك من خلال اللجان المتخصصة والتى تم تشكيلها فور لقاء الرئيس برؤساء احزاب المعارضة .

قامت « السياسى » بجولة فى الاحزاب لتتابع على الطبيعة رايها فى الدعم وكيفية تحديده

د . حلمى مراد — احمد الصباحى — د . عونى يسن

فى حزب الوفد

●● قال النائب عبد الحميد سراج الدين (قبل انتقاله الى رحمة الله) :

— مازال الحزب يبحث عن طريق لجنته المتخصصة الاراء والمقترحات والدراسات المقدمة من اعضاء الحزب ونحن فى انتظار وصول الاحصاءات والارقام والبيانات والتقارير التى قام باعدادها كبار رجال الاقتصاد والوزراء المتخصصون حتى تكون الدراسة التى سيتقدم بها الوفد متكاملة ومفيدة ان الدعم هو وسيلة من وسائل الحكومة لتخفيض الاسعار وطالما هذا هو الهدف فقبل ان نفكر فى تقليله او الغائه لابد ان نعرف انه يتعرض لعجز قدره ٢٠٥٨ مليون من حجم العجز الكلى للموازنة العامة لذا يجب العمل على تخفيض النفقات الخاصة بالبعثات والمؤتمرات وشركات القطاع العام والسيارات مع زيادة الدخل القومى وبذلك تتوازن الميزانية وميزان المدفوعات وارى شخصيا ان الغاء الدعم يضر بالاغلبية الساحقة من الشعب لذا يجب ان يبقى بشرط وصوله الى مستحقيه .

فى حزب العمل الاشتراكى

●● وقال د . حلمى مراد امين عام حزب العمل :

لقد ارسل الحزب خطابا الى الجهات المسئولة طالبا بيانات واحصائيات تتعلق بالدعم من حيث عدد المستحقين وغير المستحقين حتى تاتى دراسة الحزب وهى مبنية على اسس واقعية .. وحتى الان لم يات الرد رغم ان خطابنا تم ارساله عقب طلب الرئيس مبارك اشراك الاحزاب فى هذه الدراسة وعلى كل حال فعندما تاتى هذه البيانات فنحن على استعداد للاجتماع فورا لتطبيق مالدينا من افكار ومقترحات على اساس عملى وميدانى فاذا لم تات هذه المعلومات فسوف تقدم مقترحاتنا بناء على الدراسات والمعلومات التى وردت الينا من لجان الحزب .

وبصفة عامة فالحزب يرى :

● ان الدعم اصلا مقرر لمعالجة الخلل فى التوازن بين مستوى اسعار بعض السلع الضرورية وطالما ان هذا الاختلال مستمر فلابد ان يستمر الدعم تحقيقا للعدالة الاجتماعية .

● اذا كان الدعم يتسرب الى غير مستحقيه فان على الدولة ان تحول دون ذلك بكافة الطرق فى اطار الحفاظ على السلام الاجتماعى .

فى حزب الاحرار

●● وقال د . عونى يسن وكيل حزب الاحرار :

لدى حزب الاحرار دراسات جاهزة عن الدعم لكن فى اعقاب لقاء الرئيس برؤساء الاحزاب قام الحزب بتشكيل لجنة تتولى اعادة النظر فى تلك الدراسات وبلورة راى الحزب بصورة قاطعة حتى يمكن عرضها فى الوقت المناسب . ونحن الان بصدد الانتهاء من هذا الراى الذى ياتى فى اطار دراسة متكاملة والحزب فى هذا الشان يرى :

● عدم المساس بالمواد التى تتعلق بقوت الشعب مثل : الخبز — السكر — الشاى — الزيت .

● رفع الدعم عن السلع الترفيهية كالسيارات .

التجمع: الإبقاء على الدعم كلية

● تحصيل مستحقات الشعب من الضرائب المفروضة على التجار

● اتخاذ اجراءات معينة تؤدى الى وصول الدعم لمستحقيه .

فى حزب التجمع

●● وقال د . فؤاد مرسى عضو امانة حزب التجمع :

نحن نامل فى وصول البيانات والدراسات من الجهات المسئولة والتى طلبناها على وجه السرعة . حتى يمكن ان تنهى اللجنة المختصة باعداد دراسة الحزب ورايه فى الدعم عملها على وجه السرعة .

وبصفة عامة فنحن متمسكون بثبات الدعم والابقاء على صورته العينية كذلك فاننا نطالب بالغاء كل وسيط يلتهم الدعم قبل وصوله الى مستحقيه . هذا وقد شكل الحزب لجنته برئاسة د . اسماعيل صبرى عبد الله ود . فؤاد مرسى وعضوية بعض اساتذة الجامعات والاقتصاد .

فى حزب الامة :

●● وقال احمد الصباحى رئيس حزب الامة :

● ان الحزب سيطالب بخطة خمسية لالغاء الدعم بشكل تدريجى على ان يقابل ذلك زيادة فى الاجور والمرتبات بمقدار مساو ومعادل للزيادة فى الاسعار .

● يجب ان يبدا برفع الدعم عن السلع التى لاتمس عملا ... [illegible]

حزب الوفد لايعقد اجتماعا طارئا

بسبب أزمة يسن سراج الدين

صرح يسن سراج الدين النائب الوفدى بمجلس الشعب « للسياسى » بان المادة (٨) من اللائحة الداخلية لحزب الوفد تنص على ان الهيئة العليا ليس من حقها فصلى بل توصية الجمعية العمومية فقط وذلك بهدف ان تقف الجمعية العمومية وهى هنا اعلى السلطات على دفاعى .

وقال ان اجتماع الجمعية العمومية للحزب سينعقد فى يناير القادم وسيكون موضوعى من بين الموضوعات المطروحة امامه . وكان المغفور له السيد عبد الحميد سراج الدين عضو الهيئة العليا للوفد قد صرح قبل وفاته بان يس سراج الدين يمكن ان يعود الى الحزب فى اى وقت فى حالة اعتذاره عن مواصلة الاشتراك كنائب فى برلمان وادى النيل . وقال انه لايمكن عقد اجتماع طارىء للجمعية العمومية لمناقشة هذا الموضوع وانها ستنعقد خلال شهر يناير القادم على اساس عادى ووفق نصوص اللائحة .

من ناحية اخرى آثر يس سراج الدين عدم الذهاب الى مكتبه الحزبى كامين للحزب بمحافظة القاهرة انتظارا لوساطات حزبية وعقد الجمعية العمومية فى شهر يناير المقبل .

وصرح الدكتور وحيد رافت نائب رئيس حزب الوفد « للسياسى » ان الحزب لايقر التعيين فى برلمان وادى النيل دون الرجوع الى الحزب لان هذه تقاليد برلمانية ثابتة . ولما فشلنا فى اقناع يس سراج الدين بالانسحاب . لم تجد الهيئة العليا بالاجماع الا اصدار قرار للفصل وسيعرض الامر على الجمعية العمومية للحزب حسب اللائحة .







فؤاد سراج الدين — يسن سراج الدين

مجلس الشعب

يقدمه : انور وحش

مهمة وفد برلمان وادى النيل فى المملكة الاردنية الهاشمية

غادر القاهرة امس — السبت — وفد برلمان وادى النيل برئاسة د . رفعت المحجوب الى الاردن لشكر الملك حسين على عودة العلاقات بين مصر والاردن .

وصرح الدكتور المحجوب بانه سيلتقى فى عمان برئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب الاردنى . وقال ان تقليد برلمان وادى النيل هنا يجب ان يستمر ليعطى دورا خارجيا حيويا خاصة بعد أن تم اختياره عضوا فى الاتحاد البرلمانى الدولى والذى يرأسه رئيس مجلس الشعب السودانى .

وأضاف : بان برلمان وادى النيل سيتقدم بطلب لاتحاد البرلمان الافريقى للحصول على عضو مراقب به .

●●●

مجانية التعليم ورسوم المدارس

— « حيث ان الدولة تنوء باعباء كثيرة بالنسبة للتعليم » — فانى اقترح فرض رسوم ضئيلة على طلاب المدارس الثانوية والجامعات !

هذا ما تقدم به النائب سعد الدين شريف الى اللجنة البرلمانية المختصة — وهو يؤكد ان اولياء الامور لن يضاروا اذا ما تم فرض هذه الرسوم !

وهو يرى — وحتى لايقال ان اقتراحه يتصادم مع سياسة مجانية التعليم — ان يستثنى من تطبيق القرار الطبقات غير القادرة من دفع الرسوم ولا مانع من اعفائها !

●●●

المشكلة كثرة الفلوس

تعبير « الفجوة الغذائية » الذى استخدمه د . عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء السابق والنائب فى برلمان وادى النيل .. اثار الكثير من التعليقات ! فمن قائل ان التعبير يعنى حالة خطورة لا وجود لها لا من قريب ولا من بعيد . ومن قائل — هل صحيح ان هناك فجوة غذائية تسمح باستخدام هذا المصطلح — وهناك من ايد قائلا : التعبير يعنى اننا فى حاجة الى مواجهة احتمالات المستقبل كما تفعل كل دول العالم !

ما اثار التعليقات ايضا هو الاقتراح الذى تقدم به الدكتور حجازى لسد الفجوة الغذائية عن طريق طرح اسهم قيمة كل سهم جنيه واحد فاذا ما حصلنا على ٥٠ مليون جنيه فيمكن تنفيذ مشروع غذائى وضرب مثلا بالبنك الذى يراسه حيث اصبحت ارصدته الان (٢ مليار جنيه) فى حين ان المشكلة الان فى كيفية تشغيلها !

علق ابو بكر عثمان امين عام المجلس الاعلى للتكامل قائلا : اسهام الجماهير فى المشاريع ربط لهذه الجماهير بالعمل التكاملى !

●●●

الشرق الاوسط بدون أسلحة نووية

طلب برلمان وادى النيل مواصلة المساعى الدبلوماسية لاعتبار منطقة الشرق الاوسط وافريقيا منطقة خالية من الاسلحة النووية .

●●●

فروع بنكية متبادلة بين مصر والسودان

اوصت لجنة التخطيط والشئون المالية والاقتصادية فى برلمان وادى النيل بالاسراع فى افتتاح فروع بنكية متبادلة فى كل من مصر والسودان .

●●●

تمويل مشروعات التكامل

طالب مؤتمر التنظيمات الشعبية المعقود حاليا بالقاهرة بتشجيع المشاركة الشعبية فى تمويل مشروعات التكامل خاصة البنوك وشركات التامين وصناديق النقابات المهنية والعمالية .

●●●

ماذا يدور فى اللجان ؟

ماذا فى المشروع الصحى المشترك

●● بعد التعديلات التى ادخلتها لجنة الصحة بالمجلس على الاتفاقية الصحية بين مصر وامريكا تقرر تنفيذ مشروع تدعيم الخدمات الصحية الريفية فى عشر مراكز ادارية بالدقهلية والبحيرة والفيوم واسيوط ويتضمن المشروع : خدمات تنظيم الاسرة والخدمات الاستشارية ومعالجة التهابات الجهاز التنفسى الحادة وبرنامج رعاية الامومة بالمجتمع والتحصين ضد التيتانوس واستكمال خطة التدريب ..

●●●

الغابات الطبيعية سياحة

● — امام لجنة السياحة والثقافة والاعلام اقتراحات واردة من لجنة الخدمات ببرلمان وادى النيل .. احدها يقضى بالاهتمام بالغابات الطبيعية وتطويرها بجنوب الوادى وانشاء الفنادق وتوجيه رعاية اكثر للمزارات الدينية واماكن العلاج وذلك كله لتنشيط السياحة .

أسئلة ساخنة أجاب عليها المحجوب وعز الدين السيد

تنشر « السياسى » اجابات هامة حول اسئلة حيوية اثيرت فى اعقاب انتهاء دورة انعقاد برلمان وادى النيل بالقاهرة

وقد شملت الاسئلة موضوعات عديدة .. كانت الاجابات التى ادلى بها د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصرى ود . عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السودانى صريحة .

●● هل اختلاف النظم السياسية بين مصر والسودان يمكن ان يؤثر فى عملية التكامل ؟

— لن يؤثر لان هدف التكامل تنسيق الجهود لخدمة المصالح المشتركة وهى لاتتطلب توحيدا للاوضاع السياسية واى عضو فى برلمان وادى النيل يمثل شعب وادى النيل .

●● الخلافات الايدولوجية هل تؤثر فى مسار التكامل ؟

— نحن نركز على مشروعات البنية الاساسية وعلى المشروعات المشتركة بين البلدين ونجاح التكامل يتطلب عاملا رئيسيا ومهما تجمعت العوامل الاخرى فان التكامل لن يسير بغيره ونعنى تكامل المصالح والانتاج .

●● وهل لابد من رغبة شعبية وراء مشروعات التكامل

— الدور الشعبى دور ضرورى ولابد من رغبة شعبية — والرغبة الشعبية لاتريد التكامل فقط بل الوحدة .. وبالنسبة لمساهمة الجماهير فى مشروعات التكامل فيخال الاقتراح ومايسفر عن ذلك من توصيات الى المجلس الاعلى للتكامل لتحديد الصورة الخاصة بمساهمة التنظيمات الشعبية

وبالنسبة للمشروعات الجديدة فهى ليست مسئولية البرلمان بل هو يعتمد الموازنة .. اما تحديد المشروعات فهو مسئولية اجهزة التكامل الاخرى .

●● وماذا عما تردد من اقتراح اللجنة الفرعية لمجلس النواب الامريكى لنقل السفارة الامريكية الى القدس ؟

— هذه حركة تغذيها الدعاية الانتخابية فى مجال المزايدة — وقد اتيح لى ان اتقابل مع رئيس مجلس النواب الامريكى وعلمت ان الاقتراح فى مجلس النواب الامريكى بنقل العاصمة الى القدس موضوع مؤجل واى خطوة تتخذ تعد حائلا امام أى بلد عربى اخر للانضمام لمفاوضات السلام ..

— ويقول السيد عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السودانى ان اللوبى الاسرائيلى فى امريكا هو وراء هذا الاقتراح ومن واجبنا ان نؤكد بقاء القدس عربيه وان نواجه هذا الموقف ونؤكد وجودنا فى البرلمان الدولى وان نوظف وجودنا وسيكون دورنا واضحا وصوتنا عاليا فلنا حق المشاركة فى المناقشات

●● هل استراتيجيتنا فى التكامل تسمح بدخول الدول العربية الاخرى لتعزيز مشروعات التكامل .. وانطلاقا نحو الوحدة العربية ؟

— ان التكامل هو خطوة نحو الوحدة التدريجية بين مصر والسودان ولتكن اجهزة التكامل القائمة مرحلة اكثر عمقا ومدة التكامل هى ١٠ سنوات — والمنتظر انه خلال هذه المدة سترسى دعائم التكامل السياسية والاقتصادية وستقيم دعائم الانتاج

وكذلك الامر بالنسبة للسياسة الخارجية والدفاع المشترك واذا استطعنا باذن الله ان نقيم وحده بين مصر والسودان فان هدفنا التالى هو اقامة الوحدة العربية الشاملة ولكن الوحدات لاتتم طفرة واحده —

واذا فالنظام القائم والذى ندعمه بين مصر والسودان هو خطوة بين البلدين وخطوة نحو البلاد العربية ولن نتسرع فى هذه الخطوات — اما فيما يتعلق برؤوس الاموال العربية فلاشك ان شعب وادى النيل لديه امكانيات بشرية وايدى عامله وصناعات ومهارات — ولدينا امكانيات طبيعية واسعة فضلا عن الامكانيات فى مجال التصنيع الزراعى .

●● بالنسبة لما اشيع حول خط انابيب البترول الذى يمر بالسودان — ما مدى صحته ؟

— يقول السيد عز الدين السيد : لم اسمع ان اتفاقا قد وقع ونحن فى اى اتفاق لا نراعى مصلحة السودان وحده بل مصلحة وادى النيل .

ويتم التشاور دائما فى مثل هذه المسائل بين الرئيسين ..



د . رفعت المحجوب — عز الدين السيد

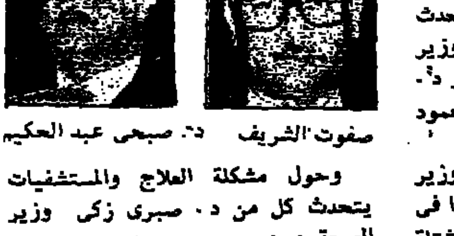
١٠ قضايا جماهيرية يناقشها الشباب مع قادة الحزب الوطنى والوزراء

يبدأ غدا الموسم الثقافى لأمانة شباب الحزب الوطنى حيث يلتقى مجلسا الشعب والشورى وعدد من الشخصيات العامة من بينهم ٨ وزراء بالشباب فى اطار ندوات تثقيفية

وتنتهى يوم الاحد الموافق ٢٣ / ١٢ / ١٩٨٤ - سيكون حديث الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب عن « مستقبل الديمقراطية فى مصر » ويتحدث الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى عن « المشكلة الاسكانية » ويتناول المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة موضوع حرب اكتوبر الآثار والنتائج . اما عن حرب اكتوبر والآثار الاقتصادية فيتحدث عنها د . مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والدكتور يوسف والى وزير الزراعة . وحول التعليم والامية والجهود الشعبية يتحدث كل من د . عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم وماهر محمد على و د . عبد الدايم الانصارى ود . محمد محمود رضوان

كما يتحدث صفوت الشريف وزير الاعلام عن السياسة الاعلامية ودورها فى بناء الانسان ويتحدث د . ناجى شتلة وزير التموين عن السياسة التموينية ودور الحزب الوطنى ويتحدث اللواء احمد رشدى وزير الداخلية عن السياسة الامنية ومشاكل الجماهير .





احمد رشدى — محمد محمود رضوان

صفوت الشريف — د. صبحى عبد الحكيم

وحول مشكلة العلاج والمستشفيات يتحدث كل من د . صبرى زكى وزير الصحة و د . ممدوح جبر ود . حمدى السيد وحول حرب اكتوبر والآثار السياسية يتحدث د . اسامة الباز ويشترك الدكتور ماهر مهران فى الحديث عن المشكلة السكانية .

التركيز على السلع الجماهيرية فى دولتى وادى النيل

اوصت لجنة التخطيط والشئون المالية والاقتصادية بالمجلس الاعلى للتكامل بان يتم التركيز على السلع الجماهيرية فى مصر والسودان واعطائها الاولوية فى برتوكول التجارة بين البلدين وتحديد حصص متزايدة من هذه السلع

كما اوصت بمراجعة اتفاقيات الدفع والنظم الموضوعة للصفقات المتكافئة فى اطار سد فجوة الغذاء والكساء

اعضاء الجانب المصرى فى الشركة المصرية ـ السودانية

اصدر الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامن الغذائى قرارا بتعيين اعضاء الجانب المصرى فى مجلس ادارة الشركة المصرية ـ السودانية للتكامل الزراعى فى الدورة الجديدة للمجلس التى تبدأ فى نوفمبر القادم .

والاعضاء هم : المهندس عادل حسين عزمى رئيس الهيئة الزراعية المصرية . والمهندس حسين ابو اليسر رئيس شركة مساهمة البحيرة . والمهندس عبد الحميد ابو سبع رئيس المركز الدولى للتوطين

لجنة التعليم بالحزب الوطنى تقترح
تكنولوجيا مصرية تتفق مع خطة التنمية

طالبت لجنة التعليم والبحث العلمى بالحزب الوطنى بضرورة الاستمرار فى تنفيذ خطط وبرامج ومشروعات البحوث فى مجالات الامن الغذائى وتنمية الثروة الزراعية والطاقة المتجددة ومواد البناء والصناعات المعدنية مع التأكيد على اسهام أكاديمية البحث العلمى فى دعم البحوث العلمية القائمة فى الجامعات والوزارات ومختلف قطاعات الانتاج والخدمات .

واكدت على الاستمرار فى تنفيذ السياسة العلمية والتكنولوجية التى تتفق واحتياجات البلاد على المدى القريب والبعيد وذلك بالتعاون بين الجامعات والاكاديمية ومراكز البحوث ووحدات التطوير فى الوزارات وقطاعات الانتاج لاعداد المجتمع المصرى لمواجهة القرن الحادى والعشرين بما يؤدى الى :

● تطوير التكنولوجيا الحديثة ومتابعة ما ينشأ عنها من تقدم والعمل على استنباط تكنولوجيا مصرية لتحقيق التقدم التكنولوجى المنشود .

● الاهتمام بمشروعات البحث العلمى والتكنولوجى التى تتصل بقضايا المجتمعات الجديدة والاستفادة من قدرات البحث العلمى المتوافرة فى المحليات والعمل على دعمها وربطها بالاجهزة المركزية .

واوصت اللجنة بدعم مراكز ومعاهد البحوث العلمية المتميزة الجديدة بما يمكنها من اداء دورها وتوفير الامكانات المادية والبشرية لها والتوسع فى برامج ومشروعات الاستخدام المباشر لنتائج العلم والتكنولوجيا بما يحقق عائدا سريعا ملموسا فى التنمية ودراسة تعميم نتائج التجارب الرائدة التى تمت بين مركز البحث العلمى وخاصة فى مجال التنمية الريفية فى المحافظات بالاضافة الى توثيق الروابط بين أجهزة البحث العلمى وقطاعات الانتاج والخدمات والتنسيق والتكامل فيما بينها .

كما طالبت لجنة التعليم والبحث العلمى بالحزب الوطنى بانتهاج سياسة مستقرة لتمويل البحث العلمى بتوفير قدر مناسب من الدخل القومى لهذا الغرض مع مراعاة حسن استخدام التمويل الخارجى المتاح لمشروعات البحوث والتنسيق فيما بينها بما يحقق اكبر فائدة والتوسع فى نشر الثقافة العلمية والتكنولوجية بين جمهور الشعب وخاصة بين الشباب والطلاب ودعم الأجهزة المعنية بتلك الانشطة والعمل على تحقيق التنسيق والتعاون بينها وبين الاجهزة الاعلامية من خلال اقامة معارض لمنجزات التكنولوجية.

لجنة الخطة والموازنة تطلب التصدى للعمالة الزائدة التى تعوق الإنتاج

مازالت قضية ربط الاجور بالانتاج محل اهتمام من قبل المجالس والمؤسسات السياسية هذه المرة نقف على راى صدر من لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب يطالب صراحة باعادة النظر فى قضية تعيين الخريجين . ووضع علاج حاسم لموضوع العمالة الزائدة التى تعوق الانتاج ... بل وطالبت اللجنة بمراجعة هياكل الاجور والمرتبات لتحقيق نوع من التوازن بين الدخول المختلفة !

من ناحية اخرى ...

اكدت اللجنة على ضرورة مراجعة سياسة الاعفاءات الضريبية والجمركية بحيث لا تكون ثمة اعفاءات الا فيما يتصل بمستلزمات الانتاج والأغراض القومية وسد جميع منافذ التهريب الجمركى والقضاء على التهرب الضريبى ودراسة موقف الشركات الاستثمارية المختلفة بحيث يتم اخضاع الشركات التى انتهت مدة اعفائها القانونية للضرائب المقررة عليها .

كما أشارت الى العمل على تطوير الاجهزة الحكومية والقطاع العام باعتبارها ركيزة الاقتصاد القومى لكى تكون على مستوى عال من الكفاءة والجدية والانتاجية ويدخل فى اطار هذه المسئولية توفير الحجم المناسب من العمالة دون زيادة او نقصان واعادة التأهيل وعمليات التدريب لتوفير الكفايات والقدرات المناسبة والاخذ بنظام الادارة بالاهداف بحيث تصبح اجهزة الحكومة والقطاع العام مراكز استثمار حقيقى للقوى البشرية لها دورها فى تطوير الخدمات وزيادة الانتاج .

وطالبت لجنة الخطة والموازنة بمواصلة الجهود التى تبذل لخفض عجز الموازنة العامة للدولة وكذلك مواجهة مشكلة التضخم بشتى الاساليب وفى مقدمتها خفض نسبة زيادة طبع النقود التى تطرح للتداول

وتقترح اللجنة فى هذا الشأن دراسة الاسواق الخارجية والتعرف على احتياجاتها من المنتجات المصرية وبصفة خاصة المنتجات الصناعية غير التقليدية والعمل على فتح اسواق جديدة واعداد خطة للتصدير يتم فيها تخصيص حصة من المنتجات المختلفة تحدد مسبقا ويتم الالتزام بها والنظر فى منح اعانة تصدير مباشرة او غير مباشرة لمشروعات القطاع الخاص التى تساهم فى زيادة الصادرات

الأسبوع النقابى
سميحة كريم

توحيد التشريعات العمالية المصرية السودانية

● طالب الاتحاد العام لنقابات عمال مصر فى ورقة العمل التى قدمها الى المؤتمر التأسيسى للتنظيمات الشعبية بمصر والسودان بتشكيل لجنة فنية مشتركة تضم ممثلين للحركة النقابية بالبلدين ووزارتى القوى العاملة والتامينات الاجتماعية بمصر ووزارة العمل والتامينات بالسودان ودراسة توحيد المصطلحات والتشريعات العمالية مما يكفل للقوى العاملة حرية العمل والاستخدام بالبلدين .. كما طالبت ورقة عمل الاتحاد بدعم الروابط والعلاقات النقابية بين البلدين والتنسيق بينهما فى مجال العلاقات والمؤتمرات الدولية

العمال يدرسون : الكومبيوتر واللغات الحية

● تقوم الجامعة العمالية التى افتتحت هذا الاسبوع بتجهيز قسم الدراسات الحرة لتدريب الراغبين من عمال على دراسة الكومبيوتر واللغات الحية الانجليزية والفرنسية

التكنولوجيا الحديثة تدخل البريد والبرق

● عقدت النقابة العامة للاتصالات بالاشتراك مع الاتحاد الدولى للبريد والبرق والهاتف الندوه الافريقية الدولية للمنظمات المشتركة وقد ناقشت الندوة ادخال التكنولوجيا الحديثة فى البريد والبرق والهاتف بالدول الافريقية وقضايا السلامة والصحة المهنية للعاملين فى خدمات المرافق البريدية والاتصالات بالقارة .

خريطة صحية لامراض الاسنان

● تشارك نقابة اطباء الاسنان برئاسة الدكتور جمال مدين نقيب اطباء الاسنان فى اعداد اول خريطة صحية لامراض الاسنان كما تشارك فى اعداد وحدة نموذجية للاسنان بكل منطقة طبية تتولى الفحص الشامل والعلاج لتلاميذ المدارس .

عدم حرمان النواب من تقاضى الحوافز والمكافآت خلال فترة العضوية

وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب على اقتراح بمشروع قانون يقضى بعدم حرمان عضو مجلس الشعب من تقاضى المرتب والعلاوات والبدلات والمكافآت والحوافز وكافة المزايا المقررة لوظيفته طوال مدة عضويته .

اوصت اللجنة باحالة المشروع الى لجنة مشتركة من لجنة الشئون الدستورية والتشريعية ومكتب لجنة الخطة والموازنة وذلك بعد عرضه على مجلس الشورى لان الاقتراح يتضمن تعديلا فى بعض احكام القانون رقم ٣٨ لعام ١٩٧٢ باصدار قانون مجلس الشعب وبذلك يعد من القوانين الاساسية المكملة للدستور اعمالا لحكم المادة ١٩٥ من الدستور .

كانت ادارة الفتوى بمجلس الدولة قد افتت بعدم احقية عضو مجلس الشعب فى تقاضى الحوافز طوال فترة تفرغه لعضوية المجلس . وتمسك جهاز المحاسبات بحرفية النص وطالب الجهات التنفيذية بتحصيل ما تم صرفه خارج نطاق المرتب والبدلات والعلاوات المقررة لوظيفة عضو المجلس .

يستهدف الاقتراح عدم حرمان عضو مجلس الشعب من اية ميزة كان يتقاضاها كالعلاوات والمكافآت والعمولة والحوافز وغيرها .

وقد تبين للجنة الاقتراحات والشكاوى ان القانونين ٤٧ و ٤٨ لسنة ١٩٧٨ فى شأن نظام العاملين المدنيين بالدولة والقطاع العام قد اشتملا على نظام للحوافز ولم يكن معمولا به قبل ذلك التاريخ وان التطبيق العملى ومراعاة زيادة الانتاج قد جعل الحوافز من اهم وابرز عناصر المرتب وان اهداره يشكل خللا فى ميزانية اسر العاملين بالاضافة الى ان الحوافز تسدد عنها اشتراكات تامينات قد تؤثر فى جملتها على المبالغ المستحقة فى المعاش الامر الذى يسبب ضررا يلحق بعضو المجلس .

قالوا هذا الأسبوع

أنا ضد الارهاب الضريبى

●● الارهاب الضريبى ياتى بنتائج عكسية ! انه يؤدى الى التهرب الضريبى ! اننى اقترح حملة قومية من الشباب لمسح المجتمع الضريبى تماما كالحملات المماثلة فى مجالات السياحة وترميم الاثار وارى ان الاعفاءات الجمركية والضريبية يجب ان تقتصر على بعض السلع الضرورية والتى تتصل بالجماهير اتصالا مباشرا !

« الدكتور حلمى نمر »
نائب رئيس جامعة القاهرة
وعضو مجلس الشعب

د. حلمى نمر

●●●

تعيين الخريجين مشكلة .. وهذا هو الحل !

●● ان تكدس الوزارات والمصالح والهيئات بالطاقات الزائدة والعاطلة مشكلة يجب ان نبحث لها عن حل جذرى ! وارى ان القطاع الخاص عليه واجب هو الاسهام مع الحكومة فى تعيين الخريجين . وارى كذلك ان تضيق التعيينات فى الجهاز الحكومى الى فترة حتى تتجاوز هذه الازمة حتى وقت محدد وان يتم تحويل الفائض البشرى الى مواقع عمل ينتجون فيها !

« محمد ابو العينين »
عضو مجلس الشعب

●●●

لا للمحطات الحرارية .. نعم للمحطات النووية !

●● اننى اطالب بالحد من انشاء المحطات الحرارية وسرعة البت فى انشاء المحطات النووية . وذلك لمواجهة نقص الطاقة كما حدث فى فرنسا وغيرها ! ان الطاقة فى مصر موضوع يجب اعادة النظر فيه حتى يكون هناك موازنة بين الانتاج والاستهلاك . بل نحن فى حاجة الى الحد من استهلاك الطاقة فى بعض الصناعات المعدنية خاصة الالمونيوم !

« المهندس عبد الوهاب سرحان »
عضو مجلس الشعب

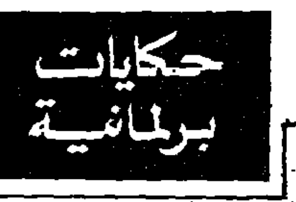
●●●

اهم ما يزعجنى : التفاوت الكبير فى الدخول والحل : ربط الاجر بالانتاج

●● ما يزعجنى حقا : التفاوت الكبير فى الدخول الذى طرأ خاصة بعد بدء تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادى وهو الذى ... يجب بطريقة ما ان نقلله بكافة الوسائل الضريبية او ربط الاجر بالانتاج !

ما يزعجنى ايضا : قيادات القطاع العام الذين بداوا يهربون من هذا القطاع لا الى خارج مصر بل الى داخل مصر حيث يلتحقون باى منشاة اخرى فى القطاع الخاص او القطاع المشترك وهذا يقتضى منا دراسة فاحصة لكى نعيد لهذا القطاع احتياجاته الادارية لديه !

« د . فاروق جرانة »
النائب بمجلس الشعب



النائب المستقل .. لا اعتراض عليه

هل يجوز ان يستمر عضو مجلس الشعب فى موقعه بعد فصله من الحزب الذى رشح على قائمته ؟

هذا السؤال اثير من جديد بعد القرار الذى اتخذته الهيئة العليا لحزب الوفد الجديد بفصل يسين سراج الدين من جميع مستويات الحزب لقبوله عضوية برلمان وادى النيل وخروجه على الالتزام الحزبى ...

[illegible] مسئول بمجلس الشعب انه لا علاقة بين استمرار العضوية الحزبية وعضوية المجلس وانه لا يوجد نص قانونى يلزم النائب بالحفاظ على صفته الحزبية للبقاء فى موقعه .

المعروف ان يسين سراج الدين هو النائب الوحيد المستقل فى مجلس الشعب ... اما الدكتور ميلاد حنا فانه يمثل حزب التجمع من الناحية الاسمية ويعد فى الوقت نفسه نائبا مستقلا من الناحية الفعلية لان الحزب لم يقرر بعد اختياره متحدثا [illegible]

●●●

عندما يكون نصف الإنتاج .. فى المخازن !

بلغت قيمة المخزون الراكد من الاقمشة فى شركة مصر [illegible] مليون جنيه وهو ما يعادل انتاج الشركة فى [illegible] شهور

[illegible]

محمد سعد

ما بين الحكومة ومجلس التكامل

اقترح بعض اعضاء برلمان وادى النيل دراسة اقامة حكومة لوادى النيل لاعطاء دفعة قوية للعمل التنفيذى فى مجالات التكامل بين مصر والسودان .

عقب الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان فاوضح ان قيام حكومة يستلزم قيام دولة واحدة بين مصر والسودان وان التكامل بين البلدين يسير طبقا للمرحلة التى حددها ميثاق التكامل ومدته عشر سنوات وان المجلس الاعلى للتكامل يقوم بالمهام التنفيذية فى هذا الشأن .

واضاف موضحا لمفهوم التكامل - انه ليس نظاما لوحدة بين بلدين بل دولتين لكل منهما ظروفها الخاصة يهدف تامين المصالح المشتركة وتامين الكيان الاجتماعى والجغرافى والطبيعى للشعبين دون ان يطلب اى من الطرفين تغيير الاوضاع السياسية او الاجتماعية لدى الجانب الاخر .

●●●

استنكار توصية الكونجرس الامريكى

قدم محمد محمد محمود اقتراحا فى الجلسة الختامية لبرلمان وادى النيل طالب فيه الاعضاء باتخاذ قرار لاستنكار التوصية التى اتخذتها احدى اللجان الفرعية للكونجرس الامريكى [illegible] الادارة الامريكية من [illegible]

[illegible]

هكذا من الأجل

محادثات ولقاءات دولية هامة للرئيس مبارك

كتبت ابتسام المستكاوى :

حفل نشاط الرئيس حسنى مبارك – الاسبوع الماضى – بالعديد من اللقاءات الهامة .. تميزت بشكل واضح باتصال الدوائر الخارجية والداخلية تعميقا لفكر المرحلة وانطلاق الى الهدف المنشود .

ولعل ابرز هذه الحلقات .. دائرة الاتصال العربية التى شكلت علامة هامة على طريق عودة العلاقات العربية – المصرية .

• عقب انتهاء برنامج المقابلات بقصر العروبة .. وقبل مغادرته مقر لعمله الى مطار القاهرة لتوديع الرئيس السودانى جعفر نميرى بعد ان امضى فى مصر قرابة الاسبوع وحضر خلاله الجمعية الافتتاحية لبرلمان وادى النيل فى دورته الثانية ..

اجرى الرئيس مبارك اتصالا هاتفيا مع الرئيس العراقى صدام حسين .. بهدف الاطمئنان على الموقف فى العراق .. وقد وجه الرئيس العراقى دعوة للرئيس مبارك لزيارة العراق فى اى وقت يشاء ..

وجاء الاتصال التليفونى بين الرئيسين المصرى والعراقى فى توقيت عترفت فيه ايران بنجاح العراق فى استرداد مواقعه القتالية بعد اربعة ايام من القتال العنيف .

• وشهدت الايام الماضية ايضا زيارة الامير حسن ولى عهد الاردن التى جاءت فى اعقاب زيارة الرئيس مبارك للاردن .. حيث استقبله الرئيس بقصر القبة .

وقد اشاد الامير حسن بمواقف مصر الواضحة تجاه قضايا الامة العربية مثل موقفها من الحرب العراقية – الايرانية . وقضية فلسطين ولبنان مؤكدا ان خطوة اعادة العلاقات بين البلدين كان لها آثارها الواسعة لدى قطاعات كبيرة من الشعب العربى .

وعبر ولى عهد الاردن عن امنية بان تكون لخطوة الاردن تجاه مصر اثر فى سياسة دول كثيرة فى المنطقة العربية التى تؤمن بان وجود مصر هو ركيزة اساسية فى مواجهة التحديات .

●●●

• صحب زيارة الامير حسن للقاهرة وسيناء الجنوبية تحرك متبادل بين عدد من قيادات عربية فى المنطقة .. وصارت دائرة الاتصال العربية اكثر رحابة .. الملك حسين فى بغداد .. عرفات فى بغداد والاردن .. ثلاثة وزراء دفاع: وزير دفاع الولايات المتحدة .. ووزير دفاع ايطاليا .. ثم وزير دفاع بريطانيا ..

اكد وزير الدفاع الايطالى جيوفانى سپادولينا ان بلاده لا تمانع فى عقد مؤتمر دولى لحل مشكلة الشرق الاوسط . اذا وافقت جميع الاطراف المعنية على عقد مثل هذا المؤتمر .

●●●

• غادر ولى عهد الاردن القاهرة بعد ٤ ساعات من مغادرة الرئيس السودانى جعفر نميرى لمصر .

قال ولى العهد .. ردا على سؤال حول تصور بلاده لاستراتيجية العمل السياسى فى الفترة المقبلة .. لتحريك ازمة الشرق الاوسط .

اننا مطالبون الان ان نتحرك بدبلوماسية هادئة وموضوعية وربما بصفة خاصة مع المجموعة الاوروبية مشيرا الى اننا نعيش فى مثلث استراتيجى يضم الشرق الاوسط والبحر الاحمر والخليج .. وقال : اننا اذا سمحنا للدول الكبرى بالتوغل فى هذا المثلث على حساب الدول العربية .. فعلينا ان نتساءل فى نهاية المطاف كما تساءل الرئيس مبارك :

« اين الهوية العربية والادارة العربية؟»

●●●

لقد اشار الرئيس مبارك فى تصريحاته الاخيرة الى الاتصالات التى يجريها مع مختلف القيادات السياسية فى المنطقة العربية منبها الى انه ليس من الصالح الان التحدث عن هذه الاتصالات ..

على اية حال .. فان المتتبع للاحداث فى المنطقة يستطيع ان يستقرىء من مختلف المقدمات النتائج المناسبة لها .. والتى يتوقع لها المراقبون ظهورها تباعا ..

ان خطوة عربية اكثر تجانسا .. فى سبيلها للتحقق فى وقت لا يتأخر فيه الزمن .. وتتصل فيه المسافات .

من هنا وهناك

الملكة إليزابيث .. تصيد الغزلان فى أمريكا!



فى هدوء .. وبدون ضجة .. وبعيدا عن صخب الانتخابات الامريكية للرئاسة .. زارت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ولاية « وايومينج » فى شمال الولايات المتحدة لحضور موسم صيد الغزلان ..

وكانت هذه الزيارة بدعوة من ليدى بورشيستر زوجة مدير شئون السبقات للمملكة . وهى ايضا اخت السيناتور الجمهورى الأمريكى « والكولم والوب » الذى يمثل ولاية وايو مينج فى مجلس الشيوخ الامريكى .

ورغم اجراءات الامن المشددة لحراسة الملكة .. الا أن الأهالى استقبلوها بحرارة . وقاموا باهدائها « سنارة » لصيد الأسماك للأمير فيليب زوجها .. وكذلك « جاكيت » من الجلد للامير هنرى ..

●●●●●●●●●●●●

بوش .. وتساؤلات حول أوضاعه الضريبية

فى اواخر اغسطس الماضى . تعرضت جيرالدين فيرارو لحملة من الاستفسارات عن أوضاعها الضرائبية . وكذلك زوجها جون زاكارو .. واتجهت الأنظار وقتذاك عن كل ما يحدث فى المؤتمر الجمهورى فى مدينة دلاس لتتركز على فيرارو وزوجها وأوضاعهما المالية ..

وهذه المرة جاء الدور على جورج بوش نظير جير الدين فيرارو .. فقد فوجىء بوش ببعض الصحفيين يسألونه أثناء جولته فى حملته الانتخابية عن اوضاعه الضرائبية ولماذا لا يعلنها .. وكان رد بوش انه لا يستطيع الاعلان عن ذلك لانها موضوعة فى شكل استثمار مغلق .

ولكن احد الصحفيين ذهب الى رئيس ادارة القيم الحكومية ديفيد مارتن وابلغه بما قاله بوش واستفسر عما اذا كان صحيحا ام لا ؟ وجاء رد مارتن بانه ليس هناك اية موانع قانونية تمنع بوش من الاعلان عن اوضاعه الضرائبية والكشف عن استثماراته « المغلقة » .

ومرة أخرى واجه بوش فى شيكاغو نفس السؤال وما ذكره رئيس ادارة القيم الحكومية .. الا أن رده كان عنيفا .. وصرح بانه سبق أن اعلن عن أوضاعه الضرائبية لمدة ٨ سنوات قبل توليه منصبه .. وأنه بعد ان أصبح نائبا للرئيس كان عليه وضع أمواله فى شكل استثمار « أعمى » .

ومع ذلك فقد أعلن بوش أنه طلب من محاميه دين بيرش أن يعلن عن استثماراته المغلقة لكى تهدأ العاصفة .

جورج بوش

انا مارى .. المستشرقة الالمانية التى تعشق التصوف !

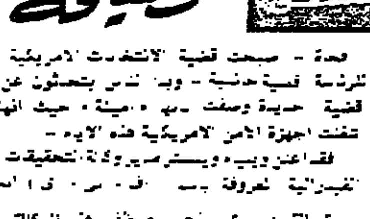
زارت القاهرة مؤخرا البروفوسور انا مارى شميل المستشرقة الالمانية المعروفة والمتخصصة فى الثقافة الاسلامية ..

وخلال زيارتها للقاهرة . قامت بالقاء محاضرتين باللغة الانجليزية عن « تاريخ المماليك » الاولى بمعهد « جوته » والثانية بالجامعة الامريكية ..

ومما يذكر ان البروفوسور انا مارى شميل تلقى المحاضرات عن الدراسات الشرقية فى جامعة بون ولها ايضا كرسى استاذية فى جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الامريكية .. اما موضوعها المفضل فهو « الصوفية » ولها عدة كتب عن الاسلام والتاريخ العربى مثل : الاسلام فى القارة الهندية ، والخطوط والثقافة الاسلامية

وقد ظلت البروفوسور شميل سنوات عديدة رئيسة لتحرير مجلة « فكر وفن » التى تصدر باللغة العربية وتوزع بين ربوع العالم العربى .

فضيحة جديدة فى أجهزة الأمن الأمريكى









وليام ويبستر « على اليسار » ومعه وزير العدل وليام فرنش سميث فى المؤتمر الصحفى بعد اعتقال ريتشارد ميللر .

فجأة – صبحت قضية الانتخابات الامريكية للرئاسة قضية جانبية – وبدأ الناس يتحدثون عن قضية جديدة وصفت بانها « مهينة » حيث انها تمت لاجهزة الامن الامريكية هذه الايام –

فقد اعلن وليام ويبستر مدير وكالة التحقيقات الفيدرالية المعروفة باسم « اف – بى – اى » انه تم القبض على احد موظفى هذه الوكالة لاول مرة فى تاريخها بتهمة التجسس والتخابر مع السوفييت وبيع وثائق سرية الى عميلين بجهاز المخابرات السوفيتى .. والمقبوض عليه يدعى « ريتشارد ميللر » – ٤٧ سنة – وهو احد قدامى موظفى وكالة التحقيقات الفيدرالية حيث عمل بها اكثر من ٢٠ عاما – وكان يعمل فى قسم مكافحة الجاسوسية بمكتب الوكالة بلوس انجلوس –

وقد اتهم ميللر ببيع بعض الوثائق الخاصة الى سفيتلانا اوجو رود نيكوفا – ٣٤ سنة – وزوجها نيكولاى – ٥١ سنة – وهما من مواليد الاتحاد السوفيتى ولكنهما هاجرا للولايات المتحدة عام ١٩٧٣ – واقاما فى لوس انجلوس –

وقد ترددت انباء بانهما كانا يقومان بتوزيع منشورات ومطبوعات سوفيتية وكذلك عرض افلام سوفيتية بمنزلهما –

وقد ذكر فى التحقيقات ان سفيتلانا تعتبر برتبة « رائد » فى جهاز المخابرات السوفيتى « ك . ج . بى » وذكرت مصادر وكالة التحقيقات الفيدرالية أن ميللر قام بتسليم « سفيتلانا » وثيقة تحوى معلومات عن أعمال المخابرات الأجنبية . وتتضمن معلومات عن بعض الاعمال المكلف بتنفيذها وكلاء وعملاء المخابرات الامريكية – وطبيعة المعلومات التى تسعى الولايات المتحدة للحصول عليها .

كيف اكتشفت العملية ؟

ولكن كيف اكتشفت هذه العملية ؟

ان الصدفة لعبت دورا فى اكتشافها .. فقد لاحظ عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالى أثناء مراقبة روتينية لسفيتلانا وزوجها نتيجة اتصالها المستمر بالقنصلية السوفيتية فى لوس انجلوس بان ميللر يقوم بزيارتهم بشكل متكرر .

وفى ١٣ سبتمبر الماضى – تقابل ميللر وسفيتلانا فى مكان لانتظار السيارات حيث انتقل ميللر الى سيارتها وسلمها مظروفا ثبت انه يحتوى على وثائق سرية – وقد اعترف ميللر فيما بعد انه طلب ٥٠ الف دولارا ذهبا . و ١٤ الف دولار نقدا – و ١٠٠٠ دولار اخرى قيمة مصاريف مقابل هذه الوثائق –

وقد تردد ايضا ان الدافع لعملية التجسس التى قام بها ميللر كان المال والجنس رغم انه متزوج ولديه ثمانية اطفال !

ورغم ان هذه هى اول مرة فى تاريخ الـ « اف – بى – اى » التى يضبط فيها موظف بها فى عملية تجسس – الا انه قد وقعت عمليات فى اجهزة الامن الامريكية الاخرى –

فقد تم القبض عام ١٩٧٨ على ويليام كامبيلز – وهو موظف بوكالة المخابرات المركزية بتهمة التجسس وحكم عليه باربعين سنة سجن لبيعه وثائق عن قمر صناعى امريكى للتجسس –

وفى عام ١٩٨٠ تم الحكم على ديفيد هنرى – وهو عميل سابق بوكالة المخابرات المركزية ايضا – بالسجن ١٨ عاما لتسليمه السوفييت اسماء العملاء الذين قامت الوكالة بتجنيدهم فى اسيا مقابل حصوله على ٩٢ الف دولار – وكان قد سبق الكشف عن ٤ جواسيس فى الخمسينيات والستينيات فى البنتاجون ووكالة الامن القومى الامريكية ايضا –

نيويورك : ماذا حققت الأمم المتحدة فى ٤٠ عامًا؟

كتب صلاح عبد الحميد :

تحتفل مصر هذه الايام – مع دول العالم – بمرور ٤٠ عاما على انشاء الامم المتحدة واعلان ميثاقها الذى صدق عليه عند صدوره ٥١ دولة . ووصل عددها الآن الى ١٥٧ دولة –

ويكتسب احتفال مصر هذا العام بهذه المناسبة بعدا جديدا فى ضوء انتخاب مصر هذا العام وفوزها باغلبية ساحقة بعضوية مجلس الامن وذلك فى يناير الماضى ولمدة عامين –

ومن المقرر ان يلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية خطابا اليوم فى الاحتفال الذى تقيمه الجمعية المصرية للامم المتحدة بمناسبة مرور ٤٠ عاما على قيام المنظمة الدولية . كما يلقى الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية . محاضرة – بهذه المناسبة – يوم الخميس القادم

ومع احتفالات العالم بهذه المناسبة . فان جميع شعوب العالم تنتظر من الهيئة الدولية – فى القريب العاجل – حلا للعديد من المشاكل التى مازالت تواجهها فى المجالات المختلفة . وعلى راسها مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والغزو الاسرائيلى للبنان واحتلال اسرائيل للاراضى العربية منذ عام ١٩٦٧ – وضم اسرائيل للقدس العربية والجولان السورية –

ومن بين هذه المشاكل ايضا الحرب العراقية – الايرانية – ومشكلة الصحراء الغربية والاحتلال السوفييتى لافغانستان .

ولاشك ان مرور تسعة وثلاثين عاما منذ انشاء الامم المتحدة فى اعقاب الحرب العالمية الثانية دون نشوب حرب عالمية ثالثة . يعد دليلا على نجاح الامم المتحدة فى تحقيق هذا البند من ميثاقها وهو الحفاظ على الامن والسلام الدوليين –

ورغم ان العالم قد شهد خلال هذه السنوات نحو ١٥٠ حربا اقليمية – الا ان الامم المتحدة قد استطاعت ان تمنع هذه الحروب من أن تتحول الى حرب عالمية خاصة فى ظل التطور الخطير الذى حدث فى الاسلحة وفى ادوات التدمير –

وقد استطاعت المنظمة الدولية – فى احوال عديدة – ان تضع حدا لهذه الحروب عن طريق قرارات مجلس الامن بوقف اطلاق النيران وبارسال قوات لحفظ السلام –

وتقوم الامم بدور هام فى مجالات متعددة – تؤدى فى النهاية الى حفظ السلام والامن الدوليين كجهودها فى نزع السلاح – والتى يمثل اكثر انشطة الامم المتحدة اتصالا نظرا للتراكم الهائل لوسائل الدمار الشامل حيث يبلغ الانفاق على التسليح نحو ٦٥٠ مليار دولار سنويا –

وقد خصصت الجمعية العامة دورة خاصة عام ١٩٧٨ لهذه القضية . ونتيجة لهذه الجهود امكن التوصل الى عقد عدد من الاتفاقيات الهامة للحد من الاسلحة

لقد كانت مصر فى مقدمة الدول التى رحبت وساهمت فى قيام الامم المتحدة . وساهمت فى وضع ميثاقها كما التزمت دائما بميثاق المنظمة .

الموقف العربى

ان اى عربى مؤمن بعروبته . مخلص لامته . يسيطر عليه فى هذه الاونة موجة من التوتر والقلق والاسى . وهو يرى ويسمع ما يجرى على الساحة العربية فى هذه الايام الحرجة التى تعيشها أمتنا العربية وهى تواجه تحديات لا حد لها .

●● ففى المشرق العربى . اندلعت من جديد المعارك الضارية بين القوات العراقية والقوات الايرانية . فى القطاع الاوسط من جبهة القتال . حيث سقط الالاف من القتلى والجرحى . مما يعتبر تصعيدا خطيرا لهذه الحرب التى دخلت عامها الخامس ولا تبدو لها فى الافق نهاية . والتى لا يستفيد منها سوى أعداء العروبة والاسلام . وتجار السلاح الذين يعتبرون هذه الحرب سوقا رائجة لهم .

●● وفى المغرب العربى حيث توجد مشكلة الصحراء الغربية وما تعكسه على العلاقات بين دول المغرب العربى . حدث تصعيد جديد فى المواجهة بين القوات المغربية وقوات البوليزاريو حيث سقطت عشرات القتلى من الجانبين . مما ادى الى ازدياد التوتر فى المنطقة .

●● وفى وسط العالم العربى يعيش السكان العرب فى الأراضى العربية المحتلة سواء فى الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان فى ظل ممارسات لا انسانية واضطهاد يقوم به المحتل الاسرائيلى الغاصب باطماعه التوسعية التى لا حدود لها .

يحدث هذا فى الوقت الذى يعلن فيه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اتهامه الصريح لليبيا وسوريا باعاقة محاولات عقد المجلس الوطنى الفلسطينى وبالتخطيط لاغتياله هو وكبار مساعديه لاصرارهم على استقلالية القرار الفلسطينى .

فهل يعقل أن يصل التآمر على منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى الى حد عرقلة انعقاد المجلس الوطنى الفلسطينى . الذى كان من المقرر ان يعقد اجتماعه فى أوائل هذا العام للاتفاق على استراتيجية موحدة للمرحلة القادمة فى نضال الفلسطينيين من أجل استرداد حقوقهم المشروعة ؟ .. بل هل يصل الامر الى محاولة اغتيال القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة فى السيد ياسر عرفات وأعوانه

فلا جدال فى ان الانقسام والتنافر والتناحر بل والتآمر الذى يسود الساحة العربية فى هذه الاونة يعوق اى تحرك عربى موحد بالاضافة الى انه يعود على العرب بالعديد من الكوارث . خاصة وأنه جعل العرب يفقدون مهابتهم ووزنهم وكلمتهم . وشجع اعداء الامة العربية على مواصلة تحديهم للحقوق العربية ومحاولة تكريس الامر الواقع الذى يتفق مع اطماعهم ضاربين عرض الحائط بكل القيم والقوانين والمواثيق الدولية .

وعلى هذا لابد وان يدرك الجميع ان الواقع المرير التى تعيشه امتنا العربية فى هذه المرحلة المصيرية . يستلزم بذل الجهود الواعية المخلصة لاصلاح المسار العربى وتدعيم التضامن العربى الذى يعتبر قرار عودة العلاقات الكاملة بين مصر والاردن . خطوة هامة على هذا الطريق اذ انه يفتح الباب امام الامة العربية لتستعيد وحدتها وتضامنها ومكانتها فالمنطقة العربية تتطلب اليوم الوقوف صفا واحدا للدفاع عنها والذود عن مقدساتها . وكفانا ما جنيناه من الفرقة والتمزق .

عدلى حشاد

بون : المعارضة الألمانية تدعو إلى مساعدة الدول الفقيرة

كتب جورج شفيق :

للمعارضة فى الدول المتقدمة دور بناء يعمل على تقديم الافكار للحكومات لحل المشاكل – سواء الداخلية او الخارجية .. اما المعارضة من اجل المعارضة فقط فشىء ممجوج لا تقبله الشعوب المتقدمة المستنيرة التى تعرف ما لها وما عليها .

نقول ذلك بالنسبة للدور الذى تلعبه المعارضة الالمانية – حيث طالب المستشار الالمانى السابق فيلى برانت زعيم الحزب الاشتراكى . وهانز فوجل رئيس كتلة الحزب فى مجلس « البوندستاج » بتخفيض قيمة الأموال الطائلة التى تنفقها مختلف الدول على التسليح بالا يقل عن ٥٪ وصرفها فى تغطية الاحتياجات الضرورية للدول النامية .

وباسم اكبر حزب معارض فى البرلمان الالمانى . طالب برانت وفوجل . بالحد من فوائد القروض التى تمنحها الدول الغنية للدول الفقيرة .. بل وطالب ايضا بالتنازل عن بعض هذه القروض واعتبارها منحا للدول التى لا تستطيع السداد .

وقال برانت : ان خصم جزء يسير من التكاليف التى تخصصها الدول الغنية للتسليح . تكفى للتغلب على مشاكل الجوع والفقر والمرض التى تعانى منها الكثير من شعوب العالم الثالث .

واوضح المستشار السابق فيلى برانت ان تخصيص مساعدات للدول الفقيرة يعنى فى نفس الوقت ضمان تدفق المواد الخام من هذه الدول الى الدول الصناعية المتقدمة التى تستخدمها فى انجاز صناعاتها المختلفة . فضلا عن ان مساعدة الدول الفقيرة فى الوقت الحاضر كفيل بايجاد نوع من الاستقرار السياسى والاجتماعى فيها .. وبالتالى جعل هذه الدول فى موقف يسمح لها باستيراد احتياجاتها الصناعية وغير الصناعية من الدول المتقدمة ..

ومما يذكر ان فيلى برانت له اراء صريحة لصالح الدول والشعوب الفقيرة طالما نادى بها فى الاجتماعات التى يطلق عليها اجتماعات دول الشمال ودول الجنوب – اى الدول الغنية والدول الفقيرة –

عزيز أحمد عزمى

كيف يفكر رئيس الكنيست ؟







« شلومو هيلل » هو – كما تنبأت السياسى – رئيس الكنيست . وهو من اليهود المهاجرين من العراق . وسبق له ان شغل عدة مناصب حكومية من بينها وزير الشرطة هذا الرجل لفت الانظار عندما قال فى خطابه الاول بعد انتخابه رئيسا للبرلمان . انه يحذر الحكومة من ان تتجاهل الكنيست – كيف يفكر شلومو هيلل ؟

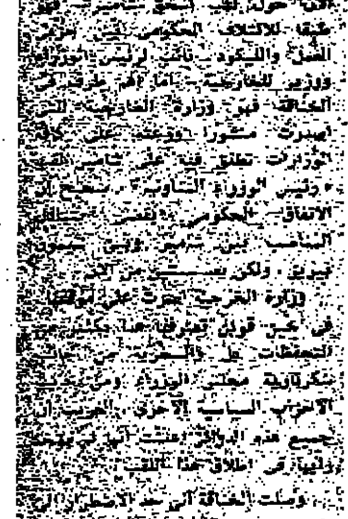
بداية يقول رئيس الكنيست ان الحكومة دائما لديها ميل لتجاهل الكيان البرلمانى . لكنه عندما توجد معارضة قوية داخل الكنيست فان الحكومة تحسب حسابه باستمرار . اما هذه المرة حيث يوجد ائتلاف عريض بين ثلثى الاعضاء فانه يمكن القول ان لدى الحكومة احساس بقدرتها على تجاوز الكنيست وتجاهله – وقد اتخذت الحكومة بالفعل عددا من الاجراءات فى ميدان الاقتصاد دون ان تعير الكنيست اى اهتمام – لماذا ؟ لان عدد المعارضين داخله هم ٣٢ عضوا فقط ولابد لكى تضطر الحكومة للتعامل مع الكنيست من ان تتمكن المعارضة من تقديم طلب يوقع عليه على الاقل ٣٠ عضوا .

ويطالب هيلل بتوسيع صلاحيات رئيس الكنيست بحيث يتمكن من دعوة المجلس للانعقاد اذا طلبت فئة قليلة من الاعضاء عقد دورة طارئة ووافق هو على ذلك . وهو يحسد رئيس مجلس العموم البريطانى لان له الحق فى اختيار العضو الذى يتحدث . اما هو فى الكنيست فانه يعطى الكلمة للعضو وفقا لترتيب الاسماء الذى تقدمه له السكرتارية . وطالما كان العضو ملتزما بالوقت المتاح له فلا يملك رئيس الكنيست ايقافه او منعه من الحديث مهما خرج عن الموضوع او تفوه بالفاظ جارحة .

ويرى هيلل ان الائتلاف الحكومى الحالى بين الحزبين الكبيرين رغم اتساع قاعدته داخل الكنيست الا انه هش ومهتز .. ويتوقع نتيجة لذلك ان ينشأ نوع من المعارضة داخل هذا الائتلاف . ولذلك فهو يبدى تشككا فى فعالية النص الموجود فى اتفاق الائتلاف الحكومى والذى يحرم اعضاء الكنيست فى الحزبين من تقديم اية اقتراحات او مشروعات قوانين او حتى الامتناع عن التصويت على مشاريع الحكومة . ولعل هذا هو السبب فى ان رئيس الكنيست قد اعلن انه سوف يشجع اعضاء الائتلاف على تقديم اية اقتراحات حتى ولو لم توافق عليها اللجنة التنفيذية للائتلاف الحكومى .

وحول حصانة اعضاء الكنيست . خصوصا مع وجود امثال الحاخام المتطرف كاهانا . يقول هيلل انه يؤيد منح الحصانة الكاملة لكل الاعضاء ولكن بشرط الا يستغلوها فى التحريض ضد الاديان او الاجناس . اما حول غياب الاعضاء عن حضور الجلسات . فان هيلل يرى انه ليس من واجب رئيس الكنيست ان يشرف على دفتر حضور وغياب الاعضاء . فالنائب منتخب من قبل الشعب وهو الذى سيعاقبه اذا تبين له انه لم يكن يحضر الجلسات .

بقى ان نذكر ان شلومو هيلل عندما كان فقط عضوا فى الكنيست السابق كان قد صوت ضد اتفاقيات كامب ديفيد وضد قانون ضم الجولان .







هذا الجهاز يفجر القنابل ويصعد السلالم

سيظل الخوف هو هاجس اسرائيل طالما ظلت تمارس سياساتها الراهنة وخاصة فى الاراضى المحتلة . فى اوائل هذا الشهر كانت هناك عدة اعياد واحتفالات . وعلى الفور سارعت السلطات الاسرائيلية الى تحذير المواطنين من اية هدايا تصلهم ملفوفة ونصحتهم بالشك فى اى شىء خوفا من القنابل .

وبالمناسبة عرضت اسرائيل اختراعا جديدا اسمته (هوبو) وهو الة بلغت تكاليفها ٣٠ الف دولار . مركبة فوق ستة عجلات . تستخدم ثلاث كاميرات فيديو . ومدفعا . مقبضا وذراعين حديديين تلتقطان اية قنابل او عبوات قبل تفجيرها . بحيث يستلمها المختصون لابطال مفعولها . اتضح بعد ذلك ان هذه الالة مصنوعة فى ايرلندة الشمالية .. وتتميز بامكانياتها فى صعود السلالم وهبوطها .

اين العدل ؟

سؤال اوجهه للسيد وزير العدل بعد ان اروى هذه الواقعة العامة . بقال صغير يبيع من بين ما يبيع حلاوة طحينية ولانشون وبسطرمة وجبنة من انتاج القطاع العام المعتمدة ثم ياتى مفتش الصحة ليكتشف بانها غير مطابقة للمواصفات الصحية او ان بها شوائب ثم يحرر محضرا للبقال الصغير بائع التجزئة الذى يحال للمحاكمة ـ وسؤالى الآن : اين العدل هنا ؟ وما ذنب هذا البائع وهو ليس سوى موزع لانتاج «انتجه غيره ؟» ان الامر يحتاج الى اعادة نظر حتى نحقق عدالة مفقودة .

محمد المهدى اسماعيل
عضو الحزب الوطنى ـ الشاطبى
الاسكندرية

الى ..

●● محافظ الاسكندرية :

تقدمت الى حى العامرية بتاريخ ١٧ / ٥ / ١٩٨٠ للحصول على مسكن شعبى على اساس الزواج الحديث وتم قيد طلبى تحت رقم (٤٢٥٠) كما تم عمل بحث واستوفيت كل الاوراق المطلوبة وحتى الآن لم احصل على المسكن ـ ان ظروفى الاجتماعية سيئة جدا فهل اطمع تدخلا من السيد محافظ الاسكندرية ؟

عبدالناصر محمد عمر
٤٣ ش بين السيار ـ القبارى
الاسكندرية

●● محافظ السويس :

ميناء السويس فى حاجة الى اعادة تنظيم . فالمسافر منه يعانى الامرين من الباعة الجائلين ومن عدم وجود اماكن انتظار مريحة .

عبدالله محمود ضيف
السويس

●● محافظ الدقهلية :

قريتى تعدادها يزيد عن ٧٠ الف نسمة غير ان الطريق الموازى للبلدة لم يرصف حتى الآن ويبلغ طوله ٢ كيلو متر .

شعبان فتحى احمد الحديدى
بنى عبيد ـ دكرنس

●● وزيـــر التربية والتعليم :

ـ نحن طلاب المدرسة الثانوية التجارية ـ الصف الاول ـ لم نتسلم بعض الكتب الدراسية حتى الآن . وعندما نسأل الاساتذة يقولون : ليس لنا ذنب !

عامر مسعود البلاقى
حوش عيسى ـ بحيرة

خدمة مصر

● لقاء الرئيس مبارك برؤساء الاحزاب يعد بداية لعهد حزبى فعال يوجه لخدمة مصر .

علاء عبدالفتاح حسب الله
الابراهيمية ـ الاسكندرية

●●●

الكرة سينمائيا

● الاهلى : الحريف . الزمالك النمر الاسود . المقاولون ولكن شيئا ما يبقى . المنتخب : ارجوك اعطنى هذا الدواء .

سيد سعود خضرى
سيناء الشمالية

●●●

معترض !

● انا معترض على ان يكون لدينا رغيف عيش بقرشين !

علوى احمد المغاورى
بهتيم ـ قليوبية

●●●

المنشقون .. ومنظمة فلسطين

● مؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات ستنتصر على كل اعدائها من المنشقين لان الحق معها

احمد محمد يوسف
الساعنة ـ الشرقية

عيـــد للصمود .. والتصدى

ان يوم ٢٤ اكتوبر ليس عيدا للسويس فقط بل هو عيد للتحدى المصرى الموجه ضد العدوان . فيوم ان حاولت اسرائيل غزو السويس استطاع العقيد فتحى عباس ان يخلق من الصامدين بالمدينة جيشا شعبيا تصدى وبسرعة لدبابات ومدرعات الغزاة حيث تساقطت كل هذه الآليات امام ارادة الجيش الشعبى الذى اعتبرها معركة حياة او موت . ولم يستطع العدو الدخول الى المدينة لتظل جسرا للاتصال مع ابطالنا فى شرق القناة على ارض سيناء . ان هذا اليوم يذكرنا بقصص بطولية كثيرة وعديدة بعضها كتب عنها الكثير .. ونحن لا ننسى قصة العاملين بالمستشفى واصحاب المحلات ودور المسجد ..

بهاء حسب الله
عضو الحزب الوطنى ـ باب شرق الاسكندرية

معارضة للمعارضة !

● الذين انتقدوا عودة العلاقات المصرية ـ الاردنية من بين المعارضين .. يريدون ان يعترضوا على اى شىء واى امر .. بدليل انهم انفسهم كانوا من طلاب التقارب المصرى العربى !

علية حسين عامر
مغاغة ـ المنيا

●●●

الحرية والديمقراطية

● الآن فقط .. نعيش فى مناخ الحريات والديمقراطية . فلا معتقلات . ولا بطش . ولا تكميم للافواه . الكل يتكلم . الكل يقول . الكل ينشر

محمود ابراهيم الدسوقى
شركة مصر للمستحضرات الطبية
المطرية ـ القاهرة

قال الدكتور ناجى شتلة وزير التموين مؤخرا ان الدلالات والسماسرة الذين يجمعون السلع من المجمعات الاستهلاكية ماتزال على قيد الحياة !

وهذا يعنى اننا نطالب بحملات مكثفة لمحاربة هذه الفئة وغيرها لحماية اقوات الجماهير من الضياع حيث ان الاثراء على حساب معاناة الشعب اصبح امرا غير معقول خاصة مع موجة الاسعار المرتفعة . كذلك فان الدعم يجب ان يصل الى مستحقيه وليس لفئة من المستغلين وبهذه المناسبة فان مشاكل الدعم والاسكان وارتفاع الاسعار لا تحلها قرارات الخبراء .. ولكن تحلها جهد كل مواطن بحيث يمسك كل فرد منا بعصا غليظة ليضرب بها بشدة على ايدى المستغلين الذين يسرقون .

السيد فتيحة كريم
عضو مجلس الادارة السابق
بشركة مطاحن شمال الاسكندرية

نريـــد تسعيـــرة جبرية

تباع البسطرمة لدى تجار التجزئة بسبعة جنيهات للكيلو فى حين تبيعها المجمعات باربعة فقط . والجبن الابيض من نفس النوع والدسم يباع لدى البقالين بجنيهين ونصف للكيلو فى حين يباع لدى المجمعات بجنيه وربع وقس على هذا سلعا اخرى ..

ونحن نسأل لماذا التفرقة فى الاسعار بين المجمعات والقطاع الخاص . اننا نريد تسعيرة جبرية يلتزم بها الجميع .

ـ اديب بطرس
ـ عاشور القطرى
ـ نايل الشتاوى
شركة غزل المحلة بالاسكندرية

●●●

لا يعجبنى !

● لا يعجبنى الانانى وناكر الجميل ومن لا يحب مصر والصديق الهارب وقت الشدة والمطرب الذى يتنكر للمؤلف والملحن والدروس الخصوصية !

فتحى البدوى
مطوبس ـ كفر الشيخ

لماذا زادت الفئران ؟

● القطط السيامية «الخايبة» وراء تزايد جيوش الفئران . شجعوا تناسل القطط المصرية «الشجاعة» تجدوا حلا لمشكلة الفئران .

حمدى البيومى العدل
حزب العمل ـ المنصورة

●●●

بلد الوفاء

● اتمنى ان ارى تمثالا لابطالنا فى الرياضة والادب والفن والشعر والعلم . مصر بلد الوفاء .

نعيمة بيومى حبيبة
حقوق الاسكندرية

●●●

حجم المسئولية

● لن تحل مشاكلنا الا اذا قدر كل مصرى حجم المسئولية الملقاة على عاتقه . اصحاب اول حضارة فى العالم يمكن ان يفعلوا المستحيل ..

محمد الصاوى الجمال
البحيرة

●●●

نصيحة ودعاء !

● نصيحة للقذافى ـ لا تلعب بالنار ـ ادعو لك بالهداية !

حسن السيد الجندى
عضو الحزب الوطنى ـ بالازبكية

●●●

لم ينقل

● حمدنا الله على ان رئيس مدينتنا لم ينقل فى الحركة الاخيرة !

محمد بدير الزيادى
سمنود ـ زاوية حماد

استخدامات الفيديو

● ادعو مباحث الاداب لمضاعفة نشاطهم ضد الاستخدامات السيئة لاجهزة الفيديو .

سعيد على محمود
طنطا

●●●

احزاب زمان !

● احزاب ما قبل الثورة جاملت الانجليز وتملقت الملك وزينت له الاستبداد وانفصلت عن الشعب وآماله وآلامه . ومن يقول بغير هذا يخطىء فى حق التاريخ

محمد احمد مرسى سراج
شركة مطاحن شرق الدلتا وسيناء

●●●

الانضباط ومدارسنا

● الانضباط يجب ان يمتد الى مدارسنا بحيث نراها نظيفة تسهم بجدية واخلاص فى اعداد الاجيال الجديدة !

يحيى السيد النجار دمياط

●●●

توفيق الحكيم

● حديث التليفزيون مع توفيق الحكيم .. كان موفقا تماما .

امين سلامة القاهرة

باشـــوات .. وخواجات

غريب امر اسماء بعض احياء وشوارع الاسكندرية . فهناك حى النقراشى باشا ... باشا ... هناك اسماء غريبة مثل سان استيفانو .. ... وغيرها ...
... الامر ... محافظ الاسكندرية اللواء فوزى معاذ حيث يمكن ان يستبدلها ... اسماء مصرية عديدة لها دورها الوطنى .. وما اكثرها .

... غطاس البحيرة

الكاميرا الخفية .. برنامج بلا هدف

شاهدت مؤخرا برنامج الكاميرا الخفية . والواقع اننى خرجت من المولد بلا حمص . فلا هدف . ولا قيمة . بل هو مهزلة يجب ان نوقفها عند حدها .

ولا ادرى لماذا يصر التليفزيون على استمرار عرض هذا البرنامج . اذا كان يعتقد انه يرفه عن المشاهدين .. فانه يقع فى خطا فادح ذلك انه يعتمد اساسا على الضحك على بعض المواطنين .

ويكون افتقاد عنصر الثقة بيننا وبين الجهاز . ثم انى لمندهش حقا ان يزج عملاق الكوميديا فؤاد المهندس بنفسه فى هذا الدور غير المناسب تماما .

محمود رمضان محمد
طهطا

●●●

البكاء فى حياتنا !

اليس فى حياتنا الا البكاء والاحزان والصراخ والعويل حتى نرى هذا الكم الحزين من المسلسلات التليفزيونية ؟.

اين المسلسلات الترفيهية التى تسهم فى التعبير عن واقع الناس وعن الترفيه عنهم وتبعد عنهم بعض هموم اليوم والحياة ؟ ولماذا اختفت المسلسلات المرحة من الشاشة الصغيرة . نريد اعمالا فنية تدعو للتفاؤل وتدخل البهجة فى القلوب بدلا من الحزن والتشاؤم .

السعيد محمد الصاوى
كلية التربية ـ جامعة الاسكندرية

●●●

مازالت

● مازالت مدارسنا تعانى نقصا فى الامكانات المادية والبشرية رغم مرور اسابيع على افتتاح الدراسة !

عبد الفتاح الصحن
ناظر وموجه مساعد بادارة
الجمرك ـ الاسكندرية

حضارة

● لقد مضى ذلك العهد الذى كنا لا نذكر فيه محاسن موتانا وكنا نصب عليهم جام غضبنا بمجرد موتهم !

عبد العزيز عبد ربه
ص . ب ٩٦١ ـ الاسكندرية

●●●

الوصول للمكسيك .. كيف ؟

● حتى تحقق فرقنا المصرية نتائج معقولة تقودها الى كاس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦ ـ نحن فى حاجة الى تغيير جذرى يعتمد على الناشئين .

طارق شحاته سالم
الاميرية ـ القاهرة

●●●

جلسات مجلس الشعب

● نريد مساحة تليفزيونية اكثر لجلسات مجلس الشعب .

خيرى ابو رحاب
الشطبية ـ نجع حمادى

●●●

المرأة ومجلس الشعب

بعد ان وجدت المرأة فى مجلس الشعب .. يجب ان يكون لها دور فعال فى حماية حقوق المرأة والمشاركة فى بناء المجتمع .

« ميرفت بلال الشيخ »

تحية للعاملين بدار التعاون

تحية من القلب لجميع العاملين بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر فقد لاحظنا ان دار التعاون قد نفذت فى سرعة فائقة وبارعة اعمالها وانجازاتها الضخمة ويأتى فى المقدمة انجازها الضخم لادلة التليفونات والذى اعلم انه تم انجازه فى فترة قصيرة جدا وكذا مطبوعات الحيازة الزراعية بجميع محافظات الجمهورية .

كل هذا وغيره يقتضى توجيه تقدير للعاملين بالمؤسسة وعلى راسهم الاستاذ ممدوح رضا وإلى الامام . وتحيا مصر بجهود ابنائها .

عاطف صابر احمد جرجا

خاصة الشعبية !

● اليس هناك حل دائم لمشكلة طفح المجارى فى بعض احياء القاهرة خاصة الشعبية ؟

فتحى حسن
كوتسيكا ـ حلوان

انتظروا

● المدرب الانجليزى «دون ريفى» .. لماذا كل هذه الضجة الاعلامية عنه ؟ انتظروا النتائج !

رفيق عبد السلام بدر
الابراهيمية ـ الاسكندرية

لماذا المؤتمر الدولى للتسوية ؟

فى حديثه لجريدة الشرق الاوسط قال الرئيس حسنى مبارك « اذا كنا نريد المؤتمر الدولى فان علينا ان نقنع كل الاطراف بحضوره » .

واكد الرئيس ان مصر لم تعترض على عقد مؤتمر دولى للتوصل الى تسوية لمشكلة الشرق الاوسط . لان مصر « مع اى اسلوب يحقق حل القضية » وانه لابد من موافقة كل الاطراف عليه .

ومنذ اسابيع تناولنا ذلك المؤتمر على صفحات السياسى واكدنا انه من الضرورى ان تبذل البلاد العربية جهودا موحدة لاجتذاب الولايات المتحدة واسرائيل لحضور ذلك المؤتمر باعتبار انه يمكن فى اطاره التوصل الى التسوية الشاملة العادلة ...

وواقع الامر انه اذا كانت الدعوة لعقد مثل ذلك المؤتمر منذ عدة سنوات لم تجد صدى حتى بين اكثر الدول العربية تطرفا . بدليل ان هذه الدول رفضت حضور المؤتمر الدولى الذى دعت اليه مصر عام ١٩٧٨ فى مينا هاوس ... وهو فرصة العمر الذى ضيعته دول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية تحت اعتبارات عاطفية كرد فعل لمبادرة السادات بزيارة القدس .

وكان تعليق الرئيس حسنى مبارك مصيبا حول ذلك المؤتمر فى حديثه لجريدة الشرق الاوسط عندما قال : « وماذا كان يحدث لو حضروا معنا (يقصد العرب) فى محادثات مينا هاوس منذ البداية لكانت المعركة فى ذلك الوقت على رفع العلم الفلسطينى ولكان الحال قد تبدل تماما » ...

نقول انه اذا كانت الدعوة للمؤتمر لم تجد صدى منذ عدة سنوات فان ما حدث خلال تلك السنوات الماضية يؤكد ضرورة عقد ذلك المؤتمر . لماذا ؟

اولا انه ثبت خلال عهد الادارة الامريكية الحالية ... اى طوال اربعة سنوات لم تتحرك تلك الادارة خطوة واحدة الى الامام لحث اسرائيل على التخلى عن عنادها وتسلطها ... بل فى عهد تلك الادارة غزت اسرائيل لبنان بعد ان اعطتها امريكا النور الاخضر .. وزاد الارهاب الاسرائيلى ضد الشعب الفلسطينى فى الضفة والقطاع ... وتعددت التصريحات الاسرائيلية بل التهديدات بضم الضفة لدولة اسرائيل بعد ان ضمت الجولان فعلا ... وتوسعت اسرائيل فى بناء المستوطنات .. ورفضت الولايات المتحدة كل مشروع قدم الى اية منظمة دولية يدين تصرفات اسرائيل وانتهاكاتها لحقوق الانسان ... ولم يحدث ان تقدم الامريكيون باية محاولة لتسوية القضية سوى مبادرة ريجان التى ترفض حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى ومع ذلك رفضتها اسرائيل لانها دعت الى وقف اقامة المستوطنات ...

اما دور اوروبا الغربية فقد ظل قاصرا وباهتا وعاجزا ... فلا هى استطاعت حث الولايات المتحدة على التحرك ولا استطاعت ان تضغط على اسرائيل او تقنعها من خلال قنوات عديدة مثل الزمالة فى النضال المشترك ضد النازية او الاشتراكية الدولية .

وحكومة اسرائيل الحالية المسماة بحكومة الوحدة الوطنية هى فى الحقيقة حكومة « الشلل الوطنى » كما يسمونها فى تل ابيب ...

وليس من المتوقع ان تتحرك هذه الحكومة فى اتجاه واحد بالنسبة لحل القضية . وقصارى ما يمكن حدوثه هو ان تجرى انتخابات جديدة بعد ما يتبين الشعب الاسرائيلى خطة كل من الحزبين الحاكمين ازاء تسوية مشكلة الشرق الاوسط عندما تدب الحركة فى القضية بعد انتهاء الانتخابات الامريكية .

وفى ضوء هذه الظروف فاننا لا يتوقع ان تفلح الولايات المتحدة اذا ما كانت تريد حلا عادلا حقيقيا ... فى الضغط على اسرائيل ... بل الاحرى ان يقال ان الموقف الامريكى من ذلك الحل ليس عادلا بحال من الاحوال فلا امريكا توافق على اقامة دولة فلسطينية مستقلة ... ولا تعارض استبقاء اسرائيل لمناطق من الارض من اجل ما تزعمه عن اعتبارات الامن .

نحن العرب محتاجون الى تكتيل جهود دولية تمثل العالم كله حتى يمكن حث الولايات المتحدة على اتخاذ موقف اقرب الى العدل ... وكذلك الضغط على اسرائيل ... ومن هنا اهمية ان يشترك الاتحاد السوفيتى فى جهود التسوية الشاملة ... وكذلك بعض دول اوروبية ... او حتى دولة واحدة تمثل المجموعة الاوروبية ... ودولة تمثل دول عدم الانحياز ... جنبا الى جنب اطراف النزاع ...

ولا يمكن تجاهل الاتحاد السوفيتى كما يدعو الى ذلك المستر شولتز وزير خارجية امريكا وكذلك اسرائيل ... فالاتحاد السوفيتى اولا يؤيد الحق العربى دون اى تردد او لبس ... من ناحية اخرى ان له روابطه وتاثيره على اطراف فى النزاع وبالذات سوريا ومنظمة التحرير ... كما ان له تاثيره فى القرارات الدولية التى تتعلق بالنزاع ... ونحن فى مصر قد تاثرنا بموقف الاتحاد السوفيتى عندما عارض فى مجلس الامن الاستعانة بقوات دولية للفصل بيننا وبين اسرائيل على الحدود .. مما اضطر مصر الى الاستعانة بقوات من امريكا واوروبا الغربية وهذا ما لم تكن تريده مصر ...

والاتحاد السوفيتى يحرص على تدعيم علاقاته مع كل الدول العربية المعتدل منها والمتطرف كما يقولون ... ويعلن عن رغبته فى اتحاد تلك الدول حول موقف موحد تجاه القضية ...

هذا هو فى الحقيقة مربط الفرس ... وهو ما تدعو اليه مصر منذ سنوات فان تمزق العرب وتشتت مواقفهم هو الذى اغرى كلا من امريكا واسرائيل به ...

لذلك فان اتحاد كلمة العرب عن عقد المؤتمر الدولى ضرورة اليوم اكثر من اى وقت ... وبهذا الاتحاد والاصرار وحده يمكن اقناع الطرفين المعارضين امريكا واسرائيل بأى طرف او اطراف عربية لن يودى بحال من الاحوال الى التوصل الى تسوية شاملة وعادلة فى نفس الوقت للقضية ... ولن يتحقق حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى ... ولن تنسحب اسرائيل من كل الارض العربية المحتلة بعد ١٩٦٧ ... فليتعلم العرب من دروس الماضى ... وكفى تجريبية ...

عبد الستار الطويلة

تجاهل القضية الفلسطينية فى المحافل الدولية

راحت القضية الفلسطينية فى غياهب النسيان فى المحافل الدولية . بعد ان استمرت سنوات طويلة تتقدم قضايا العالم جميعا فى هذه المحافل . واصدرت المنظمة الدولية العديد من القرارات التى تعترف بحق الفلسطينيين فى اقامة دولتهم المستقلة على ارضهم المحتلة . ولكن اسرائيل لم تنفذ هذه القرارات واستمرت تمارس اجراءاتها العقيمة ضد الفلسطينيين فى الضفة الغربية وغزة وتبنى المستوطنات وتطرد الفلسطينيين من وطنهم بل وتقوم بغزو غادر للبنان وترتكب ابشع المذابح ضد المدنيين العزل . دون ان تتعرض الى اى نوع من العقاب بسبب التاييد العضوى من الولايات المتحدة الامريكية لها وهى معتدية وملوثة ايديها بدماء الابرياء من المدنيين .

وقد استشعرت مصر هذا الخطر قبل ان يستفحل امره وطالبت مرارا بوحدة عربية وتضامن صلب بين الدول العربية تستطيع الوقوف امام التحديات الخطيرة التى تتعرض لها الامة العربية ولكن لا حياة لمن تنادى . وازدادت الفرقة والخلافات والصراعات بل والحروب حتى شملت معظم مساحة منطقتنا العربية . وازدحمت المسيرة العربية بالشعارات الرنانة ولم يقدم اصحابها اى عمل ايجابى لتحريك القضية . فضعفت قدرات العالم العربى وفقد القدرة على مواجهة المواقف . الامر الذى طمع فيه اصدقاءه قبل اعدائه . وسقطت فاعليته وتاثيره على مجرى الاحداث فى العالم . وشجع الولايات المتحدة الشريك الفعلى فى دفع جهود السلام على ان تتجاهل القضية الفلسطينية وتضعها على الرف . حتى انها لم تكلف نفسها بحث هذه القضية فى الاجتماعات التى عقدت بين المسئولين الامريكيين وشيمون بيريز رئيس الوزراء واسحق شامير وزير الخارجية وغيرهما من القادة الاسرائيليين . وانما انصب البحث حول الاجراءات المطلوبة لانقاذ اسرائيل من الافلاس . بسبب الازمة الاقتصادية الطاحنة التى تواجهها . وشروط اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان . وكيفية قيامها بحماية المصالح الامريكية ومؤسساتها وسفاراتها فى المنطقة دون التطرق من بعيد او قريب للمشكلة الفلسطينية جوهر النزاع ولبه فى منطقة الشرق الاوسط . وحتى فى المناظرة التليفزيونية التى جرت اخيرا بين الرئيس الامريكى رونالد ريجان والمرشح الجمهورى فى انتخابات الرئاسة الامريكية ومونديل مرشح الحزب الديمقراطى فى هذه الانتخابات . لم تتناول مشاكل الشرق الاوسط بالمرة . وانما جاء ذكر الشرق الاوسط عرضا عندما حمل مونديل ريجان مسئولية فشل السياسة الامريكية فى لبنان وتعرض السفارة الامريكية للعدوان وسقوط القتلى والجرحى بالعشرات اى ان واشنطن لا تهتم بحل مشاكل المنطقة الا فى اطار حماية مصالحها الاستراتيجية الحيوية

وعلى الجانب الآخر اهمل اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى القضية الفلسطينية تماما وحرب الخليج وموقف السوفيت من المذابح التى يرتكبونها يوميا ضد المجاهدين الافغان وذلك فى الخطاب الذى القاه فى دورة الامم المتحدة الاخيرة مسجلا اراء بلاده فى سائر القضايا المطروحة على الساحة العربية والدولية . وقد اسقط اندريه جروميكو هذه القضايا من خطابه رغم انها كانت محور المناقشات التى دارت بينه وبين عدد من وزراء خارجية الدول العربية الذين حضروا هذه الدورة . خاصة محادثات طارق عزيز رئيس الوفد العراقى والدكتور عصمت عبد المجيد رئيس الوفد المصرى . الامر الذى حمل صباح الاحمد الجابر رئيس وفد الكويت وسعود الفيصل رئيس وفد السعودية على تضمين خطابيهما هجوما شديدا على سلوك قوات الغزو السوفيتى ضد الشعب الافغانى المدحور .

بعد هذا الاهمال المتعمد للقضية الفلسطينية من جانب كل من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية وهما القوتان العظميان المسيطرتان على العالم كله . يترتب على الدول العربية مهمتان رئيسيتان الاولى العمل على تحريك القضية من جديد واخراجها من غرفة الانعاش سليمة معافاة . والمهمة الثانية تصحيح المسار العربى بوضع استراتيجية عربية موحدة تدعمها الدول العربية مجتمعة . تضع فى اعتبارها ان كلا من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة معترفتان بوجود اسرائيل كدولة وان الولايات المتحدة متعهدة بحفظ امنها وسلامتها ضد اى عدوان عليها .

ولكى تضع الامة العربية الدول الحرة فى العالم امام مسئولياتها يجب على الفلسطينيين اصحاب القضية ـ ان يتحركوا ـ كما قال الرئيس مبارك ـ وان يقوموا بدراسة المبادرات المطروحة على الساحة ثم يطرحوا مبادرتهم العملية التى تلقى استجابة من معظم دول العالم وفى الوقت نفسه ليس بها اية تنازلات . اذ ان قبر هذه المبادرة سينظر لها نظرة اخرى غير تلك الخاصة بالمبادرات الاخرى . لانها مبادرة تصدر عن الشعب الذى طرد من ارضه وشرد بقوة الآلة الاسرائيلية على مسمع من دول العالم باسرها . وليست مبادرة مطروحة من جهة اخرى سواء كانت عربية او اجنبية .

ولن يتاح للفلسطينيين تقديم مثل هذه المبادرة الا فى حالة واحدة وهى اقدام الدول العربية على خطوة كخطوة الاردن على طريق تعاون عربى شامل واسع النطاق .

لطفى عبد القادر

دور الجـــامعات فى تربية الشباب

الجامعة من اخطر مؤسسات المجتمع واكثرها اهمية وحيوية . لما لها من قدرة على اعداد الشباب وتقوية شخصياتهم وتنمية قدراتهم ومواهبهم . وفوق كل ذلك تاصيل قيم الحق والخير والعدل والجمال فى نفوسهم . وترسيخ مبادىء عهدنا الجديد فى اذهانهم من حيث التحلى بالطهر والطهارة والامانة والجدية والصدق وتحمل المسئولية والايثار والتضحية . مع احترام قيمة الانتاج . والعمل الموصول على زيادته غزارة وجودة باعتباره عصب الاقتصاد القومى ولبه ودعامته القوية .

ولذلك اصبح على جامعاتنا ان تعمل على غرس روح الانتماء فى اذهان الشباب والايمان بالوطن وقادته وفلسفته الجديدة فى الخير والعطاء وتعميق فكرة ان مصر للمصريين جميعا . وانه لا مجال لمستغل او متسلط او منحرف مهما كان المنصب الذى يحتمى وراءه وان كان ينتمى لحزب او المبنى على اعتبار ان المنحرف يسىء الى نفسه والى البيئات التى يزعم الانتماء اليها على حد سواء . وان مصر على القلب جميعا . والعمل على جذب الشباب للعمل الداخلى بعد ان اصبحت كل امله فى الفرار والهجرة للخارج .

واذا كان الشباب يستقبل الحياة بمشاعر الامل والرجاء . فانه يطمح فى التطوير الدائم والمستمر وتجديد دماء المؤسسات واصلاح مسارها واقصاء العناصر التى تتوافر ادلة الثبوت على انحرافها او عبثها بالصالح العام او المال العام . او تستغل نفوذها وتفرض سطوتها على مقدرات الشعب ومصادره او تهدم القيم وتهدر القانون وتسخره لصالحها الشخصى .

ولما كانت الجامعة هى التى تقوم على « صناعة » الشباب واعدادهم وكانت المصدر الذى يغذى كافة المؤسسات الاجتماعية بارباب التخصصات المختلفة . لذا كان لزاما عليه يتعين النهوض بالجامعة نفسها لتحمل رسالتها الوطنية الخطيرة فى هذه الايام ولتصبح بحق منارا للعلم والمعرفة ومصدرا للاشعاع الفكرى الذى يبدد ظلام الجهل والتعصب ويقضى على مشاعر العزلة والانطوائية والسلبية والانسحاب والاثرة والانانية والجشع والفردية والاستحواذية والياس والقنوط ليحل محلها مشاعر الامل والرجاء والايمان والثقة بالذات .

ومودى هذا ان الجامعة اداة المجتمع فى التطوير والتغيير . وهى وسيلته فى البحث العلمى والتنقيب وفى نقل التراث العلمى واطلاع الشباب على احدث ما وصلت اليه المحافل العلمية العالمية وبالتالى اكساب الشباب حضارة العصر ليثبتوا مكانته تحت الشمس متحليا بمبادىء الاسلام الحنيف ومتمسكا بالقيم الخلقية الرفيعة .

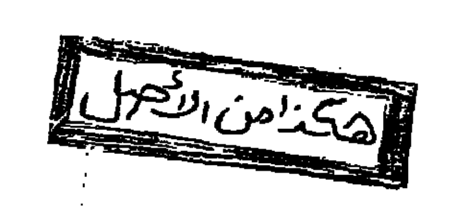
واذا كان للجامعة هذه الاهمية فى تربية الشباب الى جانب حل مشكلات المجتمع والاسهام فى معركة التطوير . فانه يتعين على المجتمع ان يطور من جامعته . وان ينهض بها . وان يرفع من شان رجالها وان يحررهم من القيود والاغلال التى تقيد حركتهم وتكبل طاقاتهم . وتحقيقا لذلك يقترح تعميق قاعدة الديمقراطية وتوسيع افقها بجعل وظائف العمداء ووكلاء الكليات والمعاهد بالانتخاب المباشر من جميع اعضاء هيئة التدريس بما فى ذلك المدرسين والاساتذة المساعدين . اذ لا مبرر لقصر حق الانتخاب على الاساتذة وحدهم . وهم القلة . دون سواهم . لان فى ذلك اهدارا خطيرا لمبدأ من مبادىء الديمقراطية وجعلها ديمقراطية قاصرة وفى ذات الوقت يخلق نوعا من التفرقة بين ابناء المهنة الواحدة لا مبرر ولا مسوغ له .

ومن بين الامور التى تنهض بجامعاتنا ضرورة الغاء مجالس التاديب التى تجرى داخليا سواء للطلاب او لاعضاء هيئة التدريس والعاملين وجعل مسئوليات التاديب فى يد السلطات القضائية فى مجلس الدولة وذلك ضمانا للحيدة التى نص عليها القانون وفصل السلطات القضائية والتنفيذية والتشريعية وتحقيق استقلال القضاء اذ تصبح سلطات التحقيق والاحالة الى المحاكمة كلها فى يد جهة الادارة وهى الجامعة وبذلك تصبح هى الخصم والحكم فى ذات الوقت وفضلا عن عدم توافر الخبرات القانونية والقضائية فى مثل هذه المجالس فان سير العمل بها تشوبه المجاملة او التسلط والاخلال المطلق بحقوق عضو هيئة التدريس فى الدفاع عن نفسه .

واذا ما تركنا القانون جانبا لوجدنا ان حركة تطوير الجامعة تتطلب اعادة النظر فى نظام القبول وضرورة الاخذ فى الاعتبار ميول الطالب وقدراته ومواهبه وذكائه وسمات شخصيته الاخرى الى جانب التحصيل الدراسى . وتحتاج المناهج الى غربلة لتحريرها مما بها من حشو زائد واضافة احدث ما وصل اليه العلم فى الوقت الحاضر وضرورة تمكين الطلاب من الاطلاع على مصادر المعرفة الاصلية واحكام اللغات الحية والتدريب على اجراء البحوث والتجارب والمناظرات واعداد المقالات .

ويتطلب نقل حضارة العصر والاطلاع عليها الاكثار من البعثات وايفاد اعضاء هيئة التدريس فى مهمة علمية بصفة دورية واحكام التعاون بين الجامعة ومؤسسات البحث العلمى فى الداخل والخارج وتزويد الجامعة بالكتب والمراجع العربية والاجنبية وكذلك المعامل والمختبرات لابد ان تتوفر فيها احدث الاجهزة والمعدات مع ضرورة تحسين العلاقة بين الطلاب والاستاذ وبين الطلاب فيما بينهم واحترام قيم الزمالة والاخوة وتدريب الطلاب على الحكم الذاتى واحترام مبادىء الشريعة الاسلامية الغراء وتدريب الموظفين الاداريين على مراعاة الاداب العامة فى تعاملهم مع الطلاب ....

د . عبد الرحمن العيسوى
استاذ علم النفس



هكذا من الأصل

أكثر من مليونى زائر فى مولد "السيد البدوى"

■ هل تلغى عادة الموالد حفاظا على الأمن؟ ☐ كل أولياء الله الصالحين فى مصر.. لماذا؟

الاحتفال بالمولد الاحمدى يعتبر من اكبر الاحتفالات التى تقام فى مصر نظرا لاشتهار « البدوى » بكراماته وكثرة اتباعه ومريديه . فمنذ حوالى ٧٠٠ عام وغالب الشعب المصرى وبعض الشعوب العربية يفدون الى مدينة طنطا بمحافظة الغربية لاحياء هذه الذكرى الحبيبة الى نفوسهم .. لايرجون من وراء هذه المشاق سوى رضا الله اولا . والالتماس بالاماكن التى ارتادها صاحب الطريقة الاحمدية فى حياته . والزيارة والتودد الى خلفائه الذين رضى عنهم واختارهم لحمل رايته من بعده .

اعداد :
محمد الغريب
مصطفى على محمود

لقد بدا الاحتفال بالمولد الاحمدى عام ١٢٧٧ ميلادية لمدة ثلاثة ايام تنتهى دائما بيوم الجمعة .. ولكن فى عهد على بك الكبير اقيم مسجد كبير للبدوى بجوار الضريح وبنيت عليه قباب ثلاث واحدة لابى فراج والثانية لخليفته الاول الشيخ عبدالمتعال .. اما الاخيرة فكانت لامام المسجد فى عهد على بك وهو الشيخ مجاهد .

كما مد الاحتفال بالذكرى لسبعة ايام من شهر اكتوبر فى كل عام . واوقف للنفقة على المسجد والضريح والمولد اطيانا وعقارات تعتبر من اهم موارد المسجد الاحمدى حتى الان .

خلفاء البدوى

يقول الشيخ احمد كامل البهى الخليفة الحالى للسيد البدوى – لم يكن للبدوى ذرية ولا اخوة . ولكنه حين اتى الى مدينة طنطا قادما من العراق تقابل مع الشيخ عبدالمتعال واخوته فاحبهم واحبوه وصاروا له ذرية واخوة فافاض عليهم من كراماته فى حياته ثم اوصى لهم بالخلافة من بعده لثقته فى اخلاصهم وايمانهم وامانتهم . فكان اول خليفة من بعده هو الشيخ عبدالمتعال الانصارى وبعد وفاته اعقبه اخوه عبدالرحمن ثم سيدى نور الدين الذى ورث الخلافه من بعده لابنائه حتى اليوم .

وخلافة سيدى احمد البدوى بلغت ٣٣ خليفة حتى الت الان الى والسيد مصطفى امين الخليفة . فهى بيننا مناصفة فى كل شىء

فى ساحة المولد

وعلى مساحة ما يقرب من خمسين فدانا فى حى سيجر جنوب غرب مدينة طنطا تقام المئات من السرادقات التى يؤمها طوفان البشر من كل محافظات مصر والاقطار العربية الشقيقة حيث ياتون بنذورهم لصناديق البدوى وأموالهم للتصدق والتوسعة على انفسهم وغيرهم طوال سبعة ايام – يعمر هذه السرادقات ويفترش تلك الساحة الشاسعة من اوقاف البدوى جميع الطرق الصوفية ويتجاور معها شوادر الاذكار ومحترفو العروض البهلوانية والرياضية . فتقرا على لافتة : الطريقة الرفاعية واخرى « الشاذلية » وثالثة المراة الطائرة والسمكة العجيبة ورابعة للدعوة الاسلامية من خلال نشاط وزارة الاوقاف وغيرها للساحر الماهر ..

وكما قال احد الفقهاء : دعوا الناس فى غفلتهم يرزق بعضهم من بعض .. فقد طبق اهل طنطا هذه المقولة مع فارق بسيط فى تفاؤلهم فهم لا يتركون مشتريا او زائرا الا ويحملونه فوق طاقته بكلماتهم المأثورة لكلمات الحواة « خد لك بركة من عند السيد » ومدد ياسيد .. كما يفعل الحاوى تماما فى اخراج القرش من جيب المتفرج باساليبه الملتوية وصدق من قال . « مائة حاوى ولا طنطاوى »

رواج على كاهل الامن

مما لاشك فيه ان المولد الاحمدى يدر دخلا كبيرا ورواجا اقتصاديا على محافظة الغربية وخاصة مدينة طنطا ولكن فى مقابل ذلك يتحمل رجال الامن فى المحافظة فوق طاقتهم فى سبيل راحة رواد المولد وتوفير سبل الامان على انفسهم واعراضهم واموالهم ..

يقول العميد / محمد زكى مدين قائد المولد الاحمدى : جرت العادة بالنسبة لمواجهة هذا الجمع الغفير الوافد من كل المحافظات والذى يصل تعداده الى حوالى ٢ مليون نسمة من المترددين طوال ايام المولد .. جرت العادة على تجنيد كل قوات الامن بالمحافظة على كافة انواعهم مع الاستعانة بقوات اضافية نظامية وسرية من المحافظات المجاورة لضبط الامن فى المحافظة ككل . مع تخصيص قيادة للمولد تكون مسئولة مسئولية كاملة عن الاشراف التام على جميع الخدمات الامنية المعنية بالمولد .. والقيادة تتلقى اوامرها من اللواء مساعد وزير الداخلية .. مدير الامن .. كما تكون على اتصال تام ودائم بالرئاسة فى مديرية الامن لمتابعة الموقف اولا باول .

ولما كانت نسبة القوات المجندة لهذا الغرض لا تتناسب مع الاعداد الهائلة الوافدة على اختلاف انواعها فان رجال الامن يتحملون طوال فترة اقامة المولد فوق طاقتهم مع يقظتهم التامة وبث عيونهم لمراقبة العابثين بالامن سواء كانوا مروجين لبيع المخدرات او نشالين ومحتالين ومنتهزين لاثارة الفوضى والعبث بالاعراض والاموال .. ورجل الامن فى قيادة المولد سواء كان نظاميا او سرى يعتبر شاملا له حرية التصرف فى المخالفات وضبطها سواء كانت تموينية ام غش فى البيع والشراء او مشاجرة او نشل او مخالفة لنظام المرور او التعرض للنساء ولعب القمار والالعاب غير المشروعة .

وبما ان اقامة هذه الموالد ليس لها اصل من الدين وانما هى عادة شعبية توارثتها اجيال الشعب المصرى خاصة وبعض الدول العربية الشقيقة وجهت سؤالا للعميد محمد زكى مدين قائد المولد الاحمدى عن رأيه فى ان يعمل المسئولون فى الدولة مع استشارة رجال الدين فى الغاء هذه الموالد او الحد منها حتى لا يطغى ضررها على نفعها . وخاصة انها تنمى فى بعض ضعاف النفوس محترفى السرقة والنصب والاتجار بالاعراض ترويج بضاعتهم

قال العميد زكى ان المسئولين حاليا يعملون على الحد من هذه العادة فبدات من العام الماضى بمنع الاعلان عن الملاهى بطرق خليعة سواء بالصور او بالاجسام كما حظرت وضع مكبرات الصوت خارج السرادقات وقصرت السماعات الداخلية على سرادقات الطرق الصوفية . وهذا العام قضت نهائيا على اقامة ملاهى الرقص والغناء ونصب الفرز ولعب القمار بشتى وسائله .. وهذه خطوة على الطريق لان منع اقامة المولد مرة واحدة لا يمكن قبوله بسهولة بعد مرور مئات السنين على توارث هذه العادة .

زفة الخليفة

وفى صباح الجمعة الماضى خرجت كل طوائف الحرف والتجار وفرق الكشافة وسيل عارم من رواد المولد الاحمدى الى منزل الخليفة الحالى الشيخ البهى ومنه وامامهم الخليفة الى مقام سيدى احمد البدوى حيث يصلون ويرتدى الشيخ ملابس البدوى القميص والعمامة ويتقلد السبحة ويخرج الى ساحة المولد ممتطيا جواده الابيض تحيط به الخيالة والرجالة من رجال الامن ومن حولهم كل طوائف الشعب ليطوف بشوارع المدينة على مدى ساعتين بعدها يتصافح مع مشايخ الطرق الصوفية شاكرا لهم ومودعا اياهم ايذانا بانتهاء مراسم الاحتفال الكبير كالمعتاد .. وتبدا طنطا بعد الموكب فى توديع اكثر من مليونى زائر وفى يد كل منهم الحمص والحلاوة .

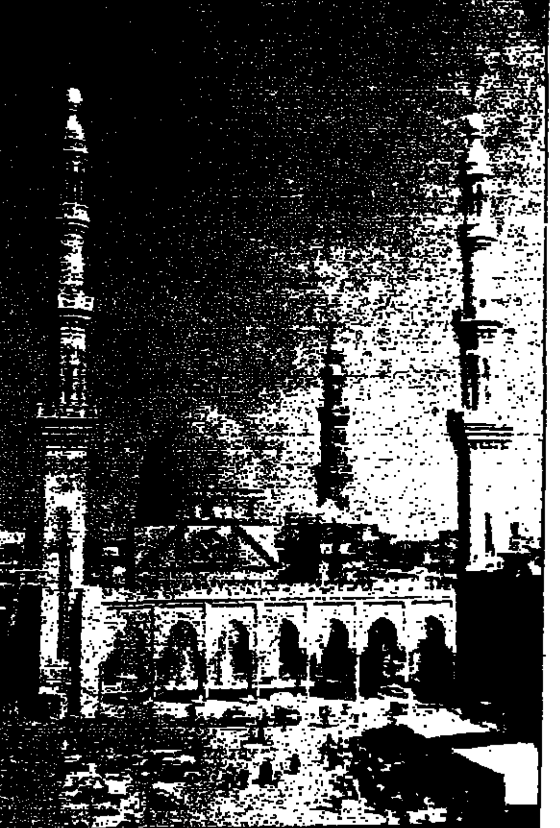
وبعد .. فاننا نتوجه بسؤالنا السالف الى المسئولين ورجال الدين .. لماذا لا يلغى او يحد من اقامة الموالد خاصة وان مصر هى البلد الاسلامى الوحيد التى تشتهر بهذه العادة ؟

وسؤال بديهى هل كل القباب الشامخة فى جميع انحاء مصر لأولياء صالحين ولماذا كانت مصر دائما هى مثوى الاولياء ؟

اننا بطرح هذين السؤالين لا نبتغى اضرارا باحد ولا اعتراضا على الاولياء وانما نريد تفسيرا مقنعا لصالح الاسلام والمسلمين ولتطمئن به القلوب .



مولد سيدى احمد البدوى ... زفة الخليفة « تصوير جابر عبد الله »



خليفة البدوى : أفضل من دكتور فى الجامعة !

المعروف فى خلافة الطريقة الاحمدية انها بالوراثة .. يرثها الابن عن الاب وذلك من عهد الخليفة الاول الشيخ عبد المتعال الى اليوم .

والخليفة المنتظر يجب ان يعد نفسه فى حياة والده فيتعرف على الطرق الصوفية ويداوم على الظهور مع والده فى كل المناسبات التى تتصل بالخلافة ..

والدكتور محمد مصطفى امين الخليفة من وقع عليه اختيار والده ليكون الخليفة من بعده . فترك وظيفته كاستاذ للغة الانجليزية بجامعة الازهر مع مكانة هذا العمل اجتماعيا وقوميا وانسانيا . وافضل الانتساب الى وظيفة الخلافة المنتظرة من الآن .. لا ادرى لماذا فاسالوه ؟

ملاحظة رايتها من الدكتور الخليفة المنتظر .. رغم درجته العلمية فلن يتورع ان يتمسح بالضريح ويمسح مزالج الابواب بيده ثم يضعها على صدره وراسه فماذا ترك للعامة ؟

٣ آلاف جنيه مرتب الخليفة !

يقول الشيخ احمد كامل البهى الخليفة الحالى ان ما ياخذه الخليفة من صندوق النذور هو ٩٪ من مجموعها . وحينما سألناه عن متوسط حصيلة الصندوق فى الشهر قال حوالى ٣٠ الف جنيه وبحسبة بسيطة يعلم ان الخليفة ياخذ راتبا شهريا حوالى ٢٧٠٠ جنيه هذا خلاف الهدايا الخاصة . وبما ان للبدوى خليفتين فانهما يقتسمان هذا المبلغ اما فى غير البدوى فان الخليفة ياخذ الـ ٩٪ كلها ..

وعلى كل الم يكن هذا المبلغ كبيرا بالنسبة لشيخ وخليفة لقطب متقشف كان يلبس قميصا من الكتان المغربى وعمامة من الخيش السميك وذلك على الجسم مباشرة ..

آثار البدوى

لم يترك الشيخ البدوى تركة سوى قميص خشن من الكتان المغربى وعمامة ثقيلة من الخيش يتدلى منها لثامان ومسبحة من خشب الصندل عددها الف حبة وعصا صغيرة قيل أنها « مهرشة » ومشط للذقن وأخر لشعر الراس وكلها من خشب الصندل ايضا .

وهذا ان دل على شىء فانما يدل على زهد البدوى فى الدنيا والخشونة فى العيش . وعلى النظافة التى يدل عليها احتفاظه بمشط لشعره .. وعلى القوة الجسدية فان وزن هذه الملابس وتلك السبحة لا يقل عن ٢٠ كيلو جراما تقريبا . فكان يصلى بها ويجاهد ويسافر وينام ولم تفارق جسده .

الله الله يا بدوى جلب الاسرى !

يحكى ان الاعداء المغيرين على مصر ايام « الظاهر بيبرس » قد اوقعوا الهزيمة بالجيش المصرى واخذوا اعدادا هائلة من الاسرى .. فاتى بعض الامراء من قبل الحاكم الى السيد البدوى ليظهر كراماته برد الاسرى وتخليصهم من يد الاعداء .

فامر البدوى اتباعه بالخروج ورسم لهم الخطة فما كانت الا ساعات حتى وصل جميع الاسرى سالمين وخرج الشعب مشيدا بالبدوى مرددين : الله .. الله .. يا بدوى جلب الاسرى .

وقد حرفت هذه الاهزوجة حتى صارت « اليسرى » بدلا من « الاسرى » و « جاب » بدلا من « جلب »

قدم الرسول فى ضريح البدوى

فى احدى زوايا مقام سيدى احمد البدوى ترى حجرا يظهر عليه اثر قدم ظاهر يروى انه قدم النبى صلى الله عليه وسلم .

يقول الدكتور محمد مصطفى امين الخليفة ان بعض المعنيين قد قام بتحليل قطعة من هذا الحجر فتبين ان هذا النوع من الاحجار لا يوجد سوى فى الاراضى الحجازية .. وبالبحث فى كتب السير عن اوصاف الرسول وجد ان هذا الاثر ينطبق عليه وصف قدم الرسول من جهة الكبر فى الطول والعرض وتفريق الاصابع وغيرها .. وهناك دليل أخر على انه قدم الرسول هو ان الانسان مهما ثقل وزنه وقوى بدنه لم تستطع قدمه ان تطبع على الحجر الصلب بهذه الصورة الظاهرة .. ومن هنا يعلم ان ذلك معجزة ولا تاتى الا من الرسول ..

ويعقب الشيخ على عطية امام المسجد الاحمدى بان هذا الاثر قد نقل الى هذا المكان فى الضريح ايام الخلافة العثمانية لما عرف عن البدوى انه يتصل بنسبه الى الامام الحسين .

ولكن لماذا البدوى وكان الاولى وضع هذا الاثر بضريح من هو اقرب للرسول نسبا .

الشهور القمرية بين الرؤية والحساب

حساب السنة القمرية.. والسنة الشمسية

بقلم :
د . عبد المنعم النمر

الشهر القمرى مرتبط بالقمر ودورته حول الأرض مرة . فكل دورة تعتبر شهرا قمريا . فاذا اتم ١٢ دورة . كانت سنة قمرية .

وقد حسبوا المدة التى تتم فيها هذه الدورة الشهرية فوجدوها ٤٤ ق . ١٢ س . ٢٩ يوم ٢٨ ثانية . كما حسبوا مدة السنة الهجرية فوجدوها ٤٨ ق ٨ س ٣٥٤ يوما . وكل ٣٠ سنة قمرية تمر ١٩ سنة بسيطة ايامها ٣٥٤ و ١١ سنة كبيسة عدد أيام كل منها ٣٥٥ . وتأخذ ارقام : ٢ – ٥ – ٧ – ١٠ – ١٣ – ١٦ – ١٨ – ٢١ – ٢٤ – ٢٦ – ٢٩ .

بينما السنة الشمسية ٣٦٥ يوما او ٣٦٦ يوما كل اربع سنين فتكون ثلاث سنين ٣٦٥ يوما . ويسمونها سنة كبيسة اى فيها زيادة يوم عما قبلها ويكون فى فبراير فيجىء ٢٨ من لا يقبل عدد السنوات القسمة على ٤ ويكون ٢٩ يوما حين يقبل القسمة .

ومن هنا كان الفرق بين السنة القمرية وبين السنة الشمسية ١١ يوما وكسورا . ١٢ يوما وكسورا .

ولما كانت السنة القمرية اقصر من السنة الشمسية بهذه الايام . فاننا نرى السنة القمرية تتراجع عن الشمسية كل سنة . بمدة هذه الايام .

لكن كيف يعرف بدء الشهر القمرى ؟ : –

معروف ان القمر له دورة حول الارض . وله وضع بالنسبة للشمس التى يستمد نوره منها كل يوم او ليلة ووضعه بالنسبة للارض . فالجزء المقابل منه للشمس مضىء باستمرار . لكن هذا الجزء المضىء يبدا فينظر منه جزء صغير للارض فى اول الشهر . ثم يتزايد هذا الجزء شيئا فشيئا . ويكبر فى نظرنا حجم القمر حتى نصف الشهر فيبدو القمر فى أخر تمامه . ويسمى بدرا لانه يكون على خط واحد بالنسبة للشمس والارض . فيبدو نصفه المقابل للشمس والمقابل فى الوقت نفسه للارض مضيئا ويبدو فى عيوننا مستديرا . ثم بعد ذلك يبدا فى النقصان شيئا فشيئا حتى لا يبدو منه فى اواخر الشهر الا هلال صغير . كما كانت بدايته . ثم بعد ذلك يكون على خط واحد مع الشمس . ويكون الجزء او النصف المقابل للارض مظلما . والمقابل للشمس مستضيئا ولكننا لا نرى منه شيئا ويقال حينئذ : ان القمر فى المحاق .

والفلكيون لا يحسبون اول الشهر من حين ولادته . ولكن من حين غروبه بعد غروب الشمس يعنى من حين يمكث مدة من الليل بعد الغروب . فتكون هذه الليلة من الشهر الجديد .

فاذا ولد القمر مثلا فى اى وقت واستمر طول النهار حتى غرب قبل غروب الشمس ولو بدقيقة . احتسبت الليلة التالية مع نهارها من الشهر الماضى . اما اذا ولد واستمر طول النهار حتى غرب بعد غروب الشمس ولو بدقيقة فان الشهر الجديد يكون قد بدا . وهذا هو راى الفلكيين .

فكيف يمكن الوصول الى هذا الحساب الدقيق ؟

لم يكن فى الجاهلية او بعد البعثة عموما . كما لم يكن فى صدر الاسلام علماء فلكيون ولا مراصد دقيقة كما حصل بعد ذلك منذ ايام العباسيين وحتى الآن حتى يمكن بهم الوصول الى هذا الحساب الدقيق .

ولكنهم كان عندهم من يسمونهم « بالمنجمين » الذين عهدوا فيهم التنبا بالاحداث .

ولقد كره الاسلام التنجيم والمنجمين على اعتبار انهم يتنبئون ببعض الاخبار الغيبية ولذلك قال عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم : « من صدق كاهنا او منجما فقد كفر بما انزل على محمد » وهذا يحتم علينا الا نصدقهم . ولا نثق فى قولهم . ومع ان قول الرسول هذا « من صدق كاهنا او منجما .. الحديث » كان منصبا اصلا على موضوع اخبارهم ببعض المغيبات اعتمادا على معلوماتهم الفلكية القليلة وربط ما يجرى وسيجرى بالانسان بوضع الافلاك ومولد الانسان فيها . مثل هذه المعلومات التى تنشرها الصحف الآن عن مواليد البروج .

الا ان قول الرسول هذا زلزل مكانتهم العامة . وابعد المسلمين عن اية ثقة فيهم وعن تصديقهم .

واذن لم يكن واردا ابدا فى زمن الرسول والى فترة من الزمن اى اتجاه الى تصديق هؤلاء المنجمين الفلكيين .

وقد القى هذا ظلالا كثيفة على المنجمين الفلكيين . استمرت حتى الفقهاء . الاوائل من الائمة . فرفضوا الاعتماد على اقوالهم معبرين عنهم بالمنجمين . مما تراه مدونا فيما عرف عنهم من اقوال او دونوه من كتب . وكان من الطبيعى ان يتاثر بهم تلامذتهم فيقولوا قولهم ويدونوا ذلك فى كتبهم . مما لانزال نقرؤه ويعتمد عليه الكثيرون الآن فى فتاواهم ويستشهدون به لرفض اقوال الفلكيين العلميين بعد ان تقدم علم الفلك هذا التقدم الهائل المذهل .

ولكن للانصاف لم تكن هذه النظرة نظرة الفقهاء عامة . بعد ان تقدم علم الفلك منذ النهضة العلمية فى زمن العباسيين . فقد تولدت عند بعض الفقهاء ثقة فى علماء الفلك وحساباتهم وفى مراصدهم التى ابتكروها واقاموا واشرفوا عليها .

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٤،٣٤	٦،٠٢	١١،٣٩	٢،٥٠	٥،١٦	٦،٣٤
الاثنين	٤،٣٤	٦،٠٢	١١،٣٩	٢،٥٠	٥،١٦	٦،٣٤
الثلاثاء	٤،٣٣	٦،٠٢	١١،٣٩	٢،٥١	٥،١٧	٦،٣٥
الاربعاء	٤،٣٣	٦،٠١	١١،٣٩	٢،٥١	٥،١٧	٦،٣٥
الخميس	٤،٣٣	٦،٠١	١١،٣٩	٢،٥١	٥،١٧	٦،٣٦
الجمعة	٤،٣٣	٦،٠١	١١،٣٩	٢،٥٢	٥،١٨	٦،٣٦
السبت	٤،٣٣	٦،٠١	١١،٣٩	٢،٥٢	٥،١٩	٦،٣٦



تفضيل الرسل غير التفرقة

بعث القارىء عادل ابراهيم زويل (بمدرسة ابراهيم الصيصى الاعدادية الثانوية – الرحمانية – بحيرة) بعدة اسئلة دينية . ننشر اليوم الاجابة على واحد منها .. وبقية الاجابات العدد القادم ان شاء الله .

● السؤال الاول : يقول الحق تعالى فى سورة البقرة : « تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض » ثم يقول ايضا فى نفس السورة : « لا نفرق بين احد من رسله »

فهل هناك اختلاف فى معنى (الكلمتين) : « فضلنا » و « نفرق » وما المعنى المراد من الآيتين ؟

● ● يجيب الشيخ على عطية امام وخطيب المسجد الاحمدى :

– قول الحق تبارك وتعالى : « تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض » اى اختصصناهم بما لم نختص به غيرهم . وجاء التفضيل بصوره فى نفس الآية فى قوله : منهم من كلم الله .. مثل سيدنا موسى عليه السلام حين صعد على الجبل قال له الحق تعالى : « اخلع نعليك انك بالوادى المقدس طوى . اذهب الى فرعون انه طغى » ولاجل هذا سمى موسى كليم الله .. ومن صور التفضيل رؤية النبى لله سبحانه وتعالى كما حدث لخاتم الانبياء محمد عليه الصلاة والسلام فى ليلة الاسراء والمعراج حين وصل الى سدرة المنتهى وتجلى الله عليه فرآه وفرض عليه الصلاة .. فهذه اختصاصات منحها الله لبعض انبيائه لحكمة يعلمها هو . وليست لان غيرهم من الانبياء اقل منهم .

اما قوله عز وجل « لا نفرق بين احد من رسله » فان معناها اننا (المسلمين) لا نفرق بين الرسل فى الايمان بهم . فنحن نؤمن بجميع الرسل .. ومن هنا يظهر المعنيان وليس هناك تناقض فى معنى الكلمتين (فضلنا) و (نفرق)

كيف نحمى القطاع العام؟

أخبار الاسكندرية

عادل جاد الله

تلقى مكتب « السياسى » بالاسكندرية العديد من المكالمات من بعض رؤساء مجالس الادارات وبعض العاملين فى الشركات التى لم تحقق ربحا .. وذلك بعد نشرنا لخبر شركات القطاع العام فى الاسبوع الماضى .

يقول احدهم وطلب عدم ذكر اسمه لماذا لم نشرع قانونا يقضى بتحريم عمل اى رئيس شركة او احد اعضاء مجالس ادارتها فى اى عمل منافس الا بعد مضى ثلاث سنوات على الاقل من ترك العمل بالحكومة او القطاع العام .. ومن هنا سوف نجد قيادات حقيقية تعمل من اجل الخطة وزيادة الانتاج .. لان بعض الذين يتركون مناصبهم نجدهم يعملون فى شركات استشارية او قطاع خاص منافس تماما لانتاج الشركة التى تركها وهى خاسرة .. فكيف حقق ارباحا فى شركته الجديدة مع انه عجز عن تحقيقها لنفس الانتاج حين كان مديرا او رئيس مجلس ادارة فى القطاع العام .

ولماذا لم نطبق قانون الثواب والعقاب للارباح والخسائر لتحقيق ما يرجوه الرئيس مبارك فى زيادة الانتاج والدخل القومى ؟

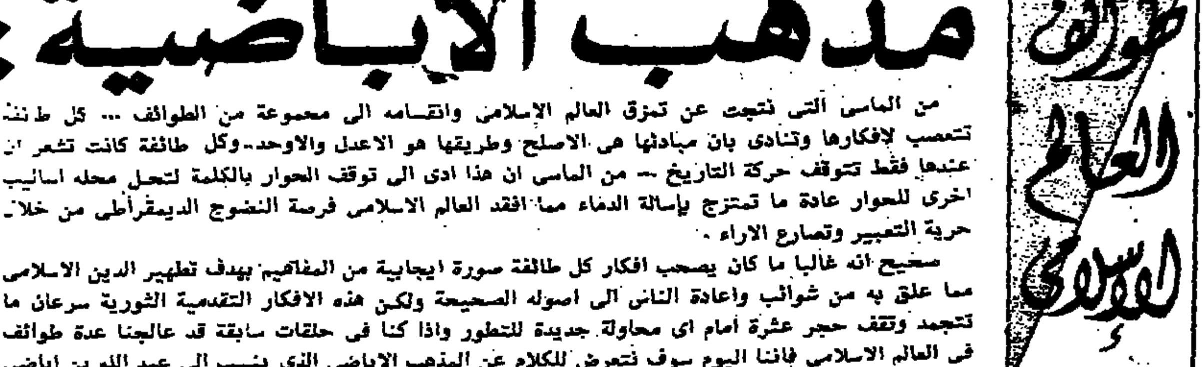
و « السياسى » : تطرح هذه الاقتراحات البناءة ليجيب كل فى اختصاصه بما يحقق المصلحة العامة لجماهير شعبنا الاصيل .

برنامج لقادة الادارة باكاديمية السادات

عقدت اكاديمية السادات للعلوم الادارية فرع الاسكندرية برنامجا لقادة الادارة الوسطى موجه الى رؤساء الاقسام بالوحدات الانتاجية والشركات الصناعية ومن فى مستواهم فى المستوى الوظيفى الثانى .

ويهدف البرنامج الذى يستمر اسبوعين الى رفع المهارات الادارية والسلوكية لرؤساء الاقسام لتحقيق تعاونهم مع الادارة التنفيذية ورفع مهاراتهم الاشرافية .

ويتضمن البرنامج دراسات تطبيقية فى اسس الادارة والتنمية والتخطيط الاقتصادى وتبسيط الاجراءات وتقييم الاداء بالاضافة الى سيكلوجية الاشراف والعلاقات الانسانية واساليب رفع الكفاءة الانتاجية .



مذهب الأباضية : النشأة ، التطور ، الأفكار

عمان : الوطن الأم للاباضية

من الماسى التى نتجت عن تمزق العالم الإسلامى وانقسامه الى مجموعة من الطوائف ... كل طائفة تتعصب لافكارها وتنادى بان مبادئها هى الاصلح وطريقها هو الاعدل والاوحد ـ وكل طائفة كانت تشعر ان عندها فقط تتوقف حركة التاريخ ـ من الماسى ان هذا ادى الى توقف الحوار بالكلمة لتحل محله اساليب اخرى للحوار عادة ما تمتزج بإسالة الدماء مما افقد العالم الاسلامى فرصة النضوج الديمقراطى من خلال حرية التعبير وتصارع الاراء .

صحيح انه غالبا ما كان يصحب افكار كل طائفة صورة ايجابية من المفاهيم بهدف تطهير الدين الاسلامى مما علق به من شوائب واعادة الناس الى اصوله الصحيحة ولكن هذه الافكار التقدمية الثورية سرعان ما تتجمد وتقف حجر عثرة أمام اى محاولة جديدة للتطور واذا كنا فى حلقات سابقة قد عالجنا عدة طوائف فى العالم الاسلامى فاننا اليوم سوف نتعرض للكلام عن المذهب الاباضى الذى ينسب الى عبد الله بن اباضى وقد جاء ذكره حوالى عام ٦٤ هـ (٦٨٣ م) اذ نشأ فى عهد معاوية بن ابى سفيان وتوفى فى خلافة عبد الملك ابن مروان .

ومن البداية نود ان نلقى الضوء على بعض المقولات التاريخية الخاطئة التى يقع فيها بعض الباحثين والدارسين حول نشأة هذا المذهب ـ

● أولا ـ رغم وجود بعض ما ينادى به ائمة الاباضية وما تنادى به فرق الخوارج من تشابه الا ان للمذهبين أصولهما التاريخية ومحاورهما السياسية وابعادهما الفكرية وقد تعرض المؤرخ والعالم الاباضى المعاصر ابو هلال سالم بن حمود بن شامس السيابى السمائلى لتبيان ذلك الفرق بين جوهر المذهبين فى مخطوطين من تأليفه الأول بعنوان « اصدق المناهج فى تمييز الاباضية من الخوارج » والثانى بعنوان « ازالة الوعثاء عن اتباع ابى الشعثاء » وقد قامت السيده المصرية الفاضلة الدكتورة سيده الكاشف بتحقيق وشرح هذين المخطوطين بعد ان نشرتهما وزارة التراث القومى والثقافة فى عمان .

والاباضيون ينكرون نسبهم للخوارج (وهى التسمية التاريخية لاولئك الذين خرجوا على على بن ابى طالب عند قبوله التحكيم بينه وبين معاوية ابن ابى سفيان) .

● ثانيا ـ اهل الاباضية ليسوا من المغالين فى تطبيق الشريعة الاسلامية او من المتغلقين بصرامة فى اتباع اساليب التعصيب ـ فهم قد اختاروا طريق الاعتدال وابتعدوا عن اسلوب التطرف وكان هدفهم اتباع الطريق المستقيم الذى دعا اليه الرسول عليه السلام .

● ثالثا ـ ان هناك مواقف تاريخية توضح ان الاباضية تصدت للخوارج بالسيف قبل الكلمة ويذكر فى هذا الشأن القائد العمانى الشهير « الازدى وهو المهلب بن ابى الصفره » الذى حارب الخوارج مدة تقرب من ١٩ عاما بعد ان استنجد به عبد الله بن الزبير .

● رابعا ـ انه لايوجد تنافر يصل الى درجة القطيعة بين مذهب السنة وبين الاباضية والواقع انه بالرغم من ان عمان هى الوطن الام للاباضية فى العالم الاسلامى الا ان هذا المذهب انتشر فى انحاء كثيرة وله اتباع اكثر من اى مذهب اخر فهم ينتشرون الى جانب عمان فى ليبيا (منطقة جبل نفوسه) وفى تونس (جزيرة جربة) وفى الجزائر (وادى ميزاب) وفى شرق افريقيا (زنجبار) .

ولعل الخلط الذى وقع فيه بعض المؤرخين بالنسبة لنسب الاباضية الى فرقة الخوارج هو وجود بعض التشابه بين افكار الفرقتين نذكر منه :

(١) ـ الأباضية تشترك مع الخوارج فى بعض الأراء حول امامة المسلمين .

(٢) ـ يتفقون معهم على صحة خلافة ابى بكر وعمر وعثمان لمدة ست سنوات عدل فيها ـ من وجهة نظرهم لكنه بعد ذلك شارك فى محاباة اقاربه وعين البعض فى مناصب الحكم فأحسوا انه خالف ماسار عليه سلفاه .

(٣) ـ الأباضية تتفق مع الخوارج بصحة خلافة على ابن ابى طالب الى ان قبل التحكيم . لكن عدا ذلك فاننا نجد ان المذهب الاباضى يبتعد عن التطرف ويؤكد متبعوه انهم على طريق الاسلام وحكمهم القرآن ويتبعون السنة ويعتمدون على الاجتهاد ويطالبون بقيام الامامة العادلة المبنية على الاصول الصحيحة للاسلام .

واذا كان الشيعة والخوارج قد اظهروا العنف فى مقاومة الدولة الأموية فان الأباضية لم تظهر الشدة كما فعلت تلك الطائفتان .

وينادى الاباضيون بأن الخلافة لايجب ان تكون محصورة فى ال البيت بل يمكن ان يتولاها الشخص الاصلح ـ وفى الواقع يمكن ان نقول ان الاباضية هم الطريق الوسط بين السنة والشيعة وبين الفرق الاسلامية التى ارادت التشدد فى تطبيق التعاليم الاسلامية الى درجة الجمود وبين تلك التى طالبت بالتحلل من كل شىء ـ وفى ضوء ذلك يمكن ان نعد الاباضية تنشد عودة الدولة الاسلامية الى صفائها وقت ان كانت ايام الرسول عليه السلام وايام ابى بكر وايام عمر بن الخطاب .

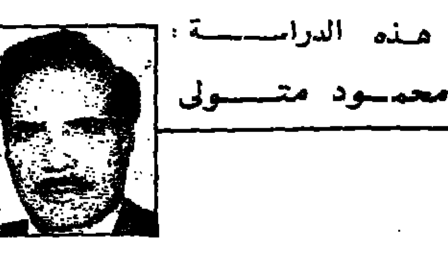
نشأة الاباضية :

سياسيا بعد ست سنوات من ولاية الخليفة الثالث عثمان بن عفان اى فى عام ٢٩ هـ تقريبا ولكن دينيا يعود اهل الاباضية بها الى مرحلة سابقة على هذا حيث يجعلون الصحابى الجليل عبد الله بن العباس هو مؤسس الاباضية ثم يليه بالدرجة الاولى جابر بن زيد الملقب بابى الشعثاء ولكن يكاد يكون هناك اتفاق على ان جابر بن زيد هو واضع أفكار الاباضية وان الذى يريد ان يصل بها الى عبد الله بن العباس ان جابر قد اخذ عن ابن العباس الكثير من الوان المعرفة وقد توفى جابر فى سنة ٩٦ هـ ـ اما الشخصية الثالثة فهو تلميذ جابر بن زيد المدعو ابو عبيده مسلم بن ابى كريمة التابعى .

ولكن كأى دعوة لابد وان تجد المناخ المناسب والظروف المهيأة لظهورها وحيث كانت الدولة الاموية قد بدأت تنبرى نرى الملكية ويتشبه الخلفاء بالقياصرة وتدريجيا ظهرت فجوة بين مصالحهم الشخصية وتطلعات الشعوب التى يحكمونها الى جانب خروج بعض خلفاء بنى امية على الاصول المرعيه لاصلاح احوال الرعية كل هذا ادى بالدعوة الى الانتشار .

ويتضح لنا ان السبب فى انقسام العالم الى طوائف فى الاصل سبب سياسى وليس سببا دينيا فالدين لدى الفرق المختلفة فى العالم الاسلامى يجىء مؤيدا للسياسة وان كان ذلك لايمنع ان يحدث العكس فى بعض الاحيان .

ولاشك ان الفترة التى نفى فيها ابو الحجاج الثقفى ابا الشعثاء من البصرة وجرده من التدريس فيها جمعت حوله المريدين والانصار ومن الناحية العملية فان ابا عبيده مسلم بن ابى كريمة هو صاحب اليد الطولى فى تأسيس مذهب الاباضية فى عمان ورغم ان الحجاج قام باعتقال « ابو عبيده » وسجنه الا ان ذلك لم يمنع ابا عبيدة عن اداء دوره وبعد عودة الحجاج تنفس الاباضيون الصعداء الى حد ما وخاصة على عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز وقد اعلنت الامامة الاباضية فى حضر موت واليمن سنة ١٢٩ هـ (٧٤٦ م) على يد عبد الله بن يحيى وقد اشتهر فى التاريخ بلقب « طالب الحق » وقد اختار ابو حمزة الشارى قائدا له وبناء على اوامر طالب الحق فان الاباضية توجهوا الى الحجاز واستولوا على مكة سلما ودخلوا الطائف ثم المدينة لكن مروان بن محمد أخر خلفاء بنى اميه سار بجيش قوى قضى على الكثير من الاباضية ومات ابو حمزة الشارى وقد حاول طالب الحق ان يسير جيوشه للقاء قائد الامويين ولكن هزم جيش طالب الذى قتل هو ومعظم اتباعه وعاد الباقون فى صمت الى عمان .



اعد هذه الدراسة :
د . محمود متولى

ويتضح لنا ان ثلاث فرق من طوائف العالم الاسلامى ساروا الى الاراضى المقدسة فى الحجاز وفتحوها نذكر منهم الاباضية ثم القرامطة واخيرا الوهابيين والفرق الثلاث نجحوا فى فتح الحجاز ولكن بينما انسحب القرامطة بكامل ارادتهم الا ان الاباضية والوهابيين اجبروا على الرحيل والانسحاب الاضطرارى بعد ان تكبدت كل طائفة خسائر فادحة .

وقد تتلمذ على يد تعاليم الاباضية خمسة علماء وفقهاء حملوا الافكار الاباضية الى المغرب العربى وهم ابو درار اسماعيل بن درار [illegible] القيروان وعاصم السدرتى من سدراته غربى اوراس وابو داود القبلى النفزاوى من نفزاوة فى تونس وابو الخطاب المعافرى من اليمن . وقد تراس الاخير الاربعة الاول وبداوا الدعوة وبويع فى بلدة صياد بالقرب من طرابلس ابو الخطاب عبد الاعلى بن السمح المعافرى بالامامة سنة ١٤٠ هـ وشملت امامته طرابلس والقيروان وغرب وهران الا انها لم تستمر سوى اربع سنوات حيث قضى عليها الخليفة العباسى ابو جعفر المنصور فى سنة ١٤٤ هـ .

ولكن لم يلبث عبد الرحمن بن رستم ان اسس له دولة على المذهب الاباضى فى نفس العام الذى قضى فيه على امامة عبد الاعلى واتخذ ابن رستم مدينة تاهرت مقرا له ولاتباعه وفى سنة ١٦٠ هـ رأى ان المناخ مناسب فاعلن نفسه اماما وظل اتباعه من بعده وعاشت الدولة اكثر من قرن وثلث حتى قضى عليه ابو عبد الله الشيعى الداعى الفاطمى .

وهكذا يكون المذهب الاباضى قد اقام ثلاث دول عندما كان يقضى على كل دولة كانت تقوم دولة تالية لها فى مكان اخر ولاشك انه خلال تواجد هذه الدولة كانت تطبق جميع الافكار التى يؤمن بها اصحاب المذهب تماما كما قام القرامطة بتاسيس دولة لهم وكما قام الوهابيون بنفس العمل .

ويمكن ان يقال ان نشوء مثل هذه الدولة واستقرارها ولو بضع سنوات يجعلنا نتذكر دائما ان مثل الطوائف الاسلامية لم تكن نابعة من فراغ وان هناك كثيرين امنوا بمثل هذه الفلسفات والافكار .

ولكن قصر عمر هذه الدول يعود الى الظروف الخارجية بالاضافة الى بعض الاوضاع التى كانت تحيط فى الداخل بكل طائفة حيث لايمكن ان ننفى حدوث صراع بين اصحاب المذهب الواحد للاستئثار بالسلطة او التمسك بالرأى والبعد عن الشورى . ويبقى ان نقول ان الاباضية قبل انتسابهم الى عبد الله بن اباضى كانوا يسمون انفسهم بالجماعة المؤمنة حقا او اهل الدعوة او المسلمين وذلك من منطلق اعتقادهم انهم الذين يحملون بذور الدعوة الاسلامية وحدهم .

« البقية ص ١١ »

الحركة النسائية السودانية (١٩٢٤ — ١٩٨٤)

استطاعت المراة السودانية . ان تحتل مكانة عالية فى السودان المعاصر . وحصلت فى مجلس الشعب السودانى . الذى انتهت مدته القانونية فى يناير ١٩٧٨ . على منصب رئيسة لجنة الشئون الاعضاء وعضو لجنة التشريع ـ وكان مجلس الشعب فى السودان يضم ١٢ سيدة يمثلن اتحاد النساء السودانى ـ وصارت المراة فى السودان . وزيرة . ونائبة وزير . وعضوا فى مجلس الشعب . وحصلت على وسام « ابن السودان البار » فقد منح الرئيس جعفر نميرى هذا الوسام للدكتورة فاطمة عبد الله . مكان هذا التكريم . شرفا عظيما للمراة السودانية .

والحركة النسائية السودانية . لها اصول تاريخية . بدات مع ثورة ١٩٢٤ او قبلها بقليل . عندما قامت (الحاجة نفيسة سرور احمد) . بعمل علم « اللواء الابيض » . على ماكينة خياطة خاصة بها . واللواء الابيض . هو اسم الجمعية السرية التى قادت الحركة الوطنية فى السودان فى عشرينيات هذا القرن ثم (الحاجة العازة محمد عبد الله) . زوجة البطل على عبد اللطيف . الذى اعتقل فى سجن كوبر . وقامت من اجله الثورة . والحاجة العازة . قامت بالمظاهرة النسائية الاولى فى تاريخ السودان الحديث والمعاصر . عندما تحرك طلبة الكلية الحربية . بثورتهم يوم ٩ اغسطس ١٩٢٤ . وذهبوا الى دار على عبد اللطيف . حيث خرجت لهم الحاجة العازة زوجته تهتف بسقوط الانجليز . وصارت فى المظاهرة النسائية الاولى . وبعد ان قامت ثورة مايو ١٩٦٩ كرمها الرئيس النميرى . بان منحها نوط الشجاعة من الطبقة الثانية .

اما الحاجة نفيسة سرور احمد . فالتاريخ السودانى . يذكر لها انها احاكت . رمز اللواء الابيض . وبالقضاء على الثورة السودانية فى عام ١٩٢٤ . تختفى الحركة النسائية حتى عام ١٩٤٠ . عندما وقع حادث تنصير الفتاة المسلمة (منامت) فى امدرمان . ففى يونيو عام ١٩٤٦ .دخلت امراه سودانية (نادى الخريجين) بامدرمان . تصرخ . وتولول باعلى صوتها « بتى دايرين ينصروها ـ بتى شغالة داية فى الارسالية . ودايرين ينصروها » . وعندما استوضح الحاضرون الامر . اخذوها الى مركز امدرمان . للوقوف على حقيقة المسالة . وهناك عرف الجميع ان البنت خبأها المفتش الانجليزى (مسترلنج) . وتجمعت النساء والاهالى . وساروا فى مظاهرة ضخمة الى منزل المفتش الانجليزى . يطالبون برد الفتاة الى امها . وعندما شاهد المفتش هذه المظاهرة النسائية . انزعج وامر باستدعاء السوارى . وتم تفريق المتظاهرين . المتعاطفين مع الام .

واخذت الحركة النسائية . بقيادة فاطمة احمد ابراهيم . ومن خلال مجلتها النسائية (صوت المراة) . منعطفا جديدا . فى مناصرة المراة العربية . ففى ٣١ مارس ١٩٥٨ ارسل الاتحاد النسائى السودانى . (لصوت المراة) منشورا نشرته المجلة . يناصر حركة المناضلة الجزائرية (جميلة بوحريد) بعنوان « لن تموتى . ياجميلة » . وفى عدد ٣١ مارس ١٩٥٨ (صوت المراة) . استنكر الاتحاد النسائى السودانى . محاكمة جميلة بوحريد . كما استنكر الاتحاد النسائى بمدنى . ايضا المحاكمة . فى نداء لكافة المواطنات بالسودان . فى جريدة (هنا امدرمان) بعددها الصادر فى فبراير ١٩٥٧ .

د . خالد محمد نعيم



ثقافة تاريخية : هيروشيما .. وناجازاكى

فى ٦ . ٩ اغسطس سنة ١٩٤٥ القت القوات المسلحة الامريكية قنبلتين ذريتين على مدينتى هيروشيما ،وناجازاكى. اليابانيتين وكانت اليابان قد اعترفت بهزيمتها فى الحرب العالمية الثانية وبدات تفاوض فى شروط الاستسلام فلم يكن هناك مايسوغ القاء القنابل الذرية على هاتين المدينتين والقضاء على مئات الالوف من المدنيين من النساء والاطفال وهذا العمل ولاشك يتنافى مع كل المبادىء الانسانية والذى لايمكن ان ينساه اليابانيون مهما تظاهروا بالصداقة والود نحو الامريكيين .

وكانت هيروشيما اول مدن العالم التى تعرضت لهذا السلاح الفتاك وبعد ثلاثة ايام (اى فى ٩ اغسطس عام ١٩٤٥) القيت القنبلة الثانية على مدينة وناجازاكى. وكان الدمار اشد فى المدينة الاولى فشمل الخراب مساحة قطرها ثلاثة كيلو مترات مربعة اطلق عليها فى ذلك الحين الصحراء الذرية وكان عدد الضحايا كما اثبتته الاحصاءات الرسمية فى اخر شهر سبتمبر من ذلك العام كالاتى :

عدد القتلى ٧٨١٥٠ شخصا .
عدد المفقودين ١٣٩٨٣ شخصا
عدد الجرحى ٣٧٤٢٥ شخصا
المجموع ١٣٩٥٥٨ فردا

وهذا العدد يمثل ٣٦٪ من مجموع سكان المدينة وقت القاء القنبلة الذرية ودمرت القنبلة الذرية ٦٠٠٠ منزل ومبنى فى المدينة بحيث لم يبق من مبانيها قائما يصلح للسكن غير ١١٪ .

وكان الاعتقاد فى اول الامر ان الخراب الناجم من القنبلة الذرية سوف يستمر اثره ٧٥ عاما على الاقل لاينمو فيها النبات ولا يمكن الحياة طوال تلك المدة ولكن هذا الاعتقاد لم يلبث ان ثبت عدم صحته فبدأ الذين بقوا احياء يعودون الى مدينتهم بالتدريج يعيدون بناء بيوتهم ويزيلون آثار الدمار عن حقولهم وبذلك بدات الحياة تدب فى المدينة المخربة من جديد وتشجع ذلك الذين هاجروا الى المناطق المجاورة على العودة

قاموس الثقافة

طـه حسين

ولد ١٨٨٩ واتم حفظ القران فى التاسعة انتسب للازهر ثلاث سنوات . ثم التحق بالجامعة المصرية سنة ١٩٠٠ . نال الدكتوراه سنة ١٩١٤ عن كتابه « ذكرى ابى العلاء » سافر الى فرنسا عام ١٩١٤ . وحصل على الليسانس فى الاداب من السربون عام ١٩١٧ وفى عام ١٩١٨ حصل على الدكتوراه عن رسالته « فلسفة ابن خلدون » عاد الى مصر سنة ١٩١٩ حيث عين استاذا للتاريخ القديم حتى عام ١٩٢٥ . ثم عين استاذا لتاريخ الادب العربى فى كلية الاداب حتى عام ١٩٢٦ . حيث اصدر كتابه « فى الشعر الجاهلى » الذى احدث ضجة هائلة سحب على اثرها من السوق بامر من النيابة ـ عين عميدا لكلية الاداب سنة ١٩٢٨ لمدة يوم واحد نتيجة ازمة سياسية لرفض الوفديين تعيينه . وفى عام ١٩٣٠ عين عميدا للاداب حتى ١٩٣٢ . حيث نقل الى وزارة الاوقاف لرفضه منح الدكتوراه الفخريه لبعض السياسيين . رفض النقل فاحيل للتقاعد وفى عام ١٩٣٤ اعيد الى الجامعة استاذا فى كلية الاداب حتى عام ١٩٣٦ . حيث عين عميدا لها حتى ١٩٣٩ ثم انتدب مراقبا للثقافة فى وزارة المعارف حتى سنة ١٩٤٢ . حيث انتدب مديرا لجامعة الاسكندرية حتى عام ١٩٤٤ احيل للتقاعد حتى سنة ١٩٥٠ . حيث عين وزيرا للمعارف فى الوزارة الوفدية حتى ٢٦ يناير ١٩٥٢ . قرر مجانية التعليم الثانوى والفنى ورفض الملك طلبه بجعل التعليم العالى مجانيا انصرف من ١٩٥٢ وحتى وفاته فى ٢٨ اكتوبر ١٩٧٣ الى الانتاج الفكرى الخالص .

وحظى طه حسين بتقدير عظيم فكان رئيسا لمجمع اللغة العربية . وعضوا فى المجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية و « المجمع المصرى » . وعضوا مراسلا لعدة مجامع وهيئات علمية فى الخارج وحصل على الدكتوراه الفخرية من جامعات مدريد وكمبريدج » و « ليون » والجزائر « وباليرمو » بايطاليا . كما حصل على جائزة الدولة التقديرية فى الاداب عام ١٩٥٩ . وعلى « قلادة النيل » عام ١٩٦٥ . وانتخب فى ١٩٧١ رئيسا لمجلس اتحاد المجامع اللغوية العربيه . ورشحته جامعة الاسكندرية فى ١٩٦١ ومجمع اللغة العربية



عندما سالت دموع مصر

شنق طومان باى على باب زويلة !

كان طومان باى من امراء المماليك المخلصين تاريخه كفاحه الوطنى وزهده فى الحكم جعلت منه واليا محبوبا من طوائف الشعب المصرى لقد ادار حكم مصر بهمة وكفاءة طوال الفترة التى غاب فيها السلطان الغورى عن مصر وجعله نائبة فيها لذهابه الى بلاد الشام لملاقاة سليم الاول سلطان آل عثمان حتى قتل فى معركة مرج دابق شمالى حلب سنة ١٥ . وهى معركة حاسمة انهت سلطان الدولة المملوكية التى حكمت البلاد منذ عام ١٢٥٠ ويذكر لنا المؤرخون ان سليم لم يكن يريد الزحف الى مصر وانما كان يأمل فى ان تؤدى معركة مرج دابق الى سقوط دولة المماليك نهائيا فى قبضته فارسل الى طومان باى كتابا شديد اللهجة يهدده فيه ويطلب اليه الاعتراف بالسياده العثمانية بأن يكون نائبه فى حكم مصر من مدينة غزة لكن طومان باى رفض هذا العرض بالرغم من ان حكمه لم يكن قد استتب بعد اذ دب الخلاف بعنف فى صفوف المماليك عقب معركة مرج دابق حول من يخلف الغورى فالقرانصه يؤيدون طومان باى والجلبان لايؤيدونه لانهم تمسكوا بابن الغورى الذى كان لايزال طفلا صغيرا فهم يدينون بالولاء للغورى لانهم مماليكه الخاصة الذين جلبهم لحسابه فى حين كان القرانصة من قدامى المماليك قبل سلطنة الغورى اضافة الى هذا فقد كانت خزانة الدولة المصرية خاوية

لقد بذل طومان باى ابان سلطنته التى لم تدم اكثر من ثلاثة شهور كل مافى وسعه لتنظيم قواته للدفاع فاشترى قدرا من البنادق والمدافع من البندقية . واقام خط دفاع عند الصالحية لعرقلة الزحف العثمانى غير ان العثمانيين بعد استيلائهم على غزة تجنبوا خط دفاع الصالحية وانحرفوا جنوبا واخترقوا خط سيناء ودخلوا الدلتا حتى بلبيس ثم فوجىء بهم طومان باى عند الريدانية (بين المطرية والجبل الاحمر) فى يناير سنة ١٥١٧ وقامت المعركة وانتهت بهزيمة طومان باى ثم دخل العثمانيون القاهرة وحاول طومان باى استرداد المدينة وحدث قتال عنيف فى شوارع العاصمة ظفر طومان باى ببعض الانتصارات المحلية المؤقته ولكن النتيجة النهائية كانت الهزيمة له .

وتقول الراوية ان سليما كان يريد الابقاء على حياة طومان باى لولا ان خير بك وجان بردى الغزالى اوغرا صدره عليه فامر بشنقه وفى اليوم الذى اختير لقتله قادوه الى باب زويله فى حراسة شديدة سائرا على قدميه وخرج الناس للفرجة وكان طومان باى يلقى عليهم السلام فى طريقه غير عابىء بالموت .

وكان المشهد مشهدا دراميا رهيبا هز النفوس وابكى العيون وادمى القلوب واحزن الافئدة والمشاعر .

على هذا النحو يصف لنا المؤرخ المعاصر ابن اياس مصرع طومان باى فى الجزء الثالث « نهاية دولة المماليك » تلك الدولة التى طالما دافعت بسيوفها ودمائها عن عزة الاسلام والتى طالما دفعت عن الشرق الاسلامى اخطارا محققه كانت تودى به وهكذا كانت نهاية سلطنة المماليك نهاية مجيده كما كانت بدايتها سواء بسواء .

د . محمد المهدى

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



المصرف العربي الدولي
ARAB INTERNATIONAL BANK

الميزانية في ٣٠ يونية ١٩٨٤

الأصول

	١٩٨٤/٦/٣٠ ألف دولار أمريكي	١٩٨٣/٦/٣٠ ألف دولار أمريكي
نقدية وأرصدة لدى البنوك		
نقدية وحسابات جارية	٤٦٥٨٧	٤٩١٧١
ودائع لأجل	١٥٢٥٨٣٧	١٥١٩٣٩٨
استثمارات		
سندات دولية وشهادات إيداع	٥٢٣٣٨	٦٣٠٠٤
مساهمات	٤١٧٩٥	٣٨٢٩٥
قروض وسلفيات ناقصًا المخصص	٦٨٠٠٨٠	٥٤٢٧٩٢
حسابات مدينة ومتنوعة	٥٠٨٥٧	٢٩٠٣٧
أصول ثابتة "بعد الاستهلاك"	٣٥١٠٦	٣١٠٨٩
مجموع الأصول	٢٤٣٢٦٠٠	٢٢٧٢٧٨٦
التزامات العملاء نظير اعتمادات مستندية وخطابات ضمان	٣٥٢٨٨٠	٣٦٧١٦٢

الهادي محمد الجطيلي
عضو مجلس الإدارة المنتدب

الخصوم وحقوق المساهمين

	١٩٨٤/٦/٣٠ ألف دولار أمريكي	١٩٨٣/٦/٣٠ ألف دولار أمريكي
حسابات جارية	٢٠٨٠٣١	١٧٧٧٠٨
ودائع لأجل	١٩٢٦٩٩٩	١٧٨٩٩٣٢
حسابات دائنة ومتنوعة	٥٣٣٥٢	٤٤٦٠٢
توزيعات مقترحة	١٦٢٥٠	١٥٠٠٠
سندات المصرف ١٩٨٣		٢٥٠٠٠
مجموع الخصوم	٢٢٠٤٦٣٢	٢٠٥٢٢٤٢
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به والمصدر	١٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠
رأس المال المدفوع	١٢٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠
احتياطي قانوني	٢٨٩٧٣	٢٦٧٤١
احتياطي عام	٧٣٧٧٧	٩٣٢٥٩
أرباح مرحلة	٢١٨	٥٤٤
مجموع حقوق المساهمين	٢٢٧٩٦٨	٢٢٠٥٤٤
مجموع الخصوم وحقوق المساهمين	٢٤٣٢٦٠٠	٢٢٧٢٧٨٦
التزامات المصرف عن اعتمادات مستندية وخطابات ضمان	٣٥٢٨٨٠	٣٦٧١٦٢

دكتور مصطفى خليل
رئيس مجلس الإدارة

تقرير مراقبي الحسابات

راجعنا ميزانية المصرف العربي الدولي في ٣٠ يونية ١٩٨٤، وكذا حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ على دفاتر وسجلات ومستندات المصرف ووجدت مطابقة. وقد حصلنا على البيانات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض المراجعة كما تحققنا من وجود وتقييم أصول المصرف، وكذا تقييم الالتزامات القائمة وفقًا للمبادئ المتعارف عليها. يمسك المصرف دفاتر حسابات منتظمة تضمنت كل ما نص نظامه الأساسي على وجوب اثباته فيها. وفي رأينا أن الميزانية تعبر بوضوح عن المركز المالي للمصرف في ٣٠ يونية ١٩٨٤، وأن حساب الأرباح والخسائر يعطي صورة واضحة عن نتيجة نشاطه عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وذلك طبقًا للمعلومات والايضاحات التي حصلنا عليها وفي حدود الاختبارات التي قمنا بها، ووفقًا لما هو ثابت بدفاتر وسجلات المصرف. البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة متفقة مع ما هو وارد بالسجلات والدفاتر وفي الحدود التي تثبت بها عادة مثل هذه البيانات.

حسن النشرتي
محاسب قانوني
"النشرتي وشركاه"

مصطفى شوقي
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
"شوقي وشركاه"

رأس المال

قررت الجمعية العمومية غير العادية بجلستها بتاريخ ١١ سبتمبر ١٩٨٣ زيادة رأس المال المصدر من ١٠٠ مليون دولار أمريكي إلى ١٥٠ مليون دولار أمريكي مكتتب فيه بالكامل.

المساهمات في المشروعات الاستثمارية والقروض الدولية

تتنوع استثمارات المصرف في رؤوس أموال الشركات والمؤسسات المالية والقروض والسندات الدولية في جمهورية مصر العربية والبلاد العربية الأخرى وغيرها، وفيما يلي بيان ببعض هذه الاستثمارات

في جمهورية مصر العربية

مساهمات

- بنك قناة السويس - القاهرة
- شركة مصر إيران للفنادق (فندق شيراتون الجزيرة - القاهرة)
- شركة السويس للأسمنت - القاهرة
- شركة الإسكندرية للملاحة والأعمال البحرية/الإسكندرية
- الشركة المصرية الفرنسية للكاوتشوك (سيكا) القاهرة
- الشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة (فندق رمسيس هيلتون) القاهرة
- شركة مصر العالمية للأثاث (ميفكو) القاهرة
- الشركة المصرية المالية للتعمير ومواد البناء (ميفيك) - القاهرة.
- الشركة الطبية العربية الدولية - القاهرة

قروض وسندات دولية

- سندات التنمية (٢٥ مليون دولار أمريكي) للحكومة المصرية.
- تسهيلات للبنك المركزي المصري - القاهرة
- إصدار لصالح بنك مصر - القاهرة
- الشركة المصرية للجباسات والمحاجر والرخام (جبكو) القاهرة
- الشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة (فندق رمسيس هيلتون) القاهرة
- شركة مصر إيران للفنادق (فندق شيراتون الجزيرة - القاهرة).
- شركة الشمس بيراميدز (هوليداي إن) الجيزة

في البلاد العربية الأخرى

مساهمات

- شركة الدراسات والتنمية (سوسة الشمالية) تونس
- الاتحاد البنك الدولي - البحرين
- شركة فرع المغرب للفنادق والسياحة - المغرب
- شركة الخدمات المالية العربية - أبوظبي (الشيك السياحي)

قروض وسندات دولية

- تسهيل بنك الخرطوم - الخرطوم
- تسهيل مصرف الرافدين - بغداد
- قرض المملكة المغربية
- قرض جمهورية تونس
- شركة النفط الوطنية العراقية
- شركة عبد العزيز المزيني - الكويت
- المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للآلات والتجهيزات - سوريا
- الخطوط الجوية السودانية
- شركة الفوسفات - المغرب
- الوكالة العقارية الصناعية - تونس
- الشركة الأهلية الجزائرية للملاحة سوناترالك - الجزائر
- الشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية (لافيكو) - ليبيا
- جمهورية السودان
- شهادات إيداع بنك البحرين العربي الأفريقي الدولي - البحرين
- شهادات إيداع البنك العربي الآسيوي - البحرين
- سندات المؤسسة العربية المصرفية - البحرين
- البنك التجاري السوري - سوريا

قروض بضمان هيئة الصادرات العربية

تسهيل لتمويل الصادرات المغربية للعراق

مساهمات عربية في العالم الخارجي

الشركة القابضة العربية الأوروبية/لوكسمبورج — البنك العربي الأوروبي/بروكسل
الشركة القابضة العربية للتمويل الدولي/لوكسمبورج

المركز الرئيسي :	٣٥ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة ت: ٩١٦٢٩١/٩٩٦٤٩٢ تلكس ٩٢٠٧٩ AIB ، ٩٢٠٩٨ AIBEX	برقيا عربدولي القاهرة
فرع الإسكندرية :	٢ طريق الحرية ت: ٩٦٣٨١٩ ، ٩٦٣٨١٣ تلكس ٥٤٤٣٤ ، ٥٤٤٣١ AIBLX	برقيا عربدولي الإسكندرية
فرع بورسعيد :	شارع الجمهورية ت: ٢٣٧٣٩ تلكس ٦٣٢٧٢ AIBPS	برقيا عربدولي بورسعيد
فرع التحرير :	١١١٣ كورنيش النيل - القاهرة ت: ٧٥٠٧٨١ ، ٧٤٣٤٤٨ تلكس ٢٠١١٣ ، ٢٣١١٢ AIBIR	برقيا عربدولي تحرير
فرع البحرين :	منطقة الدبلوماسية - برج الدبلوماسات طريق رقم ١٧٠٥ - بلوك ٣١٧ - المنامة ت: ٢٦١٦١١ تلكس ٩٤٨٩ AIBBAH و ٩٥٣٨ AIBEX	

خواطر رياضية

•• قدم الزمالك واحدا من قصو١٢ « اياها » وانزل بنا نحن المشاهدين من مشجعي الكرة دشا باردا وهو يخسر بثلاثة اهداف لهدف واحد مع جيت الجزائراى وياليت هذا الفريق الجزائرى كان على المستوى الفذ فى فنون الكرة اذن ما كانت العين تبكى ولكنه فريق عادى جدا والدليل ان بطل زيمبابوى الذى التقى معه فى دور الثمانية هزمه فى هرارى بهدفين وجاء الفريق الجزائرى فهزمه فى مباراة العودة بهدفين « بالتيلة » ولم ينقذه الا الضربات من نقطة الجزاء فتغلب بثلاث ضربات مقابل ضربتين وصعد الى الدور قبل النهائى. ولقد بدا الزمالك غاية فى ضحالة المستوى واللياقة فهو لم يقدم طوال المباراة لمحة واحدة ولم يصنع اية فرصة وكانت ارجل لاعبية وكانها مربوطة باكياس من الرمل وكان خط وسطه عاجزا عن التحرك وملىء الفراغات وكان خط هجومه غاية فى السوء حتى ان هدفه الوحيد سجلة له قلب دفاعه ابراهيم يوسف . وهكذا تصبح مهمة الزمالك صعبة يوم الجمعة القادم فى مباراة العودة وعليه ان يفوز بهدفين نظيفين على الاقل اذا اراد ان يقاتل من اجل البطولة ودخول دورها النهائى ومع كل ذلك فاننا نستطيع القول بان الزمالك قادر باذن الله ان يستعيد ايقاعه السريع ولياقته وبالتالى يحقق ما نصبو اليه .

••« ياللهول » كلمة خطرت ببالى واحدهم يهمس فى اذنى بان ميزانية الكرة فى نادى الترسانة بلغت سبعمائة الف جنيه فى الموسم الماضى . وتساءلت بينى وبين نفسى هل قدم الترسانة اية لمحة فى الموسم الماضى تساوى سبعمائة جنيه فقط . لقد كان النادى مهددا بالهبوط لولا لطف الله بجماهيره ولاعبيه اكثر من ذلك قال محدثى ان النادى يزاول الان مهام تجارية فهو قد ادخل جهاز تلكس وتليفون دولى فى مكتب المسئولين فيه للاستعمال التجارى لان النادى بالطبع ليس فى حاجة الى هذا التليفون او هذا التلكس ـــ أليس فى ذلك تبذير او اسراف . كم انا مشفق على النادى الكبير من ابنائه والمسئولين فيه خاصة وانى غير مقتنع بحكاية السبعمائة الف جنيه التى يقال انها صرفت على الكرة فقط

•• حتى نهاية الاسبوع الثالث فى مسابقة الدورى العام لم يجمع النادى المصرى الا نقطة واحدة بتعادله على ارضه مع الاسماعيلى فى حين انه خسر امام غزل دمياط والترسانة . ونتصور ان هذه النتائج تاتى مؤشرا على تردى الاحوال فى النادى الكبير الذى اصبح همه الاول هو استيراد اللاعبين بدلا من تفريخ اجيال من ابناء المدينة الباسلة . لقد حسب المسئولون عن النادى انهم يستطيعون تطبيق الاستيراد الذى هو همهم فى مجال اعمالهم الخاصة على الكرة بالنادى العتيد ففشلوا فشلا ذريعا لان الكرة انتماء وحب قبل ان تكون استيراد وفلوس ودلونى على عدد اللاعبين من بورسعيد الذين يلعبون للمصرى انهم قلة بالنسبة للاعبين من خارج المدينة من اول اينو الى بارزكرى ـــ حرام ياناس .

فهمى عمر

رؤية الاسبوع

تنمية الموارد .. من الملاليم إلى الملايين

لو أن الدكتور صلاح حامد وزير المالية تريث قليلا .. قبل تقديم قانون رسم تنمية موارد الدولة .. وفكر طويلا .. لاستطاع أن يجمع ضعف الحصيلة المتوقعة ..

وهو لن يجمعها مقابل اضافة اعباء مالية جديدة ـ كما حدث ـ ولكن دون اضافة أية اعباء .. بل أنه كان من الممكن أن يلقى تأييدا واسعا ، وتشجيعا لا مثيل له !

ذلك أن تنمية موارد الدولة بفرض أعباء اضافية ـ حتى ولو كانت على القادرين ـ أمر سهل .. تماما كمن يرفع سعر سلعة ليحقق أرباحا .. فتحصيل ضرائب على كل من يزيد دخله على ثمانية عشر ألف جنية فى العام .. أو زيادة رسوم رخص تجديد السيارات بين ٢٥ و٥٠ ٪ أو فرض رسوم على استخراج الشهادات وصورها .. وغير ذلك مما اورده القانون ليس بالأمر الصعب .. بل ان ذلك يمكن ان يكون محل تفكير اى فرد يجلس فى موقع المسئولية ومطلوب منه أن ينمى موارد الدولة !

فذلك ـ كما قلت ـ امر سهل .. وهو ـ فى نفس الوقت ـ غير مستحب حتى ولو كان القادرون هم الذين سوف يتحملون بعض العبء .. أو العبء كله ..

وحقيقة .. فان كثيرا من اعضاء مجلس الشعب ـ عند مناقشة هذا القانون ـ قد قدموا العديد من المقترحات التى تنمى موارد الدولة عن طريق اضافة اعباء على القادرين .. لكن أحدا لم يقدم فكرة مبتكرة يمكن ان يزيد بها موارد الدولة بلا أعباء أضافية !

هل يمكن ذلك ؟

قد تبدو الاجابة على ذلك نوعا من المستحيل .. اذ كيف تجمع الدولة حصيلة اضافية .. وتنمى دخلها دون أن تفرض أعباء على بعض أفراد المجتمع .. لكن لو فكرنا قليلا .. لاستطعنا أن نصل الى ما يشبه المعجزة !

وتعالوا نفكر ..

•••

فى كل موقع عمل يوجد مئات او الاف العاملين .. وهؤلاء يحصلون على رواتب شهرية وأجور اضافية .. وحوافز وعلاوات تشجيعية .. و .. و ..

وفى كل هذه المواقع .. توجد وظيفة اسمها « الصراف » أو أمين الخزينة .. يتسابق عليها عادة كثير من الموظفين ويحرصون على الفوز بها .. لانهم ـ ببساطة ـ يستفيدون من وجودهم فيها .. ويحققون من ورائها دخلا اضافيا ..

فهناك ما يعرف « بالكسور » فى المرتبات والأجور .. وهى عادة تكون قرشا أو أثنين او ثلاثة وربما أكثر .. وهذه « الكسور » بطبيعة الحال لا يحصل عليها أصحابها .. ويتركونها للصراف لانه لا توجد « فكة » .

ولو احصينا هذه « الفكة » كل شهر .. لوجدنا أنها حصيلة كبيرة .. فعندما يترك كل موظف أو عامل قرشا او قرشين أو ثلاثة .. لتحولت الى جنيهات ..

ولو حسبنا هذه « الفكة » على مستوى الدولة لتحولت الى ملايين .. فهناك ثلاثة ملايين موظف بالحكومة .. ومليونا ونصفا فى القطاع العام . وتسعة ملايين عامل فى القطاع الخاص .. وكل فرد من هؤلاء يترك « للصراف » قروشا كل شهر ..

لأنه لا توجد فكة ..

فماذا لو أن وزارة المالية اصدرت قرارا بتقريب صافى المرتب على الرقم « الدائرى » اى بما لا يقل عن خمسة قروش .. على ان تتحول « الفكة » لحسابها ؟

وتخيلوا ماذا تجنى الخزانة العامة من وراء هذه « الحسبة » البسيطة .. التى سوف يتقبلها كل فرد .. لأنه لا يحصل أصلا على هذه القروش البسيطة .. والتى لم تعد تمثل قيمة نقدية لاى فرد ..

فليس مشكلة أن يترك الموظف او العامل قروشا قليلة للدولة بدلا من ان يتركها للصراف ..

•••

نفس الامر بالنسبة لبعض السلع ..

فقد دابت وزارة التموين ووزارة الصناعة على تسعير السلع والمنتجات بالجنيهات والقروش .. وأيضا الملاليم ! رغم أنه لم تعد هناك عملة اسمها « ملاليم » !

فاذا ذهبت لشراء علبة صلصة مثلا .. وجدت ان سعرها ٣٦.٥ قرشا !

واذا اشتريت علبة مربى .. وجدت سعرها ٢٤.٥ قرشا ..

حتى كيلو الزيت المعبأ ٣٤ قرشا .. والسكر ٣٣ قرشا .. وكل من يشترى ايا من هذه السلع .. يدفع الرقم الدائرى .. والقروش الزائدة تذهب الى موظف الخزينة ..

وهذه حقيقة لا يريد احد مواجهتها تحت دعوى عدم زيادة الأسعار .. حتى ولو حصل على هذه الزيادة موظفو الخزائن !

فماذا لو رفعت وزارة المالية أسعار السلع قرشا أو نصف قرش .. أو عدة ملاليم .. على أن يكون معروفا ان ذلك سوف يذهب للخزانة العامة بهدف تنمية موارد الدولة ؟

هل يمكن أن يعترض أحد على ذلك ؟ على العكس .. فالكل سوف يسعد بمساهمته فى تنمية الموارد بدلا من تنمية جيوب « الصرافين » !

•••

هناك أيضا اسعار الاقمشة .. حيث يحسب سعر المتر ايضا بالقروش والملاليم .. فهناك أنواع من الاقمشة يباع المتر منها بتسعة وثلاثين قرشا .. وثلاثة مليمات !!

أو بتسعة عشر قرشا وسبعة مليمات !!

فهل اقتنعت « إمانة » وزارتى التموين والصناعة فى حساب التكلفة للمستهلك ان تحسب السعر بالملاليم ؟

وهل يضيرنا مثلا لو اصبح سعر المتر أربعين قرشا .. أو عشرين قرشا .. بدلا من أن يتضمن السعر تخفيض هذه الملاليم ؟

بالطبع لن يضيرنا .. لاننا لا نحاسب « البائع » على هذه الملاليم او حتى القروش .. ويمكن ان يكون واضحا أن تركها يكون لحساب الدولة .. أو الشركات المنتجة تعويضا لها عن بعض خسائرها ..

•••

ومن منا لم يدخل سينما او مسرحا ؟ وكيف وجد ثمن التذكرة ؟ لا شك أنها تتضمن القروش .. وأحيانا الملاليم !

فلماذا لا يقرب ثمنها الى رقم « ٥ » لأن « الزبون » لن ينتظر الفكة من الشباك .. حتى ولو أنتظر .. فلن يحصل على « الباقى » لأن موظف الشباك لن يلتفت اليه ! ولان لديه الف عذر وعذر عن عدم تقديم « الباقى » .

•••

الأمثلة طويلة وعديدة ..

ولكننا أردنا فقط أن نذكر بعضا منها لتكون أمام نظر وزارة المالية ..

ولو اخذتها وزارة المالية فى الحسبان عند تقديم قانون رسوم تنمية موارد الدولة لحققت من ورائها الكثير .. ولتقبلها جمهور المستهلكين بارتياح كثير .. ولما أدعى احد انها وسيلة مستحدثة « لتحريك » الأسعار .. لان احدا لا يحصل على « الفكة » فى معظم معاملاته ..

وربما عادت هذه القروش على افراد الشعب ذاته .. لا نقول .. فى صورة مشروعات .. ولكن نقول فى التوسع فى الدعم حتى تخفف العبء عن محدودى الدخل ..

وبذلك يجنى المستهلكون فائدة مباشرة .. ونحقق هدفا ساميا . ونحصل على موارد ضخمة ، دون أن نزيد عبئا على أحد .. لا قادر ولا غير قادر ..

ولنضع الفكرة الآن بين يدى وزارة المالية .. وأمام مجلس الشعب .. ربما وجدنا الوسيلة لتنفيذها سواء بقرار .. أو حتى بقانون ..

ونعتقد ان الجميع سيساند الفكرة .

محمد أمين

الجو هذا الاسبوع

يتوقع خبراء الارصاد ان يسود البلاد خلال هذا الاسبوع جو متغير حيث يعتدل الطقس تارة وتنخفض درجة الحرارة مرة اخرى مع ارتفاع الحرارة فى احيان اخرى .. مع احتمال سقوط امطار على الشواطىء الشمالية ..

حيث انه من المتوقع ان يكون الجو معتدلا نهارا على السواحل الشمالية مع ارتفاع طفيف فى درجات الحرارة على الوجه البحرى والقاهرة حارا على جنوب الصعيد .. ويكون الطقس مائلا للبرودة ميلا على كافة البلاد مع تكوين الشبورة على اماكن متفرقة من البلاد وكذلك تنشط حركة الرياح

وينصح خبراء الارصاد بعدم ارتداء الملابس الشتوية الثقيلة حتى لا تتعرض لنزلات البرد

ودرجات الحرارة المتوقعة فى القاهرة العظمى ٢٩ درجة والصغرى ١٥ درجة . الاسكندرية العظمى ٢٧ درجة والصغرى ١٨ درجة . اسوان العظمى ٣٥ درجة . والصغرى ٢٢ درجة

ثقافة فلكية

الاستدلال بالاصابع

كتب الامام العالم ابو عبد الله شمس الدين بن ابى طالب الانصارى كتابا يسمى « السياسة فى علم الفراسة » .

وفى هذا الكتاب يقول : أنه يمكن الاستدلال بالخطوط الموجودة فى الكف والأقدام . بل والأصابع من حيث الطول والقصر واشكالها المختلفة من حيث الاتساع والضيق . ويحكم بها أصحاب هذا العلم على الموصوفين بها بطول العمر او قصره وبالسعادة والشقاء .. والفقر والحرمان والعز والذل .. وكثرة الأولاد وقلتهم ..

ويقول المؤلف : انه جرب طريقة « القياس » ووجدها صادقة .. حيث اخذها عن البحارة اليونانيين وكانت مستعملة منذ آلاف السنين ..

فمن المعروف ان لكل فرد خمسة أصابع هى : الخنصر والبنصر والوسطى والسبابة والابهام .. ويمكن اخذ مجموع هذه الاصابع على أن يكون القياس من أول العقدة المجاورة لمشط الكف الى اخر الاصبع .. وذلك باخذ اطوال أصبع اصبع . فيكمل بذلك مجموع الأصابع الخمسة .. وعند جمع الأطوال يمكن معرفة مقياس المجموع .. ثم يقاس من ابرة المرفق الى الاصبع الخنصر ثم الى نهاية الطول .

فلكل طول علاقة تدل على كسب المال وقلته ورغد العيش وضيقه . وطول العمر وقصره .. ويعرف من هذه الاطوال حقيقة الانسان تماما ..

فما هى هذه الاحكام .. وكيف يمكن التعرف على حياة الانسان من طول الاصابع ؟

والى الاسبوع القادم .

الفلكى : عبد الحليم الطويل

موضوع تسجيلى .

تشيرنينكو يؤيد العلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة

اكد قسطنطين تشيرنينكو فى اجوبته عن اسئلة جريدة « واشنطن بوست » على ان ما تردده الادارة الامريكية بخصوص استعدادها للمحادثات لا تصحبه اعمال فعلية ومازال الى الان كلمات فقط . وان الولايات المتحدة لم تبرهن ابدا على انها تسعى حقيقة للاتفاق وعلى اساس عادل مقبول من الطرفين ولو على قضية ملموسة واحدة من قضايا العلاقات السوفيتية الامريكية ـ خاصة فى مجال الحد من التسلح وتقليل خطر الحرب . وتصطدم الاقتراحات التى تقترحها موسكو فى كل مرة بحائط اصم .

ان القائد السوفيتى اذ اكد هذه المسالة سرد عددا من الاثباتات الجلية . ففى مارس من هذا العام طرح الاتحاد السوفيتى مجموعة كاملة من الاقتراحات السلمية لم ترد واشنطن عليها حتى الان . وكان رد الولايات المتحدة الامريكية على مبادرتنا بشأن الاتفاق حول الحيلولة دون عسكرة الفضاء الكونى هو محاولة تبديل نفس موضوع المحادثات مما اصبح عقبة فى طريق قيام المحادثات . ومازال الاقتراح السوفيتى الخاص بقيام الدول النووية بتجميد كل ما لديها من اسلحة نووية يحتفظ بمفعولة . فما هو موقف واشنطن من هذه المبادرة ؟ هناك امكانية حقيقية للمضى حتى النهاية فى اعداد اتفاقية حول التحريم التام والشامل لتجارب الاسلحة النووية . فلماذا اذن تصمت واشنطن بهذا الخصوص ايضا ؟ لقد توجه الاتحاد السوفيتى اكثر من مرة بنداء للولايات المتحدة بان تحذو حذوه وتقطع على نفسها عهدا بعدم المبادرة باستخدام الاسلحة النووية . وكان الرفض هو رد واشنطن فى كل مرة . فما الذى يمكن ان يعتقده الامريكيون لو اتخذ الاتحاد السوفيتى مثل هذا الموقف ؟

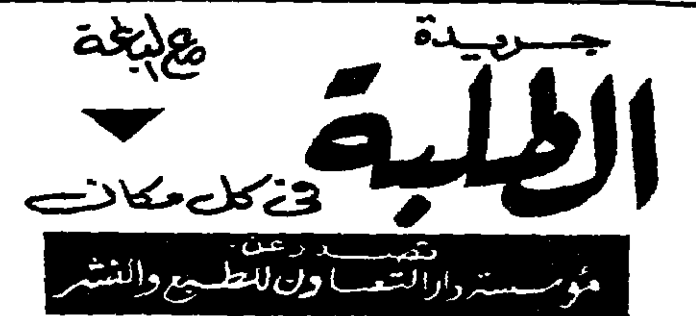
ان المبادرات السوفيتية السلمية هى عبارة عن الجهود العلمية الملموسة التى تعكس بدقة مبادىء سياسة الاتحاد السوفيتى الخارجية .

ويعكس رد الفعل الامريكى على مبادراتنا يعكس بدوره مبادىء نهج واشنطن فى السياسة الخارجية . واعتقد ان المقارنة بين هذين الموقفين لا تحتاج الى شرح . فهى تفسر حالة العلاقات السوفيتية الامريكية الراهنة تلك الحالة التى يتوقف المناخ السياسى الدولى عليها كثيرا . وليس هناك ما يدهش فى انتشار الميول المؤيدة لطفرة فى العلاقات السوفيتية الامريكية انتشارا شديدا فى العالم .

ومما يؤسف له اكد الزعيم السوفيتى . لا يوجد حتى الان اساس لتحدث عن مثل هذه الطفرة كحقيقة كائنة . فهل هى ممكنة ام لا ؟ « نعم ممكنة . يرد قسطنطين تشيرنينكو . انني على يقين بانه لا يوجد خيار رشيد غير التطور البناء للعلاقات السوفيتية الامريكية . وخلال ذلك اننا لا نتغاضى عن وجود نظامين اجتماعيين وعقيدتين مختلفتين فى بلدينا . ولكن لو تذكرنا دائما المسئولية الملقاه على دولتنا ولو وجهنا السياسة تجاه السلام وليس تجاه الحرب فان هذه الاختلافات لا تستبعد بل على العكس تتطلب التوصل الى فهم متبادل .

لقد تحدثت سابقا واود ان اؤكد مجددا على اننا نؤيد العلاقات الودية مع الولايات المتحدة الامريكية وتدل خبرتنا على انها يمكن ان تكون طيبة . وذلك يتطلب رغبة مشتركة فى بناء العلاقات على اساس متساو ومنفعة متبادلة ومن اجل خير قضية السلام .

ادجار تشيبوروف
وكالة نوفوستى



● جولة اوربية هامة

« بقية المنشور ص ١ »

ويمتد التعاون المصرى ـ الفرنسى إلى مجالات عديدة اخرى مثل صناعة الاسمنت والاسمدة والمنتجات الكيماوية وبناء الفنادق والمستشفيات .. حيث تفخر فرنسا بحصولها على عقد بناء مركز العلاج الجامعى للقصر العينى .

ولعل فرنسا فى الوقت الحاضر . فى حاجة إلى فتح اسواق جديدة حيث ان اقتصادها قد اضطرب نتيجة للقوانين الاشتراكية التى وضعتها حكومة الرئيس فرانسوا ميتران . وعلى الرغم من ان ميتران قد نجح فى سياسته الخارجية إلا ان عليه مواجهة صعوبات كبيرة فى الداخل أهمها : مشكلة البطالة المتزايدة وارتفاع شعبية الاحزاب اليمينية بعد فشل الاشتراكيين فى تنفيذ وعودهم بالتغلب على المشكلات الاقتصادية .

•••

وتنافس المانيا الغربية فرنسا على المركز الثانى لتوريد معدات التجهيز لمصر ..

وتعتبر ألمانيا الاتحادية مساعدة العالم الثالث والبحث فيه عن أسواق جديدة لمنتجاتها احدى الركائز الاساسية لسياستها الاقتصادية ..

وقد شهدت المانيا ـ منذ اكتوبر ١٩٨٢ ـ تغيرات سياسية هامة نتيجة للتغير الحكومى وانتخابات مجلس النواب الجديد ..

وقد سبق ذلك ائتلاف حكومى بين الحزبين الاشتراكى الديمقراطى . والديمقراطى الحر استمر ١١ عاما على الرغم من الاختلاف بينهما فى الرأى .. حتى اذا جاء عام ٨١ ـ ١٩٨٢ ازدادت اسباب الخلاف بين الحزبين وكان السبب الرئيسى فى ذلك هو سوء الاوضاع الاقتصادية والمالية .. ذلك أن نمو الانتاج القومى لم يكن كبيرا .. كما ارتفع عدد العاطلين عن العمل بصورة تدعو الى القلق ..

وفى خريف ١٩٨٢ اختلف الحزبان حول الطريق الذى يجب سلوكه للتغلب على الازمة حتى انهار الائتلاف الحكومى .. وأعلن عن سحب الثقة من المستشار هيلموت شميت وانتخاب هيلموت كول ـ رئيس الحزب المسيحى الديمقراطى ـ مستشارا جديدا لألمانيا الاتحادية ..

وأعلنت الحكومة الجديدة عن برنامج عمل عاجل يهدف الى الحد من تدخل الدولة فى المشروعات . وتشجيع الانجاز الفردى والمبادرات الخاصة ..

وبذلك تكون ألمانيا الغربية . قد ابتعدت عن الهياكل القديمة المتجمدة للاقتصاد . ومحاولة تنفيذ سياسة بعيدة المدى لاصلاح الميزانية وانشاء أماكن عمل جديدة ..

○●○

مذهب الأباضية

« بقية المنشور ص ٩ »

وقد حرص عبد الله الاباضى ان ينفى عن طائفته ارتباطها بالخوارج ولقد كان انتساب هذه الطائفة الى شخص عبد الله الاباضى اسوة بما اتبع عن اعداء الطائفة تماما كما حدث عندما سمى القرامطة وعندما سمى الوهابيون ومن الجدير بالذكر ان اصحاب المذهب الاباضى ظلوا يرفضون هذه التسمية حتى عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز ومن الجدير بالذكر ان الهمزة عندما توضح بالفتحة فان ذلك يعنى اباضيوا عمان واذا كانت الهمزة مكسوره فان ذلك يعنى اباضيوا شمال افريقيا .

ان جوهر المذهب الاباضى هو البعد عن حكم الفرد دون التقيد بشرع او سنة وكذلك البعد عن الشوائب التى احاطت بالمسلمين .

وكما هو يكاد يكون سمة مشتركة بين كل الطوائف الاسلامية فان كل طائفة تدعو لمبادئها وبما تنادى به سرا الى ان تواتيها الفرصة وتحين الظروف فتفصح عما تريد وهكذا نجد ان المذهب الاباضى يمر بمرحلتين الاولى تسمى مرحلة الكتمان اى الدعوة فى السر وجذب الانصار ثم بعد ذلك عندما يشتد عود الدعوة يمكن أن يفصح عنها وتصبح علانية . والسمة المشتركة الثانية هى كثرة عدد الضحايا التى سقطت من معظم الطوائف الاسلامية حيث ان الحكم فى العالم الاسلامى كان فى يد السنة فى معظم العصور باستثناء سنوات الدولة الفاطمية والتى كان يعاصرها تواجد الدولة العباسية حامية السنة .

ولعل اهم ما يميز الاباضيون عن السنة الشيعة انهم لايعتقدون بضرورة وجود امام او أمير دائم ظاهر للدولة الاسلامية او للامة ولكن لو ظهر هذا الامام ينبغى مبايعته وفق طرق معينة وتظل الدولة فى حالة كتمان طالما لايوجد الامام وهذا ما حدث لهم فى البصرة والسمة الثالثة التى لايمكن ان تنكرها ان المذهب الاباضى تمسك بالقرآن كمصدر للتشريع وكذلك السنة وظل الاعتدال والتسامح عنصرين أساسيين فى الاباضية ولكن المذهب اسوة بغيرة من المذاهب مر بمراحل تتسم بالتعصب نسبيا شأنه فى ذلك شأن معظم المذاهب والطوائف والفرق الاسلامية الاخرى

وكما هو الحال دائما فى كل مراحل التحول الاجتماعى التاريخية لاستكشاف رؤية جديدة ظهرت الفرق والجماعات المتعددة المتمردة وكانت جميعها رافضة متمردة ثائرة العاصفة ولم يكن فى هذا ما يثير او يخيف طالما توفرت سبل الحوار ـــ ولكن كما بدأت مقالى ـــ كان الحوار بالكلمة مفقودا ولم يكن يسيطر على الوعى الا الانفعالات وما اسهل الاحتكام للسيف .. وما اصعب الاحتكام للكلمة .. الاول قد يخيف وقتا ولكن الثانى يبقى دهرا وحضارات الشعوب لاتبنى من خلال القوة ولكنها تحيا بفضل الفكرة .

نادى التعارف



شيماء محمد — زينب محمد — عمرو صلاح — حمادة محمد — وائل محمود — رضوى سعيد

● الاسم : شيماء محمد حسنين
العمر : ٤ سنوات
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : الرسم ـ السباحة ـ سماع الموسيقى والاغانى
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ قصر الشوق ـ الجمالية ١٦ درب العزيزى

● الاسم : زينب محمد حسن
العمر : ٥ سنوات
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : حفظ القرآن الكريم ـ سماع الآيات القرآنية مرتلة ومجودة ـ قراءة تفسيرات القرآن
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ حارى جرجس ـ محطة الفرنساوى

● الاسم : عمرو صلاح الشناوى
العمر : ١٧ عاما
المهنة : طالب ثانوى ازهرى
الهواية : المطالعة والمراسلة وكرة القدم
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ ٣٢ شارع الجامع الاسماعيلى ـ ميدان لاظوغلى .

● الاسم : حمادة محمد حمادة
العمر : ٢٠ عاما
المهنة : فنى مونتاج
الهواية : سماع الموسيقى ـ لعب كرة القدم مشاهدة البرامج الرياضية
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة السيدة زينب ـ قلعة الكبش

● الاسم : وائل محمود متولى
العمر : ٩ سنوات
المهنة : طالب
الهواية : القراءة ـ الرحلات ـ لعب كرة القدم
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ٥ ش محمد انيس مصر الجديدة

● الاسم : رضوى سعيد اغا
العمر : ٧ سنوات
المهنة : تلميذة
الهواية : القراءة وسماع الموسيقى والاغانى الاطفال
العنوان : ج . م . ع ـ المحلة الكبرى ـ الغربية ـ ش المامون

السياسى — رئيس التحرير — محمد أمين
صحف المؤسسة والاعلانات : ١ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى ـ القاهرة . تليفون ٢٨٤٠١ ـ ٢٨٤٠٢
التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى ـ دار السلام . تليفون ٩٨٢٥٣٣ ـ ٩٨٣٧٣٤ ـ ٩٨٦١٦٠ ـ ٩٣٨٧٧٨ ـ ٣٨٩٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٦٢٨
مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع البوستة ـ المنشية . تليفون : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨١١٣٣٦

السياسى

أفلام وسهرات التليفزيون

الأحد

القناة الأولى : ١٠.١٥ من أقوال الصحف - ١٠.٢٥ الفيلم العربى « ليلى فى الظلام » بطولة ليلى مراد وحسين صدقى وأنور وجدى - ١٢.٢٥ برنامج الأطفال « صباح الخير » - ... مسلسل « الأيام » بطولة يحيى شاهين وأحمد زكى وأمينة رزق وصفية العمرى . وإخراج يحيى العلمى - ... مباراة فريقى المقاولون والأهلى فى بطولة أفريقيا أوبريت « حكاية الألف جنيه » بطولة ابراهيم حمودة وشفيق جلال وفاطمة عيد ومحمود شكوكو وزينب يونس .

القناة الثانية : ١٢.٠٠ برنامج « نجم ولعبة » - ١٢.٣٠ الفيلم الأجنبى « فتاة حالمة » - ٢.٤٥ الفيلم العربى « انت حبيبى » بطولة شادية وفريد الأطرش . وإخراج يوسف شاهين - ٨.٣٠ برنامج « العالم يغنى »

ليلى مراد

الاثنين

القناة الأولى : ٧.١٥ مسلسل « أذكياء ولكن » ٨.١٥ برنامج « على الطريق » ١٠.١٠ برنامج « نجم وسهرة »

القناة الثانية : ٦.٣٠ حلقة أجنبية طويلة - ٧.٣٠ برنامج « عالم البحار » ٩.٢٥ الفيلم الأجنبى « تضخ خاص »

الثلاثاء :

القناة الأولى : ٦.١٥ برنامج « العالم بين يديك » - ٦.٤٥ برنامج « سلوكيات » - ٧.١٥ مسلسل « اذكياء ولكن » - ١٠.٠٠ سهرة منوعات .

عبد الحليم حافظ

القناة الثانية : ٥.٣٠ حلقة أجنبية طويلة - ٧.٣ برنامج « كانت أيام » - ٨.٣٠ « الامسية الثقافية » - ٩.٣٠ الفيلم الأجنبى « نفير سفينة »

الأربعاء :

القناة الأولى : ٥.٢٥ برنامج « عالم السيرك » ٧.١٥ مسلسل « اذكياء ولكن » - ٨.٠٥ برنامج « العلم والايمان » - ٩.٤٥ برنامج « اخترنا لك »

ام كلثوم

القناة الثانية : ٢.٤٥ برنامج المكتبة الاسلامية ٣.٠٠ الفيلم الأجنبى « دعوات الحب الغامض » ٩.٢٥ الفيلم العربى « موعد غرام »

الخميس

القناة الاولى : ١٠.٠٠ فيلم عربى ١٢.١٠

القناة الثانية : ٢.٤٥ الفيلم العربى « الأشقياء الثلاثة » ٩.٣٠ برنامج « أوسكار »

احمد مظهر

الجمعة

القناة الأولى : ١٠.٤٥ الفيلم العربى « النظارة السوداء » القناة الثانية : ١٠.٠٠ فيلم أجنبى

السبت :

القناة الاولى : ١٠.٣٠ نادى السينما .

القناة الثانية : ٩.٣٠ سهرة المنوعات سهرة السبت .

نادية لطفى



اليخت الملكى البريطانى .. يثير ضجة !

لم يكن الشعب البريطانى يعلم إلا القليل عن إنفاق العائلة الملكية فى نزهاتها ورحلاتها على اليخت الملكى « بريتا » حتى ازاح الصحفى اندرو موروتون الستار عن هذا اليخت فى ظل محاولات النقابات لرفع اجور العمال فى كتابه الذى احدث ضجة فى المملكة المتحدة امام الشعب البريطانى ..

وقد تضمن كتابه ان طاقم اليخت يتكون من ٢٧٦ شخصا .. ما بين طاقم لليخت وطاقم الخدمة اما التكلفة السنوية فتبلغ حوالى ٣ ملايين جنيه استرلينى .

وتتمتع العائلة الملكية برحلاتها على ظهر هذا اليخت حتى تتحرر من القيود المفروضة عليهم فى قصر باكنجهام ..

اتوبيسات المطار ! بنصف أجرة !

وافق محمد محمود الشق رئيس مجلس ادارة شركة مصر للسياحة على خصم ٥٠ ٪ على أسعار تذاكر اوتوبيسات المطار .. وذلك تسهيلا للسائحين وحمايتهم من مغالاة اصحاب التاكسيات فى اسعار الانتقال من ميناء القاهرة الجوى الى وسط البلد .

ستصبح تذكرة اوتوبيس وسط المدينة جنيها واحدا .. ويخدم الخط فنادق هيلتون رمسيس والنيل وكليوباترا وشبرد والميريديان .. وتذكرة خط الهرم جنيها ونصف ويخدم فنادق الليدو والفاندوم ورد كاربت وميناهاوس وجولى فيز وهوليداى ان سفنكس

كما يمكن لابطال ٦ اكتوبر وحاملى بطاقات المحاربين القدماء الركوب فى هذه الاتوبيسات مجانا .

واتوبيسات جديدة من الملك الصالح الى الجامعة

تقرر تخصيص اوتوبيسات جديدة لنقل طلاب الجامعة القادمين من حلوان . وذلك عند محطة الملك الصالح لتسهيل وصول الطلاب الى جامعاتهم

قال الحسينى عبد السلام رئيس هيئة مترو الأنفاق : ان هذه الخدمة الجديدة ستحقق سهولة وصول الطلاب الى جامعة القاهرة ..

ركب الخليفة .. وانفض المولد !

زفة الخليفة التى اعتاد على اقامتها اصحاب الطرق الصوفية لمشايخهم لم تكن بدعة اخترعوها من عند أنفسهم ولكنها تقليد ورثوه عن الذين سبقوهم من الخلفاء الاوائل مع فارق بسيط فى الغرض الذى أقيمت من اجله .

وفى يوم الجمعة الماضى اخر ايام مولد سيدى احمد البدوى التقيت بخليفته الشيخ احمد كامل البهى الذى ينتهى نسبه الى اسرة خليفة البدوى يقول الشيخ البهى ان الخلافة معناها السير على نهج صاحب الضريح القطب سيدى احمد البدوى وهو العمل بالكتاب والسنة وترديد الأذكار والاوراد التى كان يداوم عليها . وحث الناس على الاخلاص

اما قصة زفة الخليفة فانها جاءت تقليدا لما فعله الشيخ عبد المتعال بعد وفاة سيدى احمد البدوى حينما خرج ممتطيا جوادا ابيض الى ساحة اداء العزاء ليشكر الوفود المعزية ايذانا بانتهاء فترة العزاء ... وتعاهده معهم على اللقاء فى هذا اليوم من كل عام وكان يوم الجمعة فاصبحت عادة يقوم بها الخليفة فى نهاية ايام الاحتفال بالمولد . كما يسمى . وان كان فى الأصل احتفال بالوفاة .

ولان المعزين فى موت سيدى احمد البدوى لم ينصرفوا الى بلادهم واوطانهم الا بعد خروج الشيخ عبد المتعال لهم ممتطيا الجواد الابيض ومرتديا ملابس « البدوى » فان المحتفلين بهذه المناسبة من كل عام حتى اليوم لا يتركون ساحة المولد الا بعد ان يركب الخليفة ويرتدى ملابس « البدوى » ومن هنا ينفض الجمع حتى صار ذلك مثلا « ركب الخليفة وانفض المولد »



مولد سيدى احمد البدوى زفة الخليفة .

الأمير رينيه يرفض الزواج مرة أخرى !

أعلن الأمير رينيه — فى حديث لصحيفة ... — انه لن يتزوج مرة اخرى .. فقد مضى ... على رحيل الاميرة جريس ولازال الامير ... يعانى الوحدة ويرفض فكرة الزواج لانه — كما قال — ... زوجته الراحلة ... ان تحل محلها امرأة اخرى ! وقد بدأ الامير فى التفكير جديا فى ترك الحكم لابنه الامير ... الذى بلغ ... والعشرين من عمره .

لحوم من الترمس والحمص والكسب !

تجرى بمعمل الصناعات الغذائية بالمركز القومى للبحوث — الآن — دراسة حول استخدام الترمس والحمص والكسب المتخلف عن استخلاص زيت القرطم فى انتاج بدائل اللحوم ..

ويقول الدكتور امير امين ابراهيم المشرف على هذه الدراسة : انها تهدف الى استخلاص البروتين النقى من هذه النباتات وترسيبه ثم تحويله الى « خلطة » مماثلة تماما لصفات اللحم.

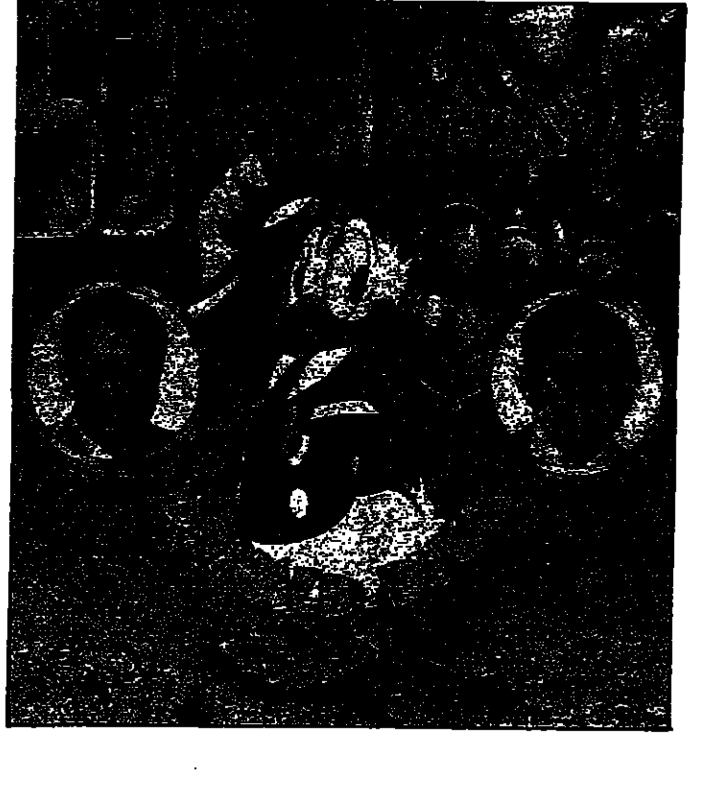
●●●

انتاج فدان الخيار ٢٧ طنا !

تمكن فريق من الباحثين بمعمل النبات بالمركز القومى للبحوث من رفع انتاجية محصول الفدان من الخيار الى ٢٧ طنا باستخدام الأساليب العلمية المتطورة والأصناف الجديدة ومعاملات الرعاية الحقلية ومكافحة الافات ..

وقال الدكتور كمال الهياشة استاذ الخضر : ان متوسط انتاج الفدان من الخيار فى مصر يتراوح بين ٣ و ٥ أطنان .. ولكنه عن طريق تنفيذ مشروع « غذاء أكثر وافضل » الذى طبق فى مساحة ٣٠ فدانا لقرية عمر مكرم بمديرية التحرير .. امكن زيادة المحصول الى ٢٧ طنا

البطة "دونالد" تحتفل بعيدها الذهبى !



احتفلت مدينة والت ديزنى بولاية فلوريدا بمرور ٥٠ عاما على شخصية البطة الشهيرة المعروفة باسم « دونالد داك » والتى أدخلت البهجة والسرور والسعادة الى قلوب الملايين من الأمريكيين صغارا وكبارا على حد سواء ..

وقد أقيم بهذه المناسبة .. مهرجان أفلام للبطه دونالد بمدينة نيويورك تكريما لجهودها فى إسعاد الجماهير ..

وقد ظهرت شخصية البطة « دونالد » فى عام ١٩٣٤ فى فيلم اسمه الدجاجة الصغيرة العاقلة ثم ظهر أول فيلم ملون لها مع ميكى ماوس عام ١٩٣٥ فى فيلم جماعة الموسيقى ..

ومن أطرف أفلامها الفيلم الذى ظهرت فيه مع الممثلين الكبيرين كلارك جيبل وجيمس ستوارت تحت اسم « دونالد تذهب الى التجنيد » ..

كما كان فيلم « دونالد فى عالم الرياضيات » من أشهر أفلامها التعليمية وقد رشح لجائزة الأوسكار عام ١٩٥٩ .. وظل حتى اليوم من أفضل الأفلام التى تستخدمها المدارس لتعليم الصغار الرياضة والهندسة ..

عالم مصرى بين ٥٠٠٠ شخصية عالمية

اختير الدكتور عصام الحناوى الاستاذ بالمركز القومى للبحوث واحدا من ٥ الاف شخصية عالمية رشحها الاتحاد الدولى الأمريكى للتاريخ الانسانى الذى سيصدر دليلا عالميا للشخصيات البارزة خلال الاسابيع القادمة ..

تم اختيار الدكتور الحناوى لانجازاته العلمية العالمية فى مجالات المصادر الطبيعية والطاقة والبيئة ..

◇◇◇

ترشيح الدكتور الحناوى لجائزة اينشتين الدولية

.. ومن ناحية اخرى رشح المركز القومى للبحوث الدكتور عصام الحناوى لجائزة اينشتين الدولية فى العلوم والتى اعلنت عنها حكومة المكسيك ..

من المعروف ان مصر هى الدولة العربية الوحيدة التى دعيت للترشيح لهذه الجائزة بجانب ٥٥ دولة اخرى من دول العالم ..

البلوفر الطويل .. ذو الالوان الهادئة .. هو موضة الشتاء هذا العام ..

وقد رشح خبراء الموضة الوان الاصفر والاخضر الفاتح والبيج لحواء وقالوا : ان هذه الألوان الثلاثة تشع البهجة فى النفوس .. كما ان طول البلوفر واتساع الكم يضفيان لمسة أناقة على المراة .

الجراحة بالتبريد

فى المؤتمر المصرى الدولى لجراحة الجلد — الذى عقد فى الاسبوع الماضى بالقاهرة وشاركت فيه ١٥ دولة — أثير موضوع استخدام الوسائل المختلفة فى جراحة الجلد

غير ان اهم ما تعرض له المؤتمر — كما يقول الدكتور سمير الجمال المشرف على المؤتمر — هو استخدام التبريد فى الجراحات .. اى تسليط اجهزة على الأورام وتبريد المكان المصاب لقتل الخلايا المسببة للاورام ..

●●●

التليفزيون الفرنسى يحل مشكلة البطالة !

فى فرنسا الآن مليونان و ٣٠٠ الف عاطل — منهم ٨٠٠ الف من الشباب !

وتشكل هذه الاحصائية خطورة كبيرة لان هؤلاء الشباب تتراوح اعمارهم بين ٢٠ ، ٢٥ عاما .

وقد حاول التليفزيون المشاركة فى حل هذه المشكلة بتقديم برامج يتحدث فيها الشباب عن المصاعب التى تقابلهم . فى سبيل الحصول على عمل ..

والاستغناء عن عدد من الايدى العاملة فى بعض الصناعات مثل النسيج والصلب والسيارات .. من اهم اسباب البطالة فى فرنسا ..

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر